

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٢١ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום שלישי 3.10.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 121/46 - 3.10.1989 - Price: 1 Shekel

رغم الاجواء «الحارة» الى تسيطر على اجتماعات الطائف:

النواب اللبنانيون يقرّون، بالاجماع، المبادىء العامة لوثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية

● الطائف ـ الوكالات ـ علم من مصادر برلمانية ان النواب اللبنانيين الـ ٦٢ المجتمعين في الطائف ناقشوا في جلسة مغلقة صباح امس (الاثنين) صيغة جديدة لصلاحيات رئيس الجمهورية اللبنانية (وهو مسيحي ماروني حسب العرف).

وخلال جلسة العمل الرابعة بدأ النواب مناقشة «وثيقة الوفاق الوطني» التي اعدتها اللجنة الثلاثية حول لبنان بندا بندا.

ويتضمن هذا المشروع، بشكل خاص، تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة رئيس الحكومة، وهو مسلم سني وفق الميثاق الوطني غير المكتوب الذي يوزع المسؤوليات الاساسية في الدولة وفق المقاييس المذهبية.

وفي الجلسة التي دامت اربع ساعات وافق النواب بالاجماع على «المبادىء العامة» للوثيقة العربية التي تشدد، لا سيما، على «الانتماء العربي للبنان سيد ومستقل».

واضافت المصادر انه بعد ذلك انتقل البحث الى فصل الاصلاحات السياسية التي يتعلق البند الاول منها باعادة التوازن الى السلطة لمصلحة المسلمين!

واثر البحث، الذي وصفه احد المشاركين بانه «حار»، لم يتخذ اي قرار واستمر بحث المسألة خلال الجلسة العامة بعد ظهر امس.

ومن جهة اخرى قالت المصادر عينها ان مبدأ «لجنة العمل» المصغرة المكلفة

● البقية على ص ٧ ●

في تصريح لمندوب «الاتحاد» خلال زيارة «غير انتخابية»..

الوزير أولمرت «يعدّل» تصريحه حول حملة الاغاثة ويهدد «الدعم السياسي» !!

* يعلن ان الحكومة تفحص امكانيات اتخاذ اجراءات قضائية ضد نشاطات التضامن التي تقوم بها الجماهير العربية مع شعبها الفلسطيني في ارض الانتفاضة *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ، لمراسلنا محمد مصالحة ـ قام وزير شؤون الاقليات، اهود أولمرت، امس الاثنين، بتعديل تصريحه وتهديداته بشأن حملة الاغاثة التي تنتشر في جميع القرى والمدن العربية تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة وأعلن في تصريح خاص بـ «الاتحاد» انه لا يعارض في تقديم المساعدات الطبية والغذائية من منطلقات انسانية محضة.

واضاف، ردا على سؤالنا: «انني اتحدث عن الدعم السياسي لسكان المناطق. فأنا ارى في هذا الدعم الذي يقدمه المواطنون العرب في اسرائيل للسكان المعادين لدولة اسرائيل مساهمة مباشرة في الحرب المعادية للدولة»، ورفض

● البقية على ص ٧ ●

«صوت اسرائيل»: التحقيق في قضية الحريق في الكرمل وصل الى طريق مسدود

* تغيير طاقم التحقيق الخاص بعد الوصول الى الطريق المسدود *

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اطلقت محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، سراح الفتى الثالث من دالية الكرمل الذي كان اعتقل بتهمة اشعال النار في احراش الكرمل في ٨٩/٩/١٩، وذلك بعد ان ثبت عدم وجود اية صلة له بالقضية.

وكان راديو «صوت اسرائيل» اعلن، صباح امس، ان التحقيقات في القضية وصلت الى طريق مسدود وذلك لثبوت براءة الشبان الثلاثة من دالية الكرمل والشابين من مدينة جنين المحتلة.

واضاف الراديو ان قيادة الشرطة قررت استبدال طاقم التحقيق في القضية بطاقم جديد بعد ان وصلت التحقيقات الى طريق مسدود.

● الفتى حازم امين مناصرة (١٥ عاما) من قرية واد فوكين (قرب بيت لحم) قبل وبعد العملية الجراحية التي اجريت له يوم السبت الماضي (٨٩/٩/٣٠) اثر اختراق رصاصة احتلالية لدماغه.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» القدس من «سنابل»)

حدادا على ارواح الشهداء:

الاضراب يعم بلدات الشهداء

■ شابة من غزة لا تزال في حالة خطرة جدا ■ جنود الاحتلال يداهمون بيت عزاء لاحد شهداء نابلس ويطردون كل المعزين ■ تحطيم ابواب مسجد «البيك» في نابلس وسط اطلاق وابل من الرصاص والعيارات المختلفة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مدينتا نابلس وبيت لحم وبلدة عرابة ومخيما النصيرات وعايدة الاضراب الاحتجاجي والحدادي على الشهداء الاربعة

● البقية على ص ٧ ●



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى وصوله الى طوكيو (١٠/١).

(صورة من «و.ص.ف.»)

بسبب رفض الخدمة لاسباب قومية وضميرية:

الحكم بالسجن الفعلي ٦،٥ شهر على عروة نايف سليم

* قلت لهم انه مهما طال سجني.. لن اخدم ولو دقيقة واحدة في جيش يضطهد شعبي *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت احدى المحاكم العسكرية، مؤخرا، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ونصف الشهر، على رافض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وقومية، عروة نايف سليم من البقيعة، وذلك للمرة الثالثة، حيث كان قد سجن في المرة الاولى في شهر (٨/١٢) لمدة شهر وفي شهر شباط من العام الحالي سجن لمدة شهر ونصف الشهر، وبهذا يكون قد حكم على عروة بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر.

وكانت الشرطة قد القت القبض على عروة، في يوم (٩/٧)الماضي حيث تم توقيفه لمدة ثلاثة اسابيع قبل اصدار الحكم. وهو يتمتع بمعنويات عالية.

وفي لقاء مع مراسلنا الذي زاره في سجنه العسكري في عتليت قال عروة: «لقد اكدت لهم عدة مرات انني مهما سجنت فلن اخدم ولو لدقيقة واحدة في جيش يحتل ويضطهد ابناء شعبي الابطال وان السجن مهما يطل فلن يزيدني الا اقتناعا بانني على حق وبانكم ظالمون وبأنه علي وعلى امثالي من رافضي الخدمة الاجبارية العمل اكثر لالغاء التجنيد الاجباري الجائر».

● البقية على ص ٧ ●

في الذكرى الرابعة لعملية «حمام الشاطىء» في تونس:

ابو اياد: الانتفاضة التي فشلت امامها الترسانة الحربية الاسرائيلية بحاجة الى المساعدة العربية الموعودة

● تونس ـ الوكالات ـ «ونحن نحتفل باحدى مراحل صمودنا ضد الاحتلال الاسرائيلي نعد شعبنا بان الانتفاضة لن تنتهي الا مع اقامة دولتنا في فلسطين»، هذا ما جاء في كلمة ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي القاها، امس الاول الاحد في الذكرى الرابعة للغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة للمنظمة في تونس في التاسع من تشرين الاول العام ١٩٨٥.

واشار ابو اياد الى ان «هذه الثورة البطولية التي فشلت امامها الترسانة الحربية الاسرائيلية في حاجة الى دعم كي تتنفس وتستمر» منتقدا بشدة «بعض الرؤساء العرب الذين ينفقون على حفلاتهم وزياراتهم لاوروبا اكثر كثيرا مما ينفقونه على الانتفاضة». وتساءل «اين هي المساعدة العربية الموعودة (الدعم الانتفاضة). ان بعض العرب ينفقون المليارات على احتفالاتهم الوطنية ويرفضون دفع قرش واحد لدعم الفلسطينيين الذين افقرهم الاحتلال». وقال «حقيقة ان بعض الانظمة استجابت للنداء، غير ان كل ما دفعته لا يساوي شيئا لدعم الاف العمال والاسرى في الاراضي المحتلة المدعوين الى المقاومة والى اتباع اسلوب معيشة يكفل استمرار الانتفاضة».

واكد ابو اياد، ايضا، موجها الحديث الى الحكومة الاسرائيلية والادارة العسكرية ان منظمة التحرير «لا يمكن ان تقوم بدور الوسيط بالموافقة على قيام وفد من

● البقية على ص ٧ ●

وسط اجواء احتفالية وبحضور عرفات:

رفع العلم الفلسطيني على مكتب البعثة الدائمة لفلسطين في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف.» ـ طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات من اليابان، أمس الاثنين، ان تلعب دورا متزايدا في عملية السلام في الشرق الاوسط محذرا من تطور سريع في تجارتها مع اسرائيل.

وقال عرفات في مؤتمر عقد في طوكيو ان لليابان «كقوة اقتصادية عالمية» دورا اخلاقيا واقتصاديا مهما تؤديه في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل الى طوكيو، امس الاول الاحد، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية وهي اول زيارة رسمية له الى هذا البلد.

وترأس عرفات احتفالا جرى خلاله رفع العلم الفلسطيني على مقر ممثلية منظمة التحرير في طوكيو، وقد اصبحت الممثلية التي افتتحت عام ١٩٧٧ باسم «مكتب منظمة التحرير الفلسطينية» تحمل اسم «البعثة العامة الدائمة

● البقية على ص ٧ ●

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢١٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٦١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٥٨٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

اكتشاف جثة شاب من طمون قتل في ظروف غامضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكتشف الاهالي في قرية طمون فجر امس جثة لاحد شبان القرية ويدعى محمود بني عودة (٢٢ عاما) وقد طعن بالسكاكين ومثل في جثته بشكل فظيع، وقد ووري جثمانه التراب في القرية.

وتفيد الرواية المتسربة من القرية ان الشاب كان مطلوبا للاعتقال منذ اكثر من عام. ولا تزال ظروف مقتل الشاب غامضة حتى الان، لكن اشاعات سرت في القرية تفيد بأن عددا من عملاء الاحتلال الملثمين هم الذين قتلوه.

رفع اسعار المواصلات الشعبية خلال الشهر القادم بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارتا المالية والمواصلات رفع اسعار المواصلات الشعبية خلال الشهر القادم بنسبة ٢٠٪. على ان تكون نسبة رفع اسعار السفر بين المدن اقل منه داخل المدن.

وبموجب هذا الاتفاق تقوم وزارة المالية بتحويل ٣٠ مليون شيكل الى وزارة المواصلات لاغراض توسيع واصلاح شبكة الطرقات في البلاد، وكذلك من اجل فتح مسالك خاصة للمواصلات الشعبية لتشجيع المواطنين على السفر بها.

وذكرت مصادر في وزارة المالية ان الدعم الحكومي «السوبسيديا» للمواصلات الشعبية سيلغى خلال السنة القادمة كليا مما سيؤدي الى مضاعفة اسعار السفر في المواصلات الشعبية بمرتين مقارنة مع اسعارها في الوقت الحاضر.

ومن ناحية ثانية اعلنت مصادر في وزارة المالية ان اسعار الحليب ومشتقاته، التي لم ترفع مع اسعار الخبز والبيض، لن ترفع في الفترة القادمة.

في اعقاب مباحثات مبارك مع بوش في واشنطن:

بيكر: نحن ننتظر، الان، نتائج اجتماع المجلس الوزاري المقلص في اسرائيل بشأن الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● مبارك يعلن استعداده لالتقاء شمير ● الحكومة تعقد اليوم جلسة لها وتستثني بحث الموضوع السياسي ● قادة «غوش ايمونيم» يطالبون شمير باقامة عشر مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة قبل نهاية العام الجاري ونشيطو «السنة الـ ٢١» يطالبون بالتفاوض مع م.ت.ف. ●

● واشنطن ـ انتهت مساء امس (الاثنين) في واشنطن محادثات الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري ـ حسني مبارك، التي استمرت قرابة الساعة.

واعلن الرئيس المصري بعد انتهاء جلسة المحادثات ان مصر والولايات المتحدة معنيتان بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتزويدان الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بدون اية شروط مسبقة.

وأعلن مبارك انه مستعد لالتقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير في اي وقت كان «شريطة ان يجري التحضير الجيد لهذا اللقاء».

وقال مبارك ان مبادرة الانتخابات هي مبادرة شمير بينها النقاط العشر التي تقترحها مصر هي ليست خطة وانما هي محاولة لمساعدة اسرائيل والفلسطينيين من اجل الوصول الى الحوار. واضاف: يبدو انه نشأت الان فرصة جيدة ومهمة ومن الخطأ المشين اهدارها.

وكان الرئيس الامريكي بوش اتصل قبيل لقائه مبارك هاتفيا مع شمير وابلغه بانه ينوي ان يقترح على مبارك عقد لقاء بينهما (مبارك وشمير).

فأجاب شمير قائلا: «انا على استعداد لعقد هذا اللقاء الذي يمكن فيه التحدث عن كل شيء، شريطة ان يعقد دون اية شروط مسبقة»!

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر فقد اتصل، بعد انتهاء لقاء بوش مبارك هاتفيا مع وزير الخارجية، موشيه ارنس في نيويورك وتحدث معه حول قضية دفع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال بيكر ان «الاسرائيل والفلسطينيين ومصر الحق في اقرار تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار الاسرائيلي الفلسطيني»!

واضاف ان الادارة الامريكية تنتظر نتائج البحث بهذا الشأن في المجلس الوزاري المقلص الذي سيعقد جلسة خاصة لهذا الموضوع بعد غد الخميس.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة اليوم جلسة خاصة للاستماع الى نتائج الزيارة التي قام بها القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيرس الى الولايات

● البقية على ص ٧ ●

مقتل عامل عربي من سخنين في ظروف غامضة في حيفا

* الشرطة تبلغ «الاتحاد» بانه لا علم لها بالحادث *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» لقي الشاب العامل عبد ديب حمود قسوم زبيدات (٣١ سنة) من سخنين، امس (الاثنين)، مصرعه في حيفا في ظروف غامضة.

وكانت الشرطة اتصلت، قبيل ظهر امس بعائلة القتيل وابلغتها بانه عثر على جثمان الشاب عبد في حيفا ونقل جثمانه الى مستشفى التشريح في «ابو كبير».

واتصل محرر «الاتحاد» مع الناطقة بلسان شرطة حيفا لمعرفة المزيد من التفاصيل حول ظروف الحادث الا ان الشرطة اعلنت انه لا علم لها في الحادث.

هذا ومن المنتظر ان يجري اليوم تشييع جثمان الشاب المغدور الى مثواه الاخير.

مقتل شاب نصراوي في ظروف غامضة في القاهرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي يافة الناصرة والقضاء جثمان ابن القرية، علي محمد كناتة (٢١ عاما)، الى مثواه الاخير بعد ان جلب الجثمان من القاهرة حيث وجد ميتا في ظروف غامضة.

وكانت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ابلغت ذوي الفقيد، في نهاية الاسبوع، ان ابنهم قد وجد منتحرا في غرفته في فندق «فينوبوليس النيل» في العاصمة المصرية.

● البقية على ص ٧ ●

هزة ارضية خفيفة في منطقة صيدا يصل تأثيرها الى شمال البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت بعد ظهر امس (الاثنين)، هزة ارضية خفيفة في البحر في منطقة صيدا في جنوب لبنان وصل تأثيرها الى شمال البلاد وحيفا والعفولة وحتى تل ابيب ومدخل القدس.

ولم تسفر الهزة الارضية،التي بلغت قوتها ٤،٢ درجة حسب سلم «ريختر» لقياس الهزات، عن وقوع اصابات في الارواح او اية خسائر مادية.

في حديث لثلاث صحف سعودية واردنية وكويتية:

الرئيس الجزائري: لو ان الدول العربية تركت الفلسطينيين يتحركون كما ارادوا لما وصلت الامور الى ما وصلت اليه

* بن جديد نحن مع الفلسطينيين ونقبل كل شيء يقبلونه ونساعدهم في هذا الاتجاه *

●عمان ـ «أ.ش .أ» ـ اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «اننا مع الفلسطينيين ونقبل كل شيء يقبلونه ونساعدهم في هذا الاتجاه»، واضاف «أن الفلسطينيين ادرى بشؤونهم لانهم الذين يدفعون الثمن وهم الذين تمارس ضدهم كل وسائل التعذيب والمجاعة والتدمير».

وذكر الرئيس الجزائري في حديث مشترك لصحف «الرأي» الاردنية و«الشرق الاوسط» السعودية و«الوطن» الكويتية «اننا كنا نبالغ في الوصاية على الفلسطينيين ولو تركناهم يتحركون لما وصلت الامور الى ما وصلت اليه كما لا يجب أن نحملهم عبئا اكبر من طاقتهم».

وقال بن جديد في حديثه ان الفلسطينيين أدرى بقيمة كل مبادرة ولكن إذا كانت المبادرة توصل الى ما يطمح اليه الشعب الفلسطيني من دولة مستقلة في إطار تقرير مصيرهم فهذا سيكون تحصيل حاصل.

وأشار الرئيس الجزائري الى أن اللقاء بالرئيس السوري، حافظ الاسد، في ليبيا في مطلع شهر أيلول الماضي كان سببا وراء إستئناف عمل اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

وأوضح بن جديد أنه أقترح خلال اللقاء مع الرئيس الاسد وضع صيغة جديدة بدلا من طرح مغادرة القوات السورية للبنان كشرط لابد منه في البداية لتشكيل حكومة وطنية.

وقال الرئيس الجزائري «أن الصيغة المقترحة تتضمن تشكيل حكومة وفاق وطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتتفاوض هذه الحكومة مع سوريا لمغادرة القوات السورية» مشيرا الى أن الرئيس الاسد وافق على هذه الصيغة كما وافق عليها ملكا المغرب والسعودية. وأضاف أنه صدر عقب ذلك بيان حول استئناف مهام اللجنة الثلاثية العربية. وذكر أن اللبنانيين احرار في اختيار ما يرونه لمنصب رئيس الجمهورية. وأشار في هذا الصدد الى أن الاسماء التي بدأت تبرز على الساحة مقبولة من جانب السوريين حسب اعتقاده.

آخر خبر

وزراء «الأطواق» يدعون مركز «الليكود» الى الاجتماع في الاسبوع القادم

● تل ابيب ـ اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرة منتصف ليلة امس (الاثنين ـ الثلاثاء)، ان وزراء «الاطواق» (حيشوكيم)، دافيد ليفي وارئيل شارون ويتسحاق موداعي، قرروا دعوة مركز «الليكود» الى الاجتماع في الاسبوع القادم للتباحث حول «نشاطات وزير الخارجية آرنس بدعم من رئيس الحكومة في التفاوض مع مصر واخطار هذه النشاطات على سلامة ارض اسرائيل والقيود التي وضعها مركز الليكود».

الجيش السوري ينقذ طيارا لبنانيا من جماعة ميشيل عون

● بيروت ـ الوكالات ـ علم من مصادر متطابقة ان طائرة تابعة للجيش اللبناني سقطت في البحر، امس (الاثنين) قبالة لبنان الشمالي الخاضع للسيطرة السورية وقفز الطيار بالمظلة وانقذه الجيش السوري.

وذكر مصدر عسكري ان طائرة «هوكر هنتر» بريطانية الصنع تابعة لجيش رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون تعرضت لمصاعب تقنية خلال عملية تدريب في شمال المنطقة الخاضعة لهذا الجيش.

واوضح ان المقدم الطيار جورج سرحال ارسل اشارات تفيد بانه لم يعد في امكانه استخدام جهاز الهبوط ليحط بطائرته في قاعدة واقعة شمال بيروت.

وسقطت الطائرة في البحر قبالة البترون على بعد كيلومترات خارج المنطقة الشرقية ولكن الطيار تمكن من القفز بالمظلة وانتشلته القوات البحرية السورية ونقلته الى طرابلس، ثم سلمته الى الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية الذي نقله بدوره الى المنطقة الشرقية.

في اجتماع المجلس العام لسلطة مكافحة المخدرات:

السبب الرئيسي لاستفحال المخدرات بين العرب.. انتشار البطالة ونقص النوادي

* سكرتير الحكومة يستصعب (!) تعميم رسالة على المكاتب الحكومية يطلب منها فيها الانتباه الجدي للوسط العربي *

● حيفا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ «ان لجوء العديد من الشبان العرب الى تعاطي المخدرات سببه الرئيسي استفحال البطالة وعدم وجود نواد رياضية ومراكز ثقافية وتربوية».

هذا ما قاله السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، في الاجتماع الذي عقده المجلس العام لسلطة مكافحة المخدرات في الاسبوع الماضي، واضاف قائلا: «ان وجود مثل تلك الفعاليات بامكانها اعطاء البديل المطلوب للعديد من الشباب لمل، اوقات فراغهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم».

وطالب ابو ريا سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين، الذي شارك في الاجتماع، باصدار بيان يتوجه الى الوزارات المختلفة بخصوص اقامة بنية اساسية للفعاليات والخدمات الاجتماعية والرياضية في الوسط العربي. وقال ايضا، انه يتوجب على الوزارات المختلفة الانتباه بشكل جدي الى الوسط العربي، وانتقد شح الخدمات المقدمة للوسط العربي، وخاصة تلك التي تقدمها شركة المراكز الجماهيرية والنوادي التابعة لوزارتي الرفاه والمعارف.

واحتدم النقاش بين عدد من المشاركين في الاجتماع وبين رئيس جمعية الهلال، خاصة عندما أكد ان عدد المراكز الجماهيرية في الوسط العربي لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، في حين ان اية بلدية يهودية في نفس الحجم حصلت على مراكز منذ فترة طويلة.

وقال سكرتير الحكومة روبنشتاين، الذي ترأس الاجتماع، انه من الصعب اصدار بيان بالصيغة التي ذكرت، إلا انه سيعمل على فحص الموضوع لدى الوزارات المختلفة لمحاولة تصحيح ما يمكن تصحيحه.

كلمة «الاتحاد»

هل «تعودنا» على أخبار القتل اليومي للفلسطينيين؟!!

□ «وافتتحت» المؤسسة الاحتلالية، برئاسة اسحق رابين، العام العبري الجديد بقتل اربعة فلسطينيين جدد ينضمون الى قافلة شهداء الانتفاضة. كذلك سقط العديد من الجرحى الذين، بالصدفة، فقط، لم يلقوا مصرعهم.

يكاد لا يمر يوم بدون قتلى وجرحى. يكاد لا يمر يوم بدون اعمال القمع الوحشي من اعتقال وسجن وهدم وتعذيب. ان الارض الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة، هي ساحة صدام يومي. والمؤسسة الحاكمة من شمير ورابين وشومرون ونازل، كلما ازداد كلامهم حول «السلام» و «الحاجة الى السلام» و «ضرورة استمرار العملية السلمية» فان الشعب البطل في المناطق المحتلة يحس بالترجمة المباشرة لهذا الكلام مزيدا من القتل والعسف والتنكيل وتحويل الحياة الى جحيم لا يطاق.

ولكن جمل المحامل، شعب الانتفاضة، يخترع باستمرار اشكالا للصمود والمقاومة، يخترع اشكالا جديدة للتماسك الوطني الذي يذهل الاحتلال ويشل من امكانياته.

كل يوم يمر، هو بالنسبة للعالم، يوم آخر عادي. اما بالنسبة للشعب الفلسطيني البطل فهو يوم اضافي من الانتفاضة المستمرة، يوم اضافي من المجازر الاحتلالية الوحشية.

اننا نسأل: هل يجوز لاحد، الرأي العام العالمي، والرأي العام الاسرائيلي، ونحن، ان «نتعود على المجازر الاحتلالية كما لو كانت «روتينا يوميا عاديا؟ هل مقتل انسان فلسطيني آخر، اناس فلسطينيين آخرين، يوميا، هو خبر ليس خبرا، «حادثة عادية؟» هل ينتشر التبهم الذي تبثه المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بحيث نواصل حياتنا اليومية، «كالعادة»، وفي المساء، نجلس على المقاعد المريحة لنستمع الى آخر تفاصيل قتل الفلسطينيين؟!!

صحيح ان حملة الاغاثة للاهل الابطال قد تصاعدت مؤخرا. والمواد الغذائية والطبية تخفف الضائقة عنهم ولو جزئيا. ولكن المطلوب هو عمل سياسي - جماهيري واسع، بين اليهود وبين العرب، لشل يد الاحتلال ووقف المجزرة المستمرة.

اننا نحيي من صميم القلب قرار الجبهة في منطقة الناصرة بتنظيم مظاهرة شعبية كبرى، في مدينة الناصرة، استنكارا للمجازر وتضامنا مع النضال الباسل للفلسطينيين للاستقلال، وتأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم.

فلتتحول هذه المظاهرة الى ملتقى كل الطاقات الوطنية والدمقراطية العربية واليهودية. فلينطلق من الناصرة نداء قوي جبار يتحرك كل انصار السلام والدمقراطية والقيم الانسانية في هذه البلاد، تصديا للاحتلال وسياسته وكفاحا للسلام العادل.

واما تهديدات الوزراء والمسؤولين، اولمرت وغيره، فان لدينا عليهم ردا، واحدا: لم نقف ولا نقف لا مبالين ازاء المجازر التي تقترف ضد اي شعب، فهل يجوز ان تطلبوا منا الصمت على المجازر المقترفة ضد شعبنا؟ اننا والناس اليهود، انصار السلام، في خندق واحد، ضد الاحتلال وممارساته، ضد القمع بكل صنوفه ومن اجل السلام، وهذا التهديد الارعن الفظ يجب أن يستفزنا لتصعيد نضالنا العادل.

(«الاتحاد»)



بحث جديد يؤكد:
حرب لبنان ادت الى انخفاض الالتزام نحو الدولة وزيادة الهجرة من البلاد

الغموض يكتنف مصير مجمع «كور»

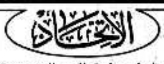
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يكتنف مستقبل مجمع «كور» وذلك على الرغم من ارباح التشغيل التي حققها المجمع خلال النصف الاول من العام الجاري والتي بلغت ٦٣ مليون شيكل وذلك بسبب الضائقة المالية.

وقد توصل الى هذه النتيجة تقرير داخلي اعده مدققو حسابات المجمع. واشار التقرير الى وجود خطر يتهدد استمرار مجمع «كور» والشركات التابعة له في النشاط الاقتصادي.

واعلن مدير عام المجمع، بيني غاؤون، ان الخسارة الصافية التي مني بها المجمع خلال نصف السنة الماضية بلغت (١١) مليون شيكل بدون «تديران» مقابل خسارة (٢٦٨) مليون شيكل في النصف الاول من العام الماضي.

واشار غاؤون الى ان المجمع حقق زيادة في التصدير الصناعي خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع النصف الاول من العام الماضي. وزادت ارباح المجمع من المبيعات خلال هذه الفترة بنسبة ٤٥٪. وفي المقابل ارتفعت المصروفات الى ٨٠ مليون شيكل في حين لم تتجاوز ٢٢ مليون شيكل في النصف الاول من العام الماضي.

ويتوقع غاؤون ان يتم حتى نهاية العام الجاري بيع شركة «تديران» بحجة ان عائداتها ستسهم في تحسين وضع المجمع.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيقت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لمندوبي لجان المعلمين والمدراء:

معركة نقابية ضد تقليص ١٥٠ ساعة تعليم في منطقة حيفا

*** ممثل الجبهة: قرار جيد. ولكن.. لماذا لم تقبلوا خوض المعركة حين اقترحناها من زمان؟! * استنكار الحريق في الكرمل.. ولكن - «ماذا عن قتل الفلسطينيين يوميا في المناطق المحتلة»؟! ***

● حيفا - لمراسل خاص - عقد في مقر فرع نقابة المعلمين في حيفا، في الاسبوع الماضي، اجتماع لمندوبي لجان المعلمين والمدراء في المدارس التابعة للفرع.

وقد تحدث في الاجتماع السيد بن شبات، رئيس الفرع، الذي استنكر باسم المعلمين الحريق الذي شب في جبال الكرمل. وقال ان ما حدث «يؤكد كم هي غالية الارض والشجرة على الانسان». واقترح ارسال برقية باسم المعلمين الى بلدية حيفا واعلان استعداد المعلمين للمساهمة في اعادة تشجير الكرمل.

وقال ان النقابة ستبدأ قريبا بمعركة شعبية يشارك فيها اولياء الامور والمعلمون والطلاب واعضاء كنيست ومواطنون عاديون لجمع التواقيع على عرائض تطالب وزارة المعارف بارجاع الـ (١٥٠) ساعة التي قلصت من ساعات التعليم خلال السنوات العشر الماضية. ودعا المعلمين للتجند لهذه الحملة.

وتطرق الى قضية «التعليم الرمادي» وقال ان النقابة استطاعت ان تضع حدا للجمعيات العثمانية التي اوجدت هذا النوع من التعليم في البلاد. وقال ان النقابة اجبرت وزارة المعارف والسلطات المحلية على ايجاد جمعية عثمانية واحدة ولمدة سنة واحدة فقط «لانه ينبغي على وزارة المعارف تطبيق قانون التعليم الالزامي ودعمه بدلا من الاعتماد على التعليم الرمادي». وتطرق في نهاية كلمته الى قيام الوزارة بانشاء جمعية عثمانية من اجل تطوير التعليم في البلاد. واوضح ان اهداف الجمعية هي العمل على تطوير وتقدم عملية التربية والتعليم واقامة مراكز خاصة وايجاد وسائل ترفيهية للمعلمين.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه العديد من المعلمين. وتحدث رئيس كتلة الجبهة في الفرع، الاستاذ مكرم سعيد، فاستنكر الحريق في جبال الكرمل. وقال ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية استنكرت حادث الحريق فورا. «ولكن يودي لفت نظر بن شبات الى ان الارض غالية والشجرة غالية حقا ولكن هناك اشياء اخرى غالية على الانسان وهي حياة الانسان نفسه». وطالب الفرع باستنكار الاعمال العدوانية التي نفذها العنصريون ضد العائلات العربية التي تقطن في جبل الكرمل. كذلك طالب باستنكار اعمال القمع والقتل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واشار سعيد الى ان الجبهة على استعداد للنضال من اجل ارجاع الساعات المقلصة (١٥٠). «ولكن لماذا حدثت هذه التقليصات؟ الم تساهم النقابة المعراخية منذ عشر سنوات في تنفيذ هذه التقليصات؟ والغريب ان هذه القيادة تتباكى اليوم على هذه التقليصات». وقال: «لقد حذرت الجبهة منذ البداية من هذا التقليص لكنكم لم تسمعوا لنا ووافقتم على التقليصات بدلا من النضال من اجل تخصيص الميزانيات للتعليم، هذه الميزانيات التي تخصص للعسكرة والاحتلال على حساب التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية». واشار الى ان «التعليم الرمادي» هو نتيجة لهذه التقليصات ولذلك «علينا كنقابة الضغط على وزارة المعارف والحكومة من اجل تطبيق قانون التعليم الالزامي وتطوير فرع التعليم». وطالب النقابة بتقديم كشف مالي سنوي حول الاموال التي تدخل وتخرج من والى صندوق الجمعية العثمانية «لان النقود التي يتم اخذها من الحكومة هي باسم المعلمين».

انتخاب لجنة اباء في مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد يوم السبت ٩/٣٠، اجتماع عام لاولياء امور طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة لانتخاب لجنة اولياء امور طلاب المدرسة. وبعد ان قدم مدير المدرسة بدر يونس ونائبه خضر عقل تقريرا للاباء عن اوضاع المدرسة عامة، قدم رئيس اللجنة السابقة حسن محاميد تقريرا عن عمل اللجنة في السنة الماضية مؤكدا على ضرورة التعلم من اخطاء الماضي والتعاون الصادق بين المدرسة واولياء امور الطلاب لما فيه منفعة الابناء.

بعدها جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من اولياء الامور وانتخبت لجنة اولياء امور جديدة مكونة من: حسن محاميد، زهير سيف، غازي يونس، محمود يونس، خليل فارس، يوسف كبها، عمر مرعي، محمد عبد الله شيخ عبد، فؤاد شيخ عبد، ومصطفى اغبارية.

«ليالي يافة الناصرة» على شرف الاحتفال بـ ٧٠ عاما على تأسيس الحزب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، وبمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جرى في اواخر الاسبوع الماضي برنامج «ليالي يافة» والتي تضمنت ندوات وبرامج فنية.

ففي الليلة الاولى عقدت ندوة رياضية شارك فيها رئيس تحرير الاسبوع الرياضي، الصحفي اسعد تلحمي، واداري هبوعيل شباب الناصرة سعيد بلال ولاعبة فتيات نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة سلة) منى عبده ولاعب فريق هبوعيل شباب الناصرة صبحي بلال. وكان قد أدار الندوة المربي محمود علي الصالح. كما تضمنت الليلة برنامجا فنيا شارك فيه الفنان نصري القط وفرقة دبكة من طمرة والشابة ايفيت بشارة والشاب محفوظ ابو حاطوم.

أما في الليلة الثانية فعقد لقاء مع القائد الجبهوي هاشم محاميد وأدار اللقاء الصحفي عودة بشارات . ومن ثم قدم برنامج فني شاركت فيه الفنانة هويدة لم وفرقة المسيرة التابعة للشبيبة الشيوعية في مجد الكروم.

خلال ثلاثة ايام من العمل التطوعي:

انجاز عدة مشاريع تطويرية في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بتنظيم من مجلس الرامة المحلي ولجنة العمل التطوعي، وعلى مدار ثلاثة ايام منذ (٩/٢٩ - ١٠/١)، انجز العشرات من المتطوعين من قرية الرامة، وبمشاركة مجموعة من المتطوعين من قريتي البعنة ودير الاسد، التي شارك افرادها في العمل ليوم واحد، عدة مشاريع تطويرية كاقامة جدران «الطلياني» وشق الطرق وتجهيزها لتزفيتها وتزفيت شارع وتنظيفات في القرية والمقابر ودهان جوانب ممرات المشاة في القرية وفتح قنوات لتصريف مياه الامطار في حي «الدبة» ودهان في بيت الشبيبة.

وتبرع الاهالي بسخاء خاصة الذين خدمتهم المشاريع بشكل مباشر كفتح الطرق وتعبيدها، خاصة وان امكانيات المجلس ضعيفة لامداد المتطوعين بالمواد جراء العجز الناتج عن سياسة التمييز.

وقدم الاهالي، وخاصة السيد نصري نصور، الاليات والتراكتورات للمساهمة في انجاح العمل التطوعي وقدمت بلدية الناصرة ومجلسا مجد الكروم وكفرياسيف المحليان التراكتورات والآليات لانجاح العمل التطوعي.

وعلم مراسلنا ان العمل التطوعي سيستمر في عدد من المشاريع التي لم تنجز خلال الايام الثلاثة.

وجرى العمل التطوعي تحت شعار: «العمران والخدمات والازدهار لرامتنا عروس جبل حيدر».

للمرة الثانية خلال اقل من شهر

يوم عمل تطوعي في البقيعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلبية لنداء مجلس البقيعة المحلي، شارك المئات من اهالي القرية يوم امس الاول الاحد، (٨٩/١٠/١)، في يوم العمل التطوعي الثاني، الذي نظمه المجلس المحلي بالتعاون مع الجبهة في البقيعة، ولجنة العمل التطوعي. وكان يوم العمل التطوعي الاول قد عقد في اوائل ايلول الماضي.

ومن ساعات الصباح الاولى، من يوم (٨٩/١٠/١) توافد المتطوعون على ورش العمل، حيث اقيمت الجدران وتم توسيع الشوارع.

وواصل العشرات من المتطوعين العمل حتى ساعات المساء مصرين بذلك على انجاز مشروعهم وصب الباطون فيه.

وغمر الاهالي المتطوعين بالمرطبات والحلوى والمناقيش.

وقال احد الاهالي المتطوعين لمراسلنا: «ان نهج العمل التطوعي الذي فجره المجلس المحلي قبل سنتين في البقيعة، اكد هذه المرة ايضا ضرورة مواصلة هذا النهج الذي يوحد الناس ويعمق مفاهيم التعاون والمحبة لتجعل من قريتنا متطورة خاصة في ظل سياسة الخنق والتمييز السلطوية ويستطيع اي انسان في البقيعة ان يلمس على ارض الواقع ثمار العمل التطوعي خاصة في حل ازمة السير، بحيث اصبحت وسائل النقل الثقيلة تصل الى مركز القرية لاول مرة في تاريخ القرية».

لجنة قطاع الشمال الحزبية

الدعوة الى تنظيم حملات جمع تبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين

● شحذ الهمم لانجاح «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة قطاع الشمال للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعا لها في نهاية الاسبوع الماضي في نادي السلام في ترشيحا، ترأسه جبرائيل بشارة.

وقدم سكرتير القطاع غالب سيف، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه الى الاوضاع السياسية في البلاد مؤكدا على اهمية شحذ الهمم والتصدي لسياسة التمييز السلطوية، مشيرا الى اهمية مبادرة الجبهة لاقامة القائمة المشتركة المبنية على دراسة صحيحة للواقع ومتطلبات جماهير الشغيلة اليهودية والعربية.

واكد بالارقام مدى بشاعة التمييز وخطورة الوضع الاقتصادي والاجتماعي جراء سياسة الاحتلال والصرف على الاستيطان.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: * استنكار جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة والعمل على تنظيم حملات جمع تبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين. * تحية فرع البقيعة على انجازه هدفه من الحملة المالية وتحية لفرع فسوطة على انجازه هدفه في جمع اشتراكات «الاتحاد» وخاصة الرفيق سمعان سمعان، على نشاطه البارز * التضامن مع مجلس يركا المحلي وعماله في معركتهم من اجل المساواة * تأييد القائمة المشتركة والعمل على انجاحها في مجلسي عمال معلوت ترشيحا ومركز الجليل ودعوة الجماهير الى الالتفاف حولها.

لمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب

فرع الحزب في شفاعمرو يكرم قدامى الحزب

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو جرى يوم السبت، احتفال ولقاء تكريمي لقدامى الحزب في حرش «هوشة» لمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لتأسيس الحزب.

حضر الاحتفال جمهور غفير من الرجال والنساء والشباب والاطفال. افتتح الاحتفال سكرتير فرع الحزب في المدينة، محمد بركة، مثمنا دور الحزب الشيوعي في النضال ضد كل المؤامرات التي تعرض لها شعبنا، وقدر عاليا دور الرفاق القدامى في هذه المعارك.

ثم تحدث اول سكرتير فرع للشبيبة الشيوعية في سنوات الـ ٥٠، يوسف نجار، عن دور الشبيبة الشيوعية النضالي والاعتقالات والملاحقات التي تعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية في تلك الفترة. وأكد ان الشبيبة الشيوعية كانت دائما في طليعة المعارك.

وتحدث القائد الشيوعي شفيق خوربة، عن مسيرة (٤٠) عاما من الكفاح والنضال. وأكد ان الشيوعيين في شفاعمرو كانوا في طليعة كل عمل وطني رغم قلة عددهم. وقال: «لقد خضنا الاضرابات والمظاهرات واعتقلنا وعذبنا ولكن لم نتراجع عن طريقنا، واننا ابدا على هذا الطريق طريق الكرامة والشرف» ثم دعا الشباب الحاضرين الى الانضمام الى صفوف الحزب.

وبعد الاحتفال قدمت الهدايا تكريما للرفاق القدامى.

مصمص تحتفل بالذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد جرى يوم الجمعة ٨٩/٩/٢٩ احتفال خطابي في قرية مصمص.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في مصمص، محمد سعد، الذي رحب بالحضور وطلب الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية المجيدة وارواح رفاق الحزب الذين رحلوا وهم في عز عطائهم.

ثم تحدث عن بداية العمل الشيوعي في قرية مصمص وتأسيس اول خلية حزبية عام ١٩٦٥ وعن المؤامرات التي حاكتها السلطة والتي استهدفت الحزب الشيوعي وبجميع الوسائل.

كما تطرق الى اعادة بناء فرع الحزب الشيوعي في القرية من جديد عام ١٩٦٩ وكيف تم بناؤه وتوسيع صفوفه وقاعدته الجماهيرية وانخراط الشباب في صفوفه.

ثم تحدث القائد الشيوعي العريق محمد شريدي عن جذور الحركة الشيوعية في فلسطين ، والظروف التي نشأت فيها مبرزا بطولات وتضحيات الشيوعيين في فلسطين ضد الاستعمار الانجليزي ، واكد شريدي في كلمته على صحة مواقف الحزب الشيوعي وسياسته الحكيمة وقال ان الحزب الشيوعي عبر تاريخه النضالي ترك بصماته على مجمل الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني.

والقى سكرتير الشبيبة الشيوعية في مصمص محمد جلال كلمة قصيرة اشاد فيها بكفاح الشيوعيين من اجل سعادة ورفاهية الشعبين اليهودي والعربي. ثم قام بتقديم هديتين رمزيتين للرفيقين شريدي وسعد تقديرا لجهودهما في بناء الحزب.

● احدى مظاهرات نساء بالسواد في شارع «هرتسل» في «الهدار» في حيفا. (اقرأ الخبر على ص ٨).
(تصوير: اولريكا حبيب - خاص بـ «الاتحاد»)

في عيد رأس السنة العبرية:

المئات يتظاهرون امام سجن عتليت تضامنا مع السجناء رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● «يوجد حد» تندد بمنح العفو لجنود وحدة «غفعاتي» الذين ادينوا بقتل هاني الشامي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من انصار السلام ومعارضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة من حركة «يوجد حد»، امس الاول الاحد، امام سجن عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة الذين يقبعون في السجن على خلفية مواقفهم الانسانية المناهضة للاحتلال والمشاركة في اعمال القتل الوحشي ضد شعب الانتفاضة.

وافتتحت المظاهرة بالنفخ بالبوق واغاني عيد السنة العبرية وصرخات تأييد للجنود الثلاثة القابعين في السجن وهم نير برسلون ودافيد غولان وشموئيل لونديرغ. وتحدث في المظاهرة افيشاي غروسمون، احد القادة التاريخيين لحركة الكيبوتس القطري، فقال «لتكن السنة الجديدة خير لكل الجنود الشجعان الذين رفضوا مد يدهم للجنون الانتحاري الجاري اليوم في المناطق المحتلة».

ودعا سكرتير كيبوتس كفار هنسي، دافيد بالمه، سكرتير حركة الكيبوتس الموحد «تكام»، موكي تسور، الى دعوة ابناء الكيبوتسات الى «عدم الانضمام الى اعمال النذالة هذه لا بالضرب ولا بالموافقة الصامتة». كما دعاه الى اعادة النظر فيما اذا كانت التربية التي تمنح لابناء الكيبوتسات تؤدي الى خلق «متعاونين معصوبي الاعين يشاركون في اطلاق النار وضرب فتيان ابناء ١٢ عاما».

وردا على العفو الذي اصدره قائد المنطقة الجنوبية، متان فيلنائي، عن ثلاثة جنود وحدة «غفعاتي» الذين كانوا قد ادينوا في محكمة عسكرية بالتسبب في مقتل هاني الشامي، اصدرت حركة «يوجد حد» بيانا جاء فيه «فقط في مجتمع مشوه ومغلق القلب وعديم الضمير يصدرون العفو عن جنود عذبوا بوحشية انسانا بريئا. وبالمقابل يزجون في السجون رافضي التعذيب والاضطهاد الذين يصرون على عدم التنازل عن ضميرهم الانساني».

واعلن آدم كيلر، احد رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة الذين قبعوا في السجون، في رسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، انه لن يخدم مستقبلا في فلسطين المحتلة بعد اصدار العفو عن جنود وحدة «غفعاتي».

وجاء في الرسالة «في السنتين الاخيرتين يساورني القلق والخجل اكثر فاكثر من السياسة القمعية والوحشية التي تمارسها ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وبعد العفو الذي منح لجنود وحدة «غفعاتي» بدعمك فانني غير مستعد اكثر لارتداء ملابس الجيش».

واضاف كيلر «الجنود الذين يقتحمون البيت ويمارسون التعذيب السادي ضد الوالد امام ابنائه هم جلاوزة. والجيش الذي يمنح العفو للجلاوزة يصبح جيشا من الجلاوزة. وفي جيش من هذا النوع لا استطيع ولا أريد ان اخدم. ولهذا اعلمك بانني اذا ما دعيت من الاحتياط للخدمة في الجيش فانني سارفض هذا الامر مهما كانت النتائج المترتبة على مثل هذا الرفض».

في اجتماع لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم:

تكثيف حملات التبرعات لدعم شعب الانتفاضة وتنظيم تظاهرتين احتجاجا على القمع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم يوم الجمعة (٨٩/٩/٢٩) في نادي «ابو العقو» اجتماعا وذلك للتباحث في مسالة تنشيط حملة الاغاثة الشعبية في المدينة دعما لنضال ابناء شعبنا في الاراضي العربية المحتلة من اجل حريتهم واستقلالهم.

وقد تحدث في الاجتماع الاستاذ هاشم محاميد رئيس لجنة الاغاثة الشعبية مشيرا الى اعمال القمع والتنكيل والتجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين، مؤكدا ان هذه الاعمال تندرج في سياسة اسرائيل الرامية الى القضاء على الانتفاضة وتحويل انظار الرأي العام عن اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

واشار محاميد في كلمته الى ضرورة تجنيد جميع سكان مدينة ام الفحم لدعم اهالينا وتنشيط حملة الاغاثة الشعبية ودعم الانتفاضة بالمال والغذاء والملابس والادوية.

وبعد النقاش الذي ساهم فيه معظم المشاركين في الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تنظيم حملة في ام الفحم للتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة.

● تنظيم حملات احتجاجية وتضامنية شهريا.

● القيام بتظاهرة رفع شعارات يوم ١٠/٦، تضامنا مع الانتفاضة.

● القيام بتظاهرة يوم ١٠/١٤ ضد اعمال القمع والتنكيل في الاراضي المحتلة.

● القيام بحملة لجمع المواد التموينية في اواخر الاسبوع الحالي دعما لاهلنا المنتفضين.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

الدعوة الى الالتفاف حول «القائمة المشتركة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول، الاحد (١٠/١)، اجتماعها الدوري في مقرها الدائم في يركا.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا وتنظيميا عن آخر المستجدات عالميا ومحليا، خاصة انتخابات الهستدروت المقبلة وقال: «نبارك ونؤيد وندعم القائمة المشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت، ونعتبر هذا الانجاز مرحلة متطورة في تاريخ جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي ستسهم بتلاحمها الاخوي في حسم الطريق امام تآمر المعراخ المعادي لمصالح العاملين وخطر الليكود الذي يسعى لتفجير الهستدروت وضربها كتنظيم نقابي».

وبعد نقاش حيوي وهام لخصه الشيخ جمال معدي، اتخذت القرارات التالية: * استنكار ممارسات القمع الدموية والبطش الاحتلالي وهدم البيوت والحملات الضرائبية والتصعيد المتعمد في ارتكاب الجرائم البشعة ضد الاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة. والتضامن مع الاهل في المناطق المحتلة والدعوة الى رفض الحلول الاستسلامية والتمسك بالثوابت الاساسية لحقوق الشعب الفلسطيني، مع اهمية استمرار وفود التضامن مع الأهل هناك. * التضامن مع مجلس واهالي يركا في معركتهم العادلة في سبيل تحصيل حقوقهم كاملة. * استنكار اعتقال عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عماد فلاح، بعد الشكوى المشبوهة التي قدمها ضده رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل. * استنكار الاحكام المفروضة على عشرات رافضي الخدمة الاجبارية الدروز والمطالبة باطلاق سراحهم. * الدعوة لنبذ تجارة وتعاطي المخدرات وتحميل السلطة مسؤولية تفشي هذا الورم السرطاني في المجتمع جراء سياسة الحرب والاحتلال والازمة الاقتصادية ومشاركة مسؤولين في الشرطة في هذا العمل المشين والذي تبين على اثر الفضيحة الاخيرة في شرطة عكا والاشتباه بمشاركة احد الضباط «وأساه في ذلك». * الدعوة الى الالتفاف حول القائمة المشتركة والتجند الفعال لانجاحها قطريا ومحليا في مركز الجليل.

في جامعة حيفا:

لجنة الطلاب العرب تقيم الدورات لمساعدة الطلاب الجدد وتتحرك لحل مشكلة السكن

● حيفا - لمراسلنا - بادرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الى تنظيم دورة مساعدة وارشاد للطلاب العرب الجدد طيلة أشهر الصيف. اذ قام مندوبو اللجنة في الجامعة باستقبال الطلبة وقدموا لهم التوجيهات حول مشاكل القبول والمنح ومساكن الطلبة. كما نظمت اللجنة حلقات استشارة ومساعدة خاصة للطلاب المقبولين.

ونظمت لجنة الطلاب العرب، بمساعدة المركز اليهودي - العربي في الجامعة ، دورة خاصة باللغة العبرية للطلاب غير المقبولين في الجامعة بسبب امتحان التعبير باللغة العبرية . وسيقبل كل من ينجح في هذه الدورة في الجامعة ابتداء من السنة الدراسية الحالية. واشترك في الدورة (٤٤) طالبا. وركزت الدورة عضو اللجنة كوثر فارس.

ونظمت لجنة الطلاب العرب. بالاتفاق مع الجامعة، دورة خاصة بالطلاب الذين رسبوا في امتحان اللغة الانجليزية في البسيخومتري. وسيتركز الامتحان خلال الفصل الدراسي الاول وسيتمكن الطلاب بعده من الدخول في الفصل الدراسي الثاني وبدء دراستهم في الجامعة. وتركز هذه الدورة عضو اللجنة نسرين طبري.

وستنظم لجنة الطلاب العرب، بمشاركة المركز اليهودي - العربي ومكتب عميد الطلبة، يوم ٨٩/١٠/١٢ يوما دراسيا خاصا بالطلاب العرب يتركز حول المشاكل والقضايا التي تواجههم خلال دراستهم.

وسيتحدث في هذا اليوم الدراسي ممثل لجنة الطلاب العرب وعميد الطلبة غابي مالكا ورئيس المركز اليهودي - العربي، البروفيسور جورج تنازع، ورئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين جعفر فرح ود. موسى كريني ومندوبو مختلف الاقسام في الجامعة.

ولمواجهة مشاكل السكن الحادة التي يعاني منها الطلبة العرب في جامعة حيفا (٨٥٪ من الطلبة العرب يضطرون الى التفتيش عن سكن خارج مساكن الطلبة) وافق المركز اليهودي العربي ومكتب عميد الطلبة على ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة عن طريق تقديم المساعدة للجنة الطلاب العرب لايجاد حل لهذه المشكلة.

وتجري حاليا مفاوضات بين المركز اليهودي العربي ولجنة الطلاب العرب وبين المسؤولين في مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا لاستئجار مركز سكن من شأنه ان يحل مشكلة (٤٠) طالبة.

لكي يشعر المواطن السوفييتي انه في بيته في كل زاوية في بلاده

بحثت جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقدة في موسكو يومي ٢٠ - ٢١ ايلول في برنامج الحزب بالنسبة للقضية القومية، وقررت اجراء تغييرات في تركيب المكتب السياسي وتقديم موعد المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب الى تشرين الاول ١٩٩٠.

وفيما يلي ايجازا موسعا لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي في قضية السياسة القومية كما طرح للبحث في اجتماع اللجنة المركزية:

● برزت القضية القومية في الاتحاد السوفييتي بحدة خاصة مؤخرا. ويدرك الحزب الشيوعي السوفييتي ان حل هذه القضية التي ظهرت في هذا المجال، له اهمية هائلة تجاه مصير البريسترويكا وتجاه مستقبل البلاد. وان حل هذه المسألة يمكن ويجب ايجاده فقط في مسار التجدد الثوري للمجتمع السوفييتي.

وان المؤتمر الاول لمنتخبي الشعب ومؤسسات السلطة المبلور مجددا في الجمهوريات والتجمعات يخلق الاطار لحل مسألة تطور الشعوب السوفييتية والعلاقات بينها.

وتعتقد اللجنة المركزية انه في اطار اكثر المركبات اهمية في مفهوم البريسترويكا الشامل، من الضروري تحديد السياسة الحالية في القضية القومية. هذه السياسة اخذا بالاعتبار التجربة السوفييتية العالمية، ينبغي ان توجد الظروف للتطور الحر لكل الشعوب في بلادنا، وتعزيز الصداقة والتعاون فيما بينها على اساس مبادىء المزج الدقيق بين المساواة بين الشعوب والمساواة بين الناس، بدون التمييز على اساس الانتماء القومي.

● المجابهة مع التركة

من اجل فهم مغزى ما انجز في سنوات السلطة السوفييتية، يجب ان نذكر انه في مناطق واسعة، وخاصة في المناطق القومية، لم تكن هناك صناعة في الواقع، ومجالات واسعة من التكاثر القومي لم تكن معروفة اطلاقا لجماهير الشعب، وشعوب كثيرة كانت ما تزال تعيش في مرحلة التطور الاقطاعي او القبلي، وعدم المساواة الاجتماعية تعمق في أعقاب الاضطهاد القومي.

وبعد انتصار ثورة اكتوبر بدأ الحزب والسلطة السوفييتية في تطبيق البرنامج الاشتراكي في القضية القومية، وكان الخط الموجه في هذا البرنامج هو الشعار الذي طرحه لينين بشأن حق تقرير المصير القومي والتعاون بين ابناء الشعوب المختلفة.

ولقد تحققت اقامة الجمهوريات السوفييتية من خلال نضال سياسي صعب، وقد برزت توجهات عديدة بالنسبة للبناء القومي - الرسمي، وكان الفضل للينين، في صد توجهين متطرفين في حينه: التوجه الذي اقترح كونفدرالية، اي مبنى لا يمكن من توحيد قوى الجمهوريات السوفييتية الفتية لتحقيق الاهداف المشتركة. والتوجه الاخر كان التوجه «الاوتونومي»، اي تقليص الى الحد الادنى من الاستقلالية للأطر القومية - الرسمية، واقامة دولة موحدة عمليا.

ولقد انجز تكتل الجمهوريات عن طريق تأسيس فيدرالية سوفييتية مكنت الشعوب من تحقيق حقها في تقرير المصير وبناء شخصيتها الرسمية الخاصة من جهة، واستغلال الميزات الناجمة عن هذا التكتيل للقوى ومن التطور الاشتراكي المشترك من جهة اخرى.

وانبعثت بذلك شعوب كثيرة، او لأول مرة في تاريخها، اقامت شخصية رسمية لها، او اشكالا مختلفة من الحكم الذاتي القومي. واتحاد الجمهوريات الذي تشكل على اساس الاتفاق في سنة ١٩٢٢ والدستور في سنة ١٩٢٤، مكن من تجميع الجهود لتصنيع البلاد وتغيير اشتراكي للقرية، وجرى كل ذلك انطلاقا من رؤية ضرورة تصفية التأخر في المناطق النائية وملاءمة مستويات التطور الاقتصادي والمادي للشعوب. وأنوجدت وحدة اقتصادية متمازجة. وتغير المبنى الاجتماعي للشعوب بشكل كيفي، وخلقت الامكانية في المجال الثقافي للمحافظة على المستقبل القومي وتطويره. وبالمقابل، حدثت عمليات دمج قائمة على وحدة الاهداف والافكار، وهذا ادى بدوره موضوعيا، الى بلورة شخصية اجتماعية" جديدة - الشعب السوفييتي.

ولقد أوجد كل هذا، القاعدة للتغلب التدريجي على الكراهية وعلى عدم الثقة، وتنمية الصداقة بين الشعوب. وقد برزت قوة وثبات هذه الصداقة بكل طاقتها في الحرب العالمية الثانية، عندما هب كل الناس السوفييت للدفاع عن حرية واستقلال وطنهم متعدد القوميات، وحققوا معا النصر على الفاشية.

وعلى الرغم من التناقض في التطور في السنوات التي تلت ذلك، استمر التقدم الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي، واقيمت في كل انحاء البلاد وحدات انتاجية كبيرة، وتقوى في كل الجمهوريات مركز العمال والمثقفين، ولا توجد اليوم منطقة ليست فيها حياة مشتركة بين ابناء قوميات مختلفة.

وخلقت هذه المردودات العميقة واقعا جديدا، الا ان الاشكال المتحجرة للمبنى القومي - الرسمي لم تمكن الاخذ بالاعتبار بشكل كامل الاحتياجات واستغلال الامكانيات الجديدة. ولهذا فان هناك حاجة موضوعية لتجديد راديكالي في السياسة القومية. وتملي هذه الحاجة الموضوعية اول ما تمليه البريسترويكا. والى جانب ذلك فان هناك جذورا عميقة لمشاكل التطور القومي الحالية ترجع الى الماضي. فالقوة الدافعة التي منحتها الثورة البروليتارية في مجال القضية القومية لم تختف. الا ان التشويهات في التطور الاجتماعي، التي بدأت فور موت لينين، انزلت كارثة على العلاقات بين الشعوب، وهي العلاقات القائمة على اساس اداري - اوامري، والتي تستدعي اكبر تركز من اجسام متشابهة. ولهذا، وبمضي السنين ازدادت هذه العلاقات تجاهلا، اكثر فأكثر لاحتياجات تطور الشعوب الخاص. والتوجه البيروقراطي، الذي اراد ان يوصل الكل الى مستوى متوسط، جرى التعبير عنه في قضية مكان وجود المجمعات الانتاجية، وفي قضية اللغة والثقافة والتعليم، وبحجة الدفاع عن المصالح الرسمية - الشاملة جرى تقييد استقلال الجمهوريات وتقوت النزعة الفردية، وتدريجيا ذاب التمييز القائم في دستور ١٩٢٤ بين صلاحيات السلطة المركزية (الاتحاد) وبين صلاحيات الجمهوريات، التي تحولت سيادتها من نواح كثيرة الى سيادة شكلية فقط.

وكان أحد الاسباب الجديدة لتصاعد القضايا القومية هو الاضطهاد الجماهيري، وخاصة اجلاء شعوب بأكملها من مكان سكنها التقليدي الى جمهوريات ومناطق اخرى، ومن خلال اتهام لا اساس له بالتطرف، طورد نشطاء حزبيون ورسميون وممثلو المثقفين القوميين في الجمهوريات.

● خصوصية وتجانس

وعلى الرغم من ان قرارات المؤتمر الـ - ٢٠ شجبت ذلك بشكل بارز، فلم تصلح في كل الحالات نتائج انعدام العدالة والقضايا الخطيرة الكثيرة التي كشف النقاب عنها في هذه الايام، مصدرها هو في تناقضات التطور الاقتصادي ذاته. فالافضلية التي منحت لمبدأ الادارة حسب الفروع سببت اضرارا ثقيلة للشعور القومي الذاتي، ذلك ان اسلوب الادارة هذا لا يأخذ بالاعتبار دائما الظروف والتقاليد القومية والمطالب البيئية واحتياجات التطور المتمازج في المنطقة. وكذلك، فان مؤسسات الجمهوريات المنطقية انتهجت سياسة تطور صناعي غير متوازن.

ان التناقض الذي برز في العالم كله في النصف الثاني من القرن الـ - ٢٠ بين تطور الشعوب وتقاربها الواحد للآخر وبين تطلعها للاستقلال وبين الحاجة لتعميق الروابط بينها، وجد تعبيره ايضا في بلادنا متعددة القوميات. ولكن هذا التناقض لم يحظ بتحليل مناسب ولم يؤخذ بالاعتبار في تخطيط السياسة.

وان تعمق الوعي القومي زاد من اهتمام كل شعب في تاريخه، في قيمه الثقافية وتقاليده، الا انه جرى تكديس العقبات في تحقيق هذه الاحتياجات على شكل مقولة نظرية بشأن تسريع التقارب بين الشعوب، والافتراض وكأن القضية القومية قد حلت بشكل كامل ونهائي. وأدت مثل هذه المفاهيم عمليا الى التقليل من قيمة تعدد الاشكال القومية، وخاصة في مجال الحياة الروحية.

ولقد غيرت العمليات الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية في العقدين الاخيرين وبشكل ملموس العلاقات بين السكان الاصليين وبين اولئك السكان القادمين للعيش في المكان نتيجة لعمليات الهجرة. وقد فهم هذا التغيير كأمر يهدد الخصوصية القومية. وبالاضافة الى ذلك، فان الزيادة الميكانيكية في السكان شكلت مصاعب اضافية ذات طابع اجتماعي، واثرت بشكل سلبي على المبنى القومي للطبقة العاملة. ففي المناطق التي كان فيها تكاثر طبيعي للسكان حدث نقص في امكنة العمل. وكل هذه الاسباب ساهمت في تصاعد التوتر بين القوميات وكل الشعوب، بمن فيها الشعب الروسي، عانت من خرق المبادىء اللينينية بالنسبة للقضية القومية.

اللامبالاة تجاه الخصوصية القومية وعدم حل مشاكل اجتماعية كثيرة، تركا اثرا سلبيا جدا على الوعي القومي واولدا الاحساس بالاضطهاد، وقد استغلت هذه المشاعر غير مرة لاثارة التطرف القومي. وكل هذه الاسباب معا جعلت القضايا القومية في عدد من المناطق محملة بمواد متفجرة وكشفت التناقضات التي تراكمت سابقا، من خلال مسيرة البريسترويكا. والمجتمع السوفييتي الذي اتخذ طريق الاصلاحات الراديكالية يفحص ماضيه بشكل انتقادي، والهدف من ذلك هو الحفاظ على كل القيم، والاطاحة بعدم العدالة، وفتح الافاق لتطور قومي حر، وفي الوقت نفسه تقوية الوحدة الاممية للمجتمع الاشتراكي وتجذير الدولة السوفييتية متعددة القوميات، وخلق التجانس في علاقات الشعوب على قاعدة جديدة - وهو احد الاهداف السامية في السياسة القومية للحزب.

● الاتجاهات الاساسية

ان اهم مهمة اليوم، هي ايجاد اجهزة رسمية، اجتماعية واقتصادية تضمن الدمج الطبيعي للقيم والمصالح القومية والاممية وهذه المهمة ليست منفصمة عن البريسترويكا وبالامكان تحقيقها فقط بطريق الدمقرطة وعلى توطيد الادارة الذاتية الاشتراكية لجماهير الشعب. ويمكن الاشارة في هذا الاطار، الى الاتجاهات التالية في السياسة القومية:

* مردودات في الفدرالية السوفييتية، بهدف منحها مضمونا ومحتوى سياسيا واقتصاديا ملموسا * توسيع الحقوق والامكانيات لكل اشكال الحكم الذاتي القومي * تأمين حقوق متساوية لكل شعب وتحقيق الاحتياجات الخاصة لكل قومية * ايجاد الظروف لتطور حر للثقافات واللغات القومية * تقوية ضمانات عدم المساس بحقوق المواطن بسبب انتمائه القومي * انعاش مفهوم العمل التعليمي والفكري في مجال العلاقات بين القوميات.

ويشمل البرنامج فصلا يحدد حقوق الفدرالية (الاتحاد) وحقوق الجمهوريات، وفي نهاية الفصل اقتراح بلورة اتفاق جديد بشأن اتحاد الجمهوريات، يحل محل ذلك القائم منذ سنة ١٩٢٢. وهناك فصل اخر مكرس لقضية الحكم القومي الذاتي بالنسبة للشعوب التي تعيش في الجمهوريات وفي المناطق القومية.

والفصل الذي يتطرق الى قضايا الثقافة واللغة القومية، شمل شجبا عنيفا لكل ما من شأنه المس بالثقافة القومية ويؤكد ان لكل شعب الحق في تطوير ثقافته بدون اية تحديدات. واما بشأن اللغة الرسمية فيقرر البرنامج: ان مسألة تحديد لغة كهذه هي من صلاحية كل جمهورية. وان اعطاء مركز رسمي للغة معينة يستلزم حل قضايا تعليمية وغيرها وتشجيع ومساعدة ابناء الشعوب الاخرى الذين يعيشون في الجمهورية نفسها على تعلمها.

وفصل خاص اخر مكرس لقضية حقوق المواطن والقضية القومية. وجاء فيه، ان اكثر المهمات اهمية في مجال توثيق التعاون بين الشعوب في بناء دولة قانون اشتراكية هو تحقيق كامل ومثابر للمبدأ القانوني بشأن المساواة في الحقوق للمواطنين بصرف النظر عن انتمائهم العرقي والقومي. وكل محاولة للمس بالناس بسبب انتمائهم القومي غير مقبولة ومناقضة لمبدأ الدولة السوفييتية.

وللمواطنين السوفييت الحق في ان يشعروا وكأنهم في بيتهم في كل زاوية من البلاد. وهذا هو، اذا امكن القول، الهدف السامي لخلق التجانس في العلاقات بين القوميات.

وبناء على ذلك جاء في البرنامج العديد من الاقتراحات في مجال سن القوانين، مثل: سن قانون «تأمين حق المواطن السوفييتي الذي يسكن خارج تخوم الوحدة الرسمية، او ذلك الذي لا وحدة رسمية له». تقوية الضمانات لحق تعليم لغة الام في المدارس. توسيع القاعدة القانونية التي تحمي الاحترام القومي لكل انسان سوفييتي. تعيين عقاب مادي وتقليدي لكل مساس بالمشاعر القومية. النشاط الموجه لالهاب العداء القومي يجب لجمه بأشد ما عليه القانون. ان يشمل القانون الشروط التي تمنع بواسطتها او تشتت اية مجموعات وتنظيمات متطرفة او شوفينية.

وبين المشاكل الملتهبة التي تستلزم حلا عاجلا، ذكرت مشاكل مثل نغورنو كاراباخ، تتار منطقة القرم، الالمان في منطقة الفولغا، اليونان، الاكراد، الكوريون والاتراك. وفي هذا الاطار اقترحت سياسة اعادة الاعتبار والحقوق للشعوب التي عانت من الاضطهاد والاجلاء الجماهيري، وكذلك، تعيين ضمانات بعدم العودة على مثل هذه الامور بعد.

● ضد النفعيين المتطرفين

وبالنسبة للقضايا الفكرية المرتبطة بالقضايا القومية جرى التأكيد في البرنامج على الحاجة في تغيير اساليب التعليم من اساسها، من اجل بلورة صحيحة للوعي الاممي. ذلك ان مقولات الوحدة المنفصمة عن الواقع، والتي لا تقوم على تبرير، فقدت تأثيرها منذ زمن، وقد جاء في البرنامج بشكل واضح، انه في هذا المجال ايضا من الضروري انتهاج التفكير الجديد. وان المنطلق هو ان الاممية ليست سلب الحق القومي بل على العكس: معناها زيادة الاهتمام بالمصالح القومية وفي الوقت نفسه الدفاع عن القيم الانسانية الشاملة واعتبار عمليات الدمج التي يمكن ملاحظتها في العالم كله. من المهم ان تفهم الاممية كحاجة داخلية مفهومة وليست كأمر مفروض من الخارج.

وقد انتقد بشدة في هذا الفصل السياسيون عديمو المسؤولية، الذين وصفوا بالنفعيين المتطرفين، الذين يستغلون مسارات التجديد لرفع مطالب ضيقة الافق وعرضها كمطالب قومية. وان نشاطا كهذا ينبغي صده. من المحظور خلط الحرية بالفوضى واستخدام القوة. وان اضاعة القيم الموحدة لشعبنا معناها كارثة. وينبغي وضع خط دقيق بين تعميق الوعي القومي وبين التطرف القومي، وضد كل مظهر متطرف، يجب في الوقت نفسه ابراز التعاطف مع المطالب العادلة ذات الطابع القومي. ومن الضروري قبل كل شيء، قول الحقيقة عن المسار في العلاقات القومية داخل الاتحاد السوفييتي والاشارة الى الاسباب التي دعت الى الاشتباكات القومية. وفي هذا المجال ايضا، ممنوع ابقاء «بقع بيضاء». وعندما تدور نقاشات يجب عدم توفير الجهد للكشف عن الحقيقة. وفي القضية القومية من المهم تحرير التفكير النظري من التوجهات الدوغماتية. والقضية القومية هي دائما قضية عينية - تاريخية، ولهذا فلا يمكن ايجاد علاج صالح لكل الحالات ولكل مراحل التطور. والسياسة القومية تتطلب توجها خلاقا وقدرة على الرد الفوري على المشاكل التي تنجم في العلاقات بين القوميات وايجاد حلول في كل ظرف.

بعد الاعياد...

منارة القوى الوطنية التقدمية

● كان عبد الناصر ملء السمع والبصر. شغلت حركته العالم كله. زلزلت ركائز الاستعمار والرجعية في كل ركن من ارض العرب. واوقدت وهج الامل في قلوب ابناء العالم الثالث. اقضت صورته مضاجع الظالمين والمستغلين، وما زالت بعد تسعة عشر عاما. في حين بقيت في صدور الفقراء والمحرومين تذكرة دائمة بان مصالحهم يمكن ان تكون الاعتبار الحاسم في سياسة الدولة.

وقد انجز عبد الناصر في فترة حكمه القصيرة امورا مادية رائعة تبقى شاهدا على مر السنين. وتكفي ليأخذ اسمه في تاريخ مصر الطويل محله الى جوار احمس الاول وصلاح الدين الايوبي والظاهر بيبرس ومحمد علي. وغير جذريا صورة المجتمع المصري في أمور لا رجعة فيها رغم ردة السادات. وقليل من الثورات ما لم تعقبه ثورة مضادة.

كان الرجل فريدا بقدراته الجسدية والعقلية وهو المثل الوحيد في حدود علمي لحاكم يعلم ويثقف نفسه وهو في الحكم. فمشاغل السلطة اليومية كثيرة، وهي تمكن صاحبها من استئجار المتعلمين والمثقفين. ولكن عبد الناصر كان نهما في طلب العلم والمعرفة موهوبا في سرعة القراءة والاستيعاب والحفظ. ولست اريد هنا ان اناقش دور الفرد في التاريخ واكتفي بأن اقول ان الفرد الممتاز يصنع التاريخ متى تحرك في الاطار التاريخي لتقدم المجتمع. وكذلك كان القائد الخالد.

ويتساءل بعض المفكرين، ومنهم من حاول الاجابة، ماذا بقي حيا فينا من تراث عبد الناصر. وهل يتجاوز هذا الباقي حدود التجربة التاريخية؟ ان التاريخ لايكرر نفسه ابدا رغم كل الادعاءات. والقول بعكس ذلك هو الرجعية بأدق معانيها. والمجتمع المصري في مستهل التسعينات ليس مجتمع اوائل الستينات. والاجراءات التي حصلت قبل اربعين او ثلاثين عاما قد لا تصلح في يومنا هذا أو لا تأتي ثمارها المرجوة بل ربما كان العكس صحيحا. ويجب ان ننتبه الى محاولات محاكاة عبد الناصر في الاصلاح الزراعي والتأميم وتوزيع الدخول في اقطار عربية اخرى انتهت الى كوارث على الشعوب.

اما عن الوثائق من «فلسفة الثورة» وحتى الميثاق فان صاحبها نفسه الح في تأكيد طابعها المرحلي. و «ميثاق العمل الوطني» وهو اشمل تلك الوثائق جميعا اقترن اقراره باعلان ضرورة اعادة النظر فيه بعد سنوات عشر (اي في ١٩٧٢) وهو في صدره يمجد منهج التجربة والخطأ ويرفض مفهوم العقيدة المتكاملة الصالحة لكل زمان ومكان.

ولذلك اعتقد اعتقادا جازما ان ما يبقى ويفيد هو نهج عبد الناصر والاعتبارات التي حكمته والتي انتقلت بالثورة عبر مراحلها المختلفة والتي كان من الوارد ان تدفع بالمجتمع المصري دفعات قوية على طريق التقدم لو امهل الموت عبد الناصر حتى طرد الاسرائيليين من مصر. اذا كان قضاء الله قد حم قبل ان ينجز الزعيم وشعبه تلك المرحلة الجديدة. وعلى العكس من ذلك شهدنا ردة كاسحة لم يحد منها الا رفض الشعب لها، فان استلهام معالم النهج الناصري خير معين للقوى الوطنية والتقدمية في مواجهة مهامها الحاضرة والمستقبلة. كما اعتقد ان اهم الاعتبارات التي ميزت النهج الناصري اثنان: مفهوم واع وفعال للوطنية، والانحياز في كل المواقف الحاسم الى جانب الفقراء.

● الوطنية الواعية

ليست الوطنية مجرد تعلق بأرض مصر وسمائها ونهرها العظيم. فكل حيوان يحن الى موطنه، والحمار اذا ترك وشأنه عاد الى بيت صاحبه. وانما الوطنية الحقة ارتباط وثيق لشعب بأكمله وبحضارته وقيمه وايمان بقدراته وحرص على خدمته. ويمكن من الاغاني الوطنية ان يميز المرء بين تفاهة وفجاجة «باحبك يا مصر» وبين ثراء وعمق «أنا النيل مقبرة للغزاة»، ان الشعب نار تبيد الطغاة «والوطنية الحقة تستدعي النضال وتعبئة جهود الشعب ضد كل القوى التي تحكمه فتظلمه او تمص دماءه» من خلال الاستغلال الاقتصادي، او تعطل بقيمها المنحطة تقدم الوطن ورفعة المواطنين. وكذلك كانت وطنية عبد الناصر ومقاومة مستمرة للاستعمار وتنبه لتغير اساليبه وتلونها وثقة لقدرات المصريين وجدارتهم بمجتمع عصري متقدم لم تكن الوطنية لديه التغني بالماضي وانما التقدم من الحاضر والتجدد الشامل في المستقبل وهو بهذا الفهم للوطنية كان قادرا على السير قدما بالبلاد في اتجاه التطور التاريخي الطبيعي. فثمة حضارات اندثرت بعد ازدهار وما تركت لنا الا ما يعجز العلماء عن وصفها بالكامل. وما اكثر الشعوب التي تبددت ايدي سبأ وحل محلها في الموقع الجغرافي شعوب أخرى. وفي حدود ما نعلم نجح الشعب في مصر والصين فقط بالاستمرار الحضاري عبر الآف السنين.

وكانت وطنية عبد الناصر تتجسد في النضال الدؤوب من اجل ان يحتل المصريون بالعلم والعمل في مستقبل قريب مكانا بارزا بين شعوب العالم مثلما كانت حالهم في كل مراحل الازدهار الحضاري التي عرفتها مصر، وليس من الوارد الافراط في التدليل على هذه المعاني. يكفي ان تذكر ان مصر لم تنفق على التعليم والبحث العلمي في اي عهد سابق او لاحق قدر ما انفقت ايام عبد الناصر.

كما انها لم تشهد نهضة ادبية وفنية شاملة مثل نهضة الستينات، وبغض النظر عن موقف الادباء او الفنانين من النظام. ويمكن ان تضيف ان الاستعانة بالخبرة الاجنبية كانت في عهده في اضيق الحدود التي تفرضها الضرورة. لأن عبد الناصر كان يفضل الاعتماد على الخبرة المصرية وتطويرها واثرائها بتجربة المسؤولية عن اعمال وطنية هامة. وخير مثال على ذلك السد العالي. فبدون ادنى تهوين بالدور الحاسم للخبرة السوفييتية، يبقى السد انجازا تاريخيا مصريا من حيث القيادة والادارة ومن حيث العمالة المؤهلة وغير المؤهلة ومعها كل قوى الشعب التي مكنت عبد الناصر من تأميم قناة السويس ونحر العدوان الثلاثي، وتدبير الموارد المالية اللازمة لبناء السد العظيم. اما عن قيمة العمل عند عبد الناصر فقد كان هو نفسه مثالا فريدا على الجهد المبذول في تفان وعلى حساب صحته. وكان الشعار الذي ينتصب في انحاء مدننا «العمل حق. العمل واجب، العمل شرف».

● الانحياز الموضوعي

كثيرا ما تختلط الامور حين يريد بلد خوض معركة التنمية بعد تحقيق الاستقلال السياسي. فقضايا التنمية معقدة ومفاهيمها السائدة في الغرب مزيفة ومقاييسها عندهم مضللة ومع ذلك فان التنمية بالضرورة عملية تغيير اقتصادي واجتماعي وحضاري ايا كانت المحصلة الاخيرة لهذا التغيير. وكل اجراء يتخذ باسم التنمية يؤثر بالضرورة في الطبقات والفئات والقوى الاجتماعية تأثيرا متفاوتا. بل انه ليس من التجاوز القول بأن كل اجراء هام في هذا المجال يفيد بعض القوى الاجتماعية ويضر بالبعض الاخر. فالسد العالي رغم ان خيره عميم اضر بأهل النوبة الذين اضطروا الى هجر ديارهم والاستقرار في منازل اخرى لم تكن مرضية لهم تماما. ولذلك فان السياسي الحصيف لا يكتفي «بحساب التكلفة والعائد» الذي يجريه الاقتصاديون ويحرص على ان يعرف مدى الضرر او الفائدة الذي يعود على فئات اجتماعية مختلفة. فليس هناك حياد في تدخل الدولة. واقصى ما يطمع الناس فيه توافر الحد الادنى من التكافؤ في العلاقات الاجتماعية. وسياسة الانفتاح في مصر تتمثل في انسحاب الدولة من عالم الانتاج والتوزيع وانما تمثلت في تدخلها الصريح والفاضح لصالح الطفيليين. فسلطة الدولة منحازة اجتماعيا بالضرورة، ولا يغني حسن مقاصد بعض الحكام شيئا في الحكم على هذا الانحياز. وانما العبرة بالحصيلة الموضوعية الملموسة للمنافع والمظالم التي تصيب فئات المجتمع المختلفة.

وهنا لا بد من معرفة حرص عبد الناصر الشديد عبر بعض التنازلات ورغم كل الاعتبارات السياسية العابرة، على أن تكون المحصلة الكلية لسياساته التنموية في مصلحة الفقراء بالاولوية. وما جاء في الميثاق عن الفلاحين والعمال من انهم «القوى التي طال حرمانها وذات المصلحة الاولى في الثورة» لم يكن كلاما عابرا ولا شعارا يضلل به الناس. بل كان تعبيرا صادقا عن فكر مؤصل. فعبد الناصر ليس من ابناء الاغنياء. ولكن التاريخ علمنا ان للاغنياء قدرات عظيمة على احتواء الحكام الذين فرضوا سلطتهم بالقوة. وبطولة القائد الخالد تكمن في انه قاوم كل المغريات وابتعد عن كل طريق سهل او اسلوب حياة لين هين، ووهب نفسه كاملا لخدمة الاغلبية الفقيرة. ولا يقدح في تلك الحقيقة ان التنمية اتاحت الفرصة لافراد كثيرين من الفئات الوسطى لتصعد في سرعة السلم الاجتماعي. فقد كان معظم هؤلاء يملك الخبرات الضرورية للتنمية ولولاهم لتعين استيراد خبراء اجانب. كما ان غالبيتهم اعتزوا بالانجاز الوطني ونجاح مشروعه العظيم ولم يضنوا بجهد في سبيله. ولكي ندرك اهمية الانحياز الاجتماعي الذي جسده عبد الناصر نذكر بأن فكر التنمية السائد في الخمسينات والستينات كان يعارض تحسين مستوى معيشة الفقراء لأن ذلك يعني تزايد حجم الاستهلاك. وكان يدعو لعدم المساس بالاغنياء لأن دخلهم المرتفع يمكنهم من الادخار، ومفتاح التنمية هو زيادة المدخرات. لم يكن ادب التنمية قد شغل بعد بما يسمى الان ضرورة الوفاء بالاحتياجات الاساسية للجماهير ولا مفهوم الاعتماد على النفس، ولا حقيقة ان العنصر البشري هو أهم شيء في التنمية بشرط توفير الغذاء والصحة والتعليم والتأهيل. كثير مما استقر الان في ادبيات التنمية فعله عبد الناصر من واقع انحيازه الاجتماعي، متحديا الفكر الاقتصادي السائد في الغرب وبين الاقتصاديين المصريين انفسهم. لم تكن القضية الاجتماعية عنده مجرد بعد من ابعاد التنمية، ولا مجرد رغبة في حض الاغنياء على فعل الخير. كان الانحياز لصالح الاغلبية العاملة قضية مبدأ لا يحيد عنه ويحسم في ضوئه كل اختياراته الاساسية.

وهكذا يتضح ان عبد الناصر حي بيننا وبين اولادنا واولادهم، لانه بنهجه الخاص اعلى قيمة الوطنية واكد الانحياز للشعب. هذا هو المعنى العميق والأثر الباقي، والذخيرة لنضالات اليوم والمستقبل والمنارة التي تلقي الضوء على الطريق الذي يجب على القوى الوطنية ان تضرب فيه. فهو ارث لها كلها، وانا اقول ذلك من موقفي الماركسي الذي اراه اصيلا.. بل ان النهج ضروري عند كل من يريد تحقيق التنمية المستقلة في اي من بلاد العالم الثالث. هذا هو اسهام مصر في معركة التحرر الاقتصادي والاجتماعي لغالبية البشرية.

وربما يقول بعض القراء انك مجدت الرجل وغضضت الطرف عن اخطائه. وردي عليهم ما قاله شاعر العرب العظيم مهدي الجواهري:

لا يعصم المجد الرجال وانما
كان العظيم المجد والاخطاء

(«الاهالي» ٢٧/٩/١٩٨٩)

كابول بين الماضي والحاضر

● كابول قرية جليلية يعاني سكانها من سياسة التمييز والاضطهاد مثلها مثل باقي قرانا ومدننا العربية ●

● تقرير: عفو خطيب ●

● اشتهرت كابول في سنوات الخمسينات وحتى اواخر الستينات، بكثرة مخاتيرها وذلك بسبب الخلاف العائلي الذي بنت عليه السلطة سياستها، فرق تسد، وعلى اساس ان من يعمل مع السلطة اكثر يكسب رضاها اكثر. وهذا الامر ينسحب على معظم قرانا العربية. الا ان المعارك الشعبية النضالية للجماهير العربية بقيادة الشيوعيين وحلفائهم من الوطنيين العرب واليهود، ومعارك الجبهة الدمقراطية لاحقا، تمكنت من ازالة هذه الوصاية على الجماهير العربية، وتحقيق انجازات هامة على المستويين البلدي والشعبي من خلال ايصال قيادات وطنية الى عضوية ورئاسة مجالس محلية وبلديات. ولكن هذه الوحدة اثارت غضب السلطة المتمثلة بوزارة الداخلية التي تتآمر على الجماهير العربية وتحل مجالس وتضع مجالس بحجج واهية، وتضع اوصياء جدد على الجماهير العربية لتنفيذ مآربها، وكانت قريتنا كابول بين تلك القرى التي «انعمت» عليها وزارة الداخلية بلجنة معينة بعد ان حلت المجلس المحلي المنتخب. واذا سألت اي مواطن في كابول، بصرف النظر عن انتمائه السياسي، عن رأيه في اللجنة المعينة، فانه يبتسم بسخرية واشمئزاز.

قبل بضعة شهور طلع علينا السيد جمال طه، رئيس اللجنة المعينة، من خلال الصحف والتلفزيون، ليعدد «انجازات» اللجنة المعينة التي يرئسها ويعدد المشاريع التي قامت بها هذه اللجنة، ومنها بناء مدرسة اعدادية من ثمانية غرف ومد خط رئيسي لمياه الشرب واقامة ملعب لكرة القدم وفتح وتعبيد شوارع داخلية. دعونا نتوقف عند هذه «الانجازات» ونسلط الضوء عليها لكشف بعض الحقائق. ١ - في سنة ١٩٨٥/١٩٨٦ تقدمت المعارضة في المجلس قبل حله، باقتراح مطالبة وزارة المعارف بتمويل بناء مدرسة ثانوية. وقبل الاقتراح بالاجماع، وقام وفد من مجلس كابول بالاجتماع مع موظفي وزارة المعارف حيث تم الاتفاق على تمويل بناء المدرسة الثانوية في السنة نفسها، وقدمت وزارة المعارف لهذا الغرض مبلغا قدره ٨٥٠ الف شيكل. ولكن اللجنة المعينة، ووفق المناقصات، حولتها الى مدرسة اعدادية. وهذا الامر يخول وزارة المعارف تقديم تمويل اقل. ٢ - اما ملعب كرة القدم فقد اصبحت قصته على لسان كل مواطن في كابول، ذلك ان لهذا الملعب قصة، فمنذ بدء العمل فيه كانت تعلن «مناقصة يقوم بتنفيذها مقاول جديد. ومنذ اربع سنوات يقوم كل مقاول بترميم عمل المقاول الذي سبقه. وتم اخيرا انجاز الملعب بتكاليف باهظة جدا راوحت ٧٠٠ الف شيكل، ساهم المجلس بنصفها بالتمام والكمال. واما بشأن مد خط المياه الرئيسي، فقد اقيم المشروع في سنة ١٩٦٤ وبمبادرة لجنة شعبية في القرية حيث كان عدد سكان القرية وقتها ثلاثة الاف نسمة. اما اليوم وقد بلغ عدد سكان القرية ٦٥٠٠ نسمة ولم يعد الخط القديم ليكفي هذا العدد من السكان، هذا بالاضافة الى ان خزان المياه في القرية لا يستطيع استيعاب اكثر من ٢٠٠ متر مكعب من المياه، الامر الذي يبقي الحارة الشرقية محرومة من مياه الشرب لساعات طويلة على مدار السنة، ويقول محاسب المجلس المحلي انه تم تجهيز خرائط لمجمع مياه يتسع لـ ١٠٠٠ متر مكعب ولكنه حتى الان لم ينفذ.

هذا وكلفت عملية تغيير انابيب الخط الرئيسي (٣٥٠) الف شيكل كانت حصة اللجنة المعينة (٩٠) الف شيكل. ٣ - اما بالنسبة للشوارع الداخلية، فانه من المعروف ان تعبيدها يكون على حساب الاهالي، وان على رئيس المجلس المحلي ان يجد مقاولا يقوم بتنفيذ العمل باقل التكاليف الممكنة ليخفف العبء عن السكان. ولكن ما حدث في قريتنا هو العكس تماما. فقد تم تعبيد ثلاثة شوارع كل شارع له تسعيرته الخاصة. فكانت تكاليف المتر الواحد في الحارة الشرقية حوالي ٣٧ شيكل والشارع في الحارة الشمالية ٦٩ شيكل للمتر الواحد. وفي الحارة الجنوبية كانت تكاليف المتر الواحد ٥٦ شيكل بدون تعبيد.

ووفق الاحصائيات التي حصلت عليها من محاسب اللجنة المعينة السيد قاسم ريان، تبين ان تصليح الشوارع الداخلية كلف (٢٠٠) الف شيكل وشق شوارع جديدة (٣٠٠) الف شيكل. واشار الى ان الداخل الى خزانة اللجنة من ضريبة «الارنونا» خلال الثلاث سنوات الماضية هو (١٢٢٥٤٣٧٠) شيكل.

ويظهر من خلال المشاريع التي نفذتها اللجنة انها صرفت على هذه المشاريع مبلغ ٩٤٠ الف شيكل اي ان الباقي من ضريبة «الارنونا» في خزينة اللجنة هو (٣٥٤٣٧) شيكل.

وعلى ضوء ذلك التقيت المواطن عمر اشقر، عضو لجنة الحي الشمالي الذي قال: تطالبنا اللجنة المعينة بمبلغ خيالي (٦٩) شيكل عن المتر الواحد من الشارع المقابل لبيتنا ونحن نرفض ذلك قطعا. وفي حوزتنا وثائق رسمية من مقاولين ومن بلديات تثبت ان تكاليف المتر الواحد اقل بكثير مما تطالبنا اللجنة به هذه اللجنة التي لجأت الى الحجز على الرواتب في البنك مما اضطرنا الى توكيل محام لوقف هذا الاجراء. هذا عدا عن ان كمية الامتار من الشارع التي تطالبنا اللجنة بدفع تكاليفها اكثر بكثير من المساحة المواجهة لبيتنا من الشارع. وقال يوسف هيبي من سكان الحي نفسه، لقد دفعت تكاليف الشارع المحاذي لبيتي في سنة ١٩٨٢ ويوجد بحوزتي مستند يثبت ذلك، واستغرب مطالبة اللجنة المعينة بأن ادفع هذه التكاليف مرة اخرى. وقال المواطن احمد سعيد صالح، ان لي عدة مشاكل مع اللجنة المعينة، ومنها مشكلة الشارع في الحي الجنوبي. اذ ان اللجنة تدعي انها قامت بفتح شارع هناك، وهذا غير صحيح فالشارع قائم على ارضي الخاصة الواقعة خارج مسطح القرية وتم العمل فيه دون موافقتي. والشارع المذكور مفروش بالمخلوطة بدون تعبيد وبدون تخطيط، ومع ذلك تطالبني اللجنة المعينة بدفع ٥٣ شيكلا عن كل متر.

وأما المواطن ابراهيم فضل بقاعي من الحي الغربي فقال، نواجه العديد من المشاكل ومنها مشكلة الشارع ومياه المجاري والنفايات. وهناك ١٦ وحدة سكن في الحي الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٠٠ نسمة، فهل من المقبول ان نتنفس رائحة مياه المجاري ونعاني من انتشارها بين البيوت في الوقت الذي لا يوجد فيه طريق تصلنا بالشارع الرئيسي الامر الذي يضطرنا الى اغلاق النوافذ والابواب وخاصة في اثناء الليل للتقليل من استنشاقنا للروائح الكريهة التي تضر حتما بكل السكان وخاصة الاطفال. وقال: لقد اتصلنا مع رئيس اللجنة المعينة ومع دائرة التنظيم في عكا ومع مكتب دائرة اراضي اسرائيل ودائرة الصحة منذ خمس سنوات، وقبل اشهر معدودة تلقينا جوابا بان علينا التوجه الى رئيس اللجنة المعينة لتنفيذ قرار المحكمة. ولكن رئيس اللجنة المعينة «لا من شاف ولا من دري».

ويجمع السكان في القرية على انه لا بد من التغيير من اجل مصلحة الجميع، وان هذا التغيير يمكن ان يحدث بوحدة كل القوى الوطنية والغيورة على مصالح كابول.

□ من الصحافة العبرية □

המשמר מעריב POST

حديث مباشر

● بقلم: ياعل ديان ●

(«عل همشمار» ١٤/٩/٨٩)

● للمرة الاولى يعقد اجتماع موسع تعرض فيه شخصيات نسائية من الضفة الغربية مواقفهن. فتحت اشراف السكرتيرة العامة لحركة «نعمات» ماشه لوبلسكي اجتمعت حوالي ١٥٠ شخصية نسائية اسرائيلية ويهودية وعربية للاستماع مباشرة بدون وسطاء الى آراء شخصيات نسائية نشطة سياسيا واجتماعيا وثقافيا، وبالنسبة لمعظمهن كانت هذه المرة الاولى التي يستمعن الى فلسطينيات مباشرة، وليس الى ما تقوله شولا الوني او دادي تسوكر على لسان الفلسطينيات بل وجها لوجه ودون «غلاف» لكلا الجانبين.

وكان هذا اللقاء هو الكبير والاول من نوعه ايضا بالنسبة للفلسطينيات انفسهن حيث عرضن امام الحضور وجهة نظرهن في ما يتعلق بالحاضر والمستقبل. ولما كنت من بين الحضور وتعرفت على المتحدثات من الضفة فانني استطيع ان اساهم في دراسة العبر والنتائج المستخلصة من هذا الاجتماع.

كانت الدكتورة حنان عشراوي المحاضرة في كلية الاداب في جامعة بيرزيت، المتحدثة عن الجانب السياسي حيث تحدثت بعبارات واضحة جدا عن السلام بين الدولتين والشعبين، وتطرقت الى الاعتراف المتبادل وضمان الامن للجميع، واعلنت بشكل قاطع وحدانية المنظمة في تمثيل الفلسطينيين اينما كانوا.. ولم تنجر الدكتورة عشراوي للحديث الحساس عن الانتفاضة.

أما رنا نشاشيبي - وهي شابة تترأس «مركز استشارات» في شرقي القدس - فقد وصفت الانتفاضة بأنها «مبادرتنا السلمية».

وقد تحدثت زهيرة كمال المحاضرة في الفيزياء في كلية برام الله ورئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية العاملة عن «الدولة العتيدة» وعن المؤسسات الثقافية والخيرية والصحية واتحادات مهنية ومنظمات نسائية مثل «نعمات». وقد فسرت التحول الذي طرأ على المرأة الفلسطينية كنتيجة للانتفاضة وكمحاولة من المرأة الفلسطينية لملء الفراغ الذي اشغله اعتقال اعداد هائلة من الرجال، وكمحاولة للمساواة مع الرجل في القيادة ايضا، وقالت: لما كان من المحظور علينا التنظم في اطار حزب فنحن نظهر هنا بصفتنا افرادا لكن نشاطاتنا هي سياسية.. تهدف الى ايجاد قاعدة لحياة وطنية بكل جوانبها.

وحين التقطت آذاننا كلمة «دولة فلسطينية» لم يقم احد منا بالاحتجاج. وسمعنا ايضا: «فقط المنظمة، نحن المنظمة.. وهي قيادتنا والشعب غير قابل للتجزئة» ورغم ذلك لم تحاول واحدة منا ترك القاعة احتجاجا على ذلك.

وقد وصفت اللقاء في بداية افتتاحه بأنه لقاء لم يتم لابداء التضامن او الاحتجاج.. ليس «كفى للاحتلال» وليس «نساء بالسواد».. ليس الغرض احتجاجا نسائيا ولا تضامنا مع ضائقة يتعرض لها الاطفال والنساء، وانما الغرض منه هو التعارف وايجاد قاسم مشترك مبدئي على قاعدة «مبادلة الارض بالسلام» وكل المواضيع المتعلقة بمكانة المرأة.

يتضح ان نقاشنا الداخلي عديم الاهمية، فمن يتحدث اليوم عن علامات استفهام حول حق تقرير المصير والكيان الفلسطيني المستقل، ومن يسأل: «اين الوطني الذي سيفلوض» ومن ينتظر ان ينجب سكان المناطق اشخاصا لا يعترفون بالمنظمة فانه يعيش في امنية لا علاقة لها بالواقع.

واذا كانت جماهيرنا لا تملك القدرة على الاستيعاب فان هذا يعود اساسا لسياسة «النعامة» التي نمارسها نحن.. ويكفي ثلاث ساعات من الاصغاء لكي تدرك حقائق الحياة.

ان المتحدثات لا يطلبن بل يعلن: «نحن دولة قادمة» بقيادة المنظمة. والانتفاضة ستتواصل حتى تحقيق تسوية سلمية، وتنازلاتنا كبيرة: اعترافنا باسرائيل كحقيقة واقعة، واعترافنا بها وبحقها في العيش بأمن واستقرار. ان حق العودة للشعب الفلسطيني ليس الى اسرائيل بل الى فلسطين التي ستقام. لا للمراحل ولا للخيار الاردني. انهن يتحدثن بلغة «دولتنا ودولتكم» ويتوقعن تعاونا اجتماعيا واقتصاديا في المستقبل. وهن يخضن، باعتبارهن نساء، ثورة اجتماعية للتقدم والمساواة.. تلك الثورة التي خضناها وانسحبنا منها بشكل كبير.

ان الفجوة هي فجوة زمنية. ففي حين نقع تحت تأثير وطأة الجمود فالحل في الجانب الآخر هو مؤكد. والنتيجة هي غياب لغة التفاهم.

وكان اللقاء باشراف «نعمات» بمثابة علاج فوري لجسر الهوة بشكل فوري وعاجل.

ولم يقم احد بطرح سؤال عن الامور المفهومة ضمنا بالنسبة لهن بل تركزت الاسئلة حول الحاضر وليس حول المستقبل المرتقب والذي هو بحاجة الى فرض حقائق.

(ترجمة المصدر)

الفنان اللبناني الموهوب جوزيف صقر

الصوت الرائع الذي ارتبط بموسيقى زياد الرحباني

● رؤيته للصلة بين الموسيقى والمسرح والسخرية الاجتماعية الحادة جعلته يرتبط روحيا بإبداع زياد الرحباني ● يقول: لم اتلقَّ عرضا فنيا بمستوى ما قمت به مع زياد.. سجّلت مع زياد اغاني جديدة لذكرى العملاق عاصي.. مشكلة النقاد تكمن، احيانا، في تركيبة الأذن عندهم.. «اسمع يا رضى» كانت حدثا ورؤية

● اجرت المقابلة: ريم الجندي ●

● كيف تم اللقاء بين جوزيف صقر وزياد الرحباني، وضمن اية اجواء استمر هذا اللقاء؟

■صقر: علاقتي بالرحابنة وبالفن من خلالهم تمتد الى ما قبل عام ١٩٥٨ ومنذ بداية مهرجانات بعلبك، من «بياع الخواتم» وصولا الى «ميس الريم».. كانت التجربة الرحبانية ثمينة جدا، ولكنها تشبه الى حد ما جو المدرسة الداخلية حيث عليك ان تأكل ما يوضع امامك من طعام «اذا جابولك عا الضهر فاصوليا وما أكلتها، بيرجعوا بجيبولك اياها عشية»..

اما العلاقة مع زياد فهي تمتد الى ما قبل مرحلة العمل الفني، «مع زياد اذا ما أكلت الفاصوليا على الغدا.. بتنام بلا عشاء». يختار زياد شخصياته قريبة الى العمل المسرحي الذي يقوم به، وغالبا ما تكون هذه الشخصيات هاوية لا محترفة.. زياد مبدع مسرحيا وموسيقيا، والنقاد الذين لم يفهموه في اعماله الموسيقية «كهدوء نسبي» مثلا، سوف يصلون الى فهمه يوما ما اذا ما حاولوا ان يسمعوا افضل هذه الاعمال. الغريب في الامر ان بعض النقاد عندنا «هتهم قليلة عالسمع»، فهم مثلا انتقدوا بشدة العمل الموسيقي الذي قام به زياد منذ سنتين مع فيروز، «معرفتي فيك»، ولكنهم عادوا فيها بعد وتراجعوا عن انتقاداتهم بسبب سرعتها وفوضويتها، وطرحها قبل سماع العمل بشكل جيد.

● هل كان الغناء هو الطريق الى المسرح، لم ان العكس هو الصحيح؟

■ صقر: الاندماج حاصل دائما بين المسرح والموسيقى، وهذه الطريقة في الدمج تعود الى ما قام به زياد من خلال مسرحه.. فاذا كانت الاغنية «راكبة» ضمن موضوع المسرحية كان وجودها طبيعيا والا اتت مفتعلة وهزيلة، وافضل دليل على ذلك هو مسرحية «شي فاشل» حيث تلاحظ عدم وجود اغان فيها، ويعود السبب في ذلك الى رفض زياد «حشر» الاغاني ضمن العمل المسرحي دون وجود مبرر حقيقي لها. «فبتصير مثل اللي عم يهز براسو ومش عم يسمع».. وهكذا فان الاغاني التي اديتها من خلال اعمال زياد المسرحية كانت دائما مكملة، ومنسجمة مع هذه الاعمال.

● بعد اللقاء الطويل، حصل بُعد طويل ايضا.. لماذا؟

■ صقر: كل ما في الأمر ان زياد لم يقم بأي من الاعمال المسرحية منذ وقت طويل.. ولنفترض انه يريد القيام بعمل مسرحي فأنا سوف آتي لكي اشترك فيه ولو كنت في «آخر العالم».. اما النجومية فهي غير مهمة بالنسبة لي حين يكون العمل الفني مع زياد الرحباني، فأنا مستعد - إن كان الأمر ضروريا - للوقوف صامتا على المسرح، طوال فترة عرض المسرحية، هذا اذا تمالكت نفسي عن الضحك.. ان ابتعاد زياد عن المسرح طوال هذه الفترة يعود الى ان الموسيقى هي دائما هم بالنسبة اليه.. «هي شغله الشاغل».

● الى ماذا يعود السبب في عدم قيامك بأي من الاعمال الفنية خارج نطاق مسرح زياد الرحباني؟

■ صقر: عدم عملي مع غير زياد يعود الى انني لم اتلق عرضا فنيا بمستوى الاعمال التي قمت بها معه، فأنا مثلا لا اتصور نفسي اقوم بأداء الاغاني العاطفية العادية، لأنني اعتدت على نمط فني معين وصرت ملتصقا به، وارفض الانغماس في هذه المرحلة التي تنتج نوعيات من المطربين - اذا صح التعبير - كل واحد منهم يعتبر مبدعا في «لونه الخاص»..

على كل حال هذه المرحلة تشكل «طحشة» على الفن والغناء.. اذاً فليس من باب النقد ولا من باب «تقليل القيمة»، سوف يأتي وقت ويحاسب كل واحد لا على اعماله الفنية، بل على «عمايلو الفنية»، ويحاسب جيوبه على ما سحبته من الناس.. «واللي عندو شي حلو يقدمو».

● كيف تنظر الى اعمالك الفنية الماضية (موسيقى، مسرح) من وجهة نظر نقدية؟

■ صقر: اعمال زياد الفنية التي اشتركت فيها اراها، ومن وجهة نظر غير شخصية على الاطلاق، انها من اهم الاعمال الفنية واكثرها تطورا وبعد نظر. لزياد دائما اسلوب مختلف وسابق لأوانه في معالجة اي موضوع، وهذا ما يؤكده وجود جيل بكامله متأثر بلغة زياد الرحباني المسرحية، فأغنية «اسمع يا رضى» مثلا، كانت تشكل رؤية وحدسا بالكثير من الحالات الاجتماعية والاقتصادية التي اتت بعدها.. وكم أتمنى ان نعيد تسجيل هذه الاغنية مجددا، لان تسجيلها عن المسرح جعل بعض الكلمات غير واضحة تماما وتبدو كالهمس احيانا، وهي كلمات يجب ان تصل جيدا لما فيها من واقعية ممزوجة بسخرية جارحة، وهذا



يُعتبر مقدمة لما اتى بعد ذلك في شريط «أنا مش كافر».

● ما مدى شعبية هذه الاعمال من خلال المنظور العربي، وكيف تنظر الى النتاج الفني العربي موسيقيا ومسرحيا؟

■ صقر: للمواطن العربي رأي شبيه برأي المواطن المقيم في لبنان من ناحية علاقته مع فن زياد الرحباني مسرحيا وموسيقيا، اما النقاد العرب فهم ايضا كالنقاد اللبنانيين قد يسمعون احيانا وقد لا يسمعون.. فمشكلة النقاد هي دائما في تركيبة الاذن.

احيانا قد تكون الرقابة عائقا في وصول اعمالنا الفنية الى الجمهور داخل لبنان او خارجه، ولكن حين تصل هذه الاعمال بشكل صحيح فانها دائما تستقبل بحب، لانها شغلت اساسا بصدق واقعية قريبة من احساس الانسان العادي الذي يعيش الحياة بكل اشكالها.

اما عن النتاج الفني العربي، فلا اطلاع حقيقي عندي حول هذا الموضوع، وهذا نوع من التقصير، ولكن من الواضح انه يجب محاكمة فقدان النوعية..

من اعمال المسرحيين العرب، تستميلني اعمال جواد الاسدي، الا ان استعمال الفصحى فيها كلفة حوار قد تجمدها احيانا، فاللغة المحكية، حتى ولو تغيرت اللهجات، تظل اقرب واكثر واقعية.. تصوري ان الرقابة في احدى الدول العربية منعت عرض مسلسل مكتوب باللغة الفصحى لورود جملة «لا بأس يا حبيبتي» في الحوار، وقد استعاضت عنها بجملة «لا غضاضة في الأمر»

● اين تقف الان في مسارك الفني؟ وهل من مشاريع مستقبلية؟



● زياد الرحباني ●

■ صقر: الأن.. لا شيء جديد. اما آخر ما قمت به فهو تسجيل اغان مع الكورس لعاصي الرحباني، قام زياد بتوزيعها وتسجيلها من وقت قريب، لكن الوضع الامني منع هذا العمل من الظهور.

كم أتمنى أن أرى زياد يقوم بعمل فيلم سينمائي، كم اتمنى ان يحصل على نوعية الموسيقيين الذين يقدرون على تنفيذ اعماله بشكل نظيف وكما يرغب تماما.

● كيف يعيش جوزيف صقر غربته الان، انسانا وفنانا؟

■ صقر: البعيد يعاني لأنه يفكر دائما بالرجوع. انا لا اعيش الغربة لأن وجودي خارج لبنان مؤقت، ورجوعي اليه سوف يكون قريبا.. وحده الرجوع هو آخر المطاف. «منبح اللي عالخارطة في جزيرة قبرص..»

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية)

لو....

● زجل: كمال ملحم - كفرياسيف ●

لو ما بقي عنا غير شب وصبية
رح يرجعوا من جديد ويحموا القضية
ويعلموا ولادُن ع محبة الاوطان
وكيف الحقوق تتصان
رح يزرعوا من جديد
افكار التحدي
في عقول اولادُن
وكيف بيكون التصدي
تا يصونوا بلادُن
وبيغرسوا فيهُن افكار جداد
انها الارادة اقوى من حديد
ومهما الظلم زاد
آخرتو زوال
وما في محال
قدّام عزم هالشعب العنيد
وشمس الشعوب المشرقة

لا بد تطلع
وبالمنجل وبالمطرقة
نسكّت قصف مدفع
وبالعزم يشتد
لازم نحط ايد بايد
وكيف بكون الرد
ع اللي قهرنا بريد
ما يوم رح نركع
مهما حصارو زاد
يا عزمنا الباقي
اقوى من حديد ونار
انت لنا الراية
صوتك بقا جبّار
يا حريتنا يا غاية
مهما بيزيدوا حصار
بنبقى اقوى من الحريجية
وعا طول احرار

الرابطة اليابانية من أجل الفن تكرم كوكبة من الفنانين العالميين

●نيويورك - «و.ص.ف» - فاز ستة فنانين من اصحاب الشهرة العالمية في الجائزة التي انشأتها الرابطة من اجل الفن في اليابان لتكريم مجمل انتاج احد الفنانين.

واعلن نائب رئيس الرابطة هيرواكي شيكاني ورئيس متحف الفن الحديث في نيويورك ديفيد روكفلر مؤخرا لائحة الفنانين الفائزين في نيويورك، وهم ويليام ديكونينغ (الولايات المتحدة) وديفيد هوكني (بريطانيا) للرسم وامبرتو ماستروياني (ايطاليا) للنحت واي أم. بي. (الولايات المتحدة) للآثار وبيار بوليز (فرنسا) للموسيقى ومارسيل كارن (فرنسا) للسينما.

والجوائز عبارة عن ميداليات ومئة الف دولار وسوف يتم تسليمها الى كل من الرابحين في السابع والعشرين من الشهر الجاري خلال حفل في مؤسسة «ميجي ميموريال هال» في طوكيو التي يرئسها الامير ماساهيتو هيتاشي حاكم الرابطة من اجل الفن في اليابان وشقيق الامبراطور.

واعلن شيكاني في كلمة ان «حاجة اليابان لتوجيه نجاحها الاقتصادي الحالي نحو السلام الدولي والازدهار واضحة».

وقال ان الجائزة «تحتفل بالفكر الانساني عبر مساهمات الفنانين العالميين».

ومن جهته قال روكفلر ان «هذه الجوائز سينظر اليها يوما على انها تكملة لجوائز نوبل»، واوضح ان «الاختيارات ستظهر ان جائزة «بريميوم امبريال» لن تقدم تسويات مع الجودة».

وتضم الرابطة من اجل الفن في اليابان لجنة لكل من الفنون المختلفة، وهي استندت في اختياراتها الى لجنة دولية تألفت من رؤساء وزراء سابقين هم جاك شيراك (فرنسا) وادوارد هيث (بريطانيا) وامينتوري فانفاني (ايطاليا) والمستشار السابق في المانيا الغربية هلموت كول.

وستمنح هذه الجائزة كل سنة الى شخصية او شخصيتين في المجالات المذكورة. وستعلن لائحة الفائزين في مدينة مختلفة كل عام وستكون باريس او لندن مكان الاعلان السنة المقبلة.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/١٠/٣

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبي «السيدة من مونسوريو»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»
٢٠،٣٠ - البرنامج الفضائي «دعاوى صغيرة»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «فوق الاعالي»
٢٣،١٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، حلقة اليوم مع الممثل شموليك سيغل
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤،٠٠ - الحلقة الرابعة والاخيرة من المسلسل الوثائقي «الانسان والموسيقى»
٠٠،٥٥ - انتهاء الارسال

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

العدد الثامن والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد الخامس والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، وفيه ملف عن الثورة الفرنسية ودراسات في الشعر الاندلسي والادب الصيني وحواران مع جوزيف برودسكي والبرتو مورافيا.

وفي باب الدراسات يعالج العدد مؤثرات الشعر الشعبي الاندلسي على شعر التروبادور فيدرس خصائص الشعر العربي الشعبي الاندلسي والشعر الغنائي البروفنسي والشعر الشعبي الاندلسي والشعر الاوروبي في القرون الوسطى.

ويلقي الضوء على اليابان والوجوه الاربعة للمثال الاعلى للجمال في نظر الصيني وهي الايحاء واللاتماثلية والبساطة والقابلية للتلف والفناء. ثم يدرس العدد العلاقة بين الادب الصيني الحديث والاداب الاجنبية.

وفي ملف العدد الذي يتناول الثورة الفرنسية في ايجابياتها وسلبياتها يتوقف العدد عند رياح التغيير والافكار والايديولوجيات والحملة الصليبية والتعبير بالرسم والصورة عن الثورة وحين تغدو الكلمات سلاحا.

وفي باب الكتب تعرض المجلة لكتاب «محاكمة سقراط».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية تطلب وضع قضية عرب السواعد على جدول أعمال الكنيست

● طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست وضع قضية اهالي عرب السواعد على جدول اعمال الكنيست في دورتها الشتائية التي تبدأ في ١٠ تشرين الاول.

وطلبت كذلك وضع قضية رفع اسعار لحوم «مربيك» على ذلك الجدول.

ومن المعروف ان الجمهور يتهم «مربيك» بانها برفع أسعار منتوجاتها من اللحوم، تحاول خداع الجمهور.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

■ كوريا الدمقراطية القطر الذي انتقل الى العصر الحديث بفضل الاشتراكية - اعداد: ابن خلدون.
■ وحي الايام.. القاسم المشترك - (جابر الكرملي)

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاف المواطنين اليابانيين يحتجون على القواعد الامريكية في اليابان.
■ تظاهرة في تل ابيب احتجاجا على هدم بيوت عرب السواعد والنعيم.
■ الجمهورية اليمانية تحتفل بعيد ثورتها الثاني.
■ نساء الناصرة يضعن مذكرة حول التعليم العربي.
■ لجنة مبادرة اسلامية تستنفر المسلمين للكفاح من أجل لجان منتخبة ترعى شؤون الطائفة.
■ استمرار اضراب عمال «فروتروم»
■ اضراب في ميناء حيفا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/٢٩)

ملهمة فيلم «أمس واليوم وغدا».. من وراء القضبان

● جنوا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - علم من مصادر الشرطة المحلية انه القي القبض مؤخرا على امرأة من نابولي تتزعم احدى عصابات المافيا واربعة من شركائها بعد ان ظلت تفلح في التهرب من السجن لسنوات طويلة لكونها حاملا او مرضعا في كل مرة.

وأوضحت الشرطة ان كارميلا فيرو (٥٩ عاما) التي تعرف باسم «ماريكيارو»، وهو اسم الحي القديم في نابولي حيث بدأت تعمل في تهريب السجائر، اكتشفت في الثلاثين من عمرها ان القانون الايطالي في مادته الـ (١٤٦) يمنع حبس المرأة الحامل كما يمنع حبس المرضع خلال الاشهر الستة التي تلي الولادة.

وقد الهمت قصة هذه المرأة فيلم «امس واليوم وغدا» الذي قامت ببطولته الممثلة صوفيا لورين امام مارسيليو ماستروياني.

ولكن كارميلا ومع مر السنين وتتابع فترات الحمل انزلقت تدريجيا نحو جرائم اخرى اكثر خطورة مثل الاحتيال وادارة شبكات الدعارة واخيرا تهريب المخدرات.

اما زوجها وهو ايضا من عناصر المافيا، ويدعى فرنشيسكو فوتشي فقد اعتقل بتهمة ارتكاب جريمة قتل مزدوجة فعمدت كارميلا في غيابه الى زوج وهي اخر لكي تتمكن من الانجاب وتتجنب السجن.

وقد اعتقلت فيما كانت تشرف على تجارة المخدرات نهارا في الاحياء القديمة من مدينة جنوا، وكانت على رأس مجموعة من النابوليتانيين تضم رجلين وامرأتين احداهما ابنتها انوزياتا فوتشي (٣٦ عاما).

واستنادا الى الشرطة التي راقبت وصورت طويلا نشاط العصابة فان المبالغ التي كانت تجنيها تبلغ حوالي ٢٢ الف دولار يوميا.

فريق من الباحثين البريطانيين يطور آلة لخياطة المعدة

● لندن - الوكالات - طور فريق من الباحثين الة خياطة منمنمة يتم التحكم بها عن بعد لمعالجة باطن المعدة من الداخل بما يوفر على المرضى، ولا سيما المصابون منهم بالقرحة، معاناة الخضوع لعملية جراحية تقليدية وتبنيج كلي.

يمكن ادخال هذه الآلة الى المعدة عبر الفم بواسطة منظار باطني. وهي بطول (٥) سم وعرض (١١) ملم. ويتحكم بها الجراح المشرف على العملية بواسطة شاشة تلفزيون.

وطور الالة الصغيرة فريق من المهندسين واطباء المعدة برئاسة الدكتور بول سوين في مستشفى «وايتشابل» في لندن.

واشار الدكتور سوين الى ان هذا الاختراع مفيد، خاصة في حالات قرحة المعدة والاثنى عشري لدى المرضى المسنين، اذ يمكن معالجة هؤلاء في ظل تبنيج موضعي بما يقلص الاضرار الناجمة عن العملية الجراحية.

وقد توفر هذه التقنية الجديدة امكانية خياطة «جيوب» صغيرة داخل المعدة توضع فيها ادوية ذات مفعول بطيء، تستخدم خاصة في معالجة حالات السرطان او توضع فيها اجهزة لقياس حموضة المعدة.

«فيراري» آخر طراز



● في الصورة اعلاه تظهر سيارة «فيراري» الحديثة، «٣٤٨»، وقد احتشد العديد من الزوار في الجناح المخصص لها في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الذي أقيم مؤخرا في المانيا الغربية ● («صورة من «و.ص.ف»)

ما الحب الا للحبيب الاول!

زواج وزير الدفاع النيوزيلاندي من امرأة كندية كان خطبها قبل ٤٥ سنة خلال الحرب العالمية الثانية!!

●ويلنغتون - «و.ص.ف» - اثبت وزير دفاع نيوزيلاندا بوب تيزارد انه ثابت في حياته، فقد تزوج مؤخرا من امرأة كندية كان خطبها قبل ٤٥ سنة خلال الحرب العالمية الثانية!!

وافاد ناطق رسمي باسم وزارة الدفاع ان زواج بوب تيزارد (٦٥ عاما) من «حبيبته» بيريل فينيال التي كان التقاها عام ١٩٤٤ حين ارسل الى كندا مع وحدة تابعة لسلاح الجو النيوزيلاندي، تم في اواسط الاسبوع الماضي في اوكلاند خلال حفل عائلي حضره فقط بعض الاصدقاء السياسيين والعاملين في حكومته.

لكن الوزير العنيد كان مضطرا قبل التمكن من تحقيق امنيته الى العثور على «حبيبته» التي فقد اي اثر لها مع نهاية الحرب حين غادر كندا. وتمكن بوب تيزارد اخيرا، في السنة الماضية، من تحديد مكان وجود حبه القديم بفضل اعلان في مطبوعة لسلاح الجو الكندي. وكانت بيريل اصبحت في هذه الاثناء امرأة اعمال مقيمة في اونتاريو وام لثلاثة شبان.

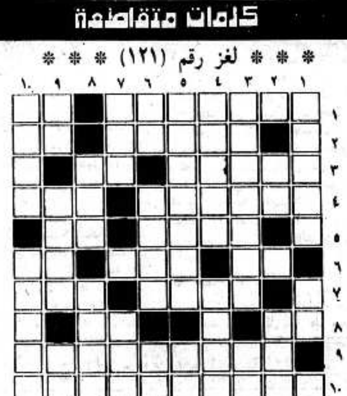
وتجدر الاشارة الى ان كلا منهما تزوج مرتين وطلق مرتين في انتظار الاخر.

وتلاقى الحبيبان الشهر الماضي خلال محطة للوزير النيوزيلاندي في كندا.

واعلن تيزارد الشهر الماضي انه سيعتزل السياسة السنة المقبلة بعد الانتخابات العامة.

واعلن «الزوجان» انهما ينويان العيش في اوكلاند.. مع القيام برحلات عديدة الى كندا.

مهرجان الباليه السوفييتي



● راقصة الباليه السويسرية كريستينا ماك درموت الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان موسكو الدولي السادس لفن الباليه الذي عقد مؤخرا، تقدم وصلة راقصة من باليه «جيزيل» ●

(صورة من «نوفوستي»)

سرقة احدى لوحات رينوار من معرض للفنون في زوريخ

● زوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة يوم السبت الماضي سرقة لوحة للرسام الفرنسي اوغوست رينوار يقدر ثمنها بحوالي ٥٥٠ الف فرنك سويسري من صالة عرض فنية في زوريخ.

وعلم ان اللوحة، وهي رسم زيتي عنوانه «قرب انتيب» ويعود تاريخه الى سنة ١٩٠٠ تقريبا، سرقت يوم الجمعة من صالة في وسط زوريخ بينما كان صاحبها يتحادث مع احد الزبائن داخل مكتبه.

وفاة «ملك البيرة» الامريكي اوغست بوش

● سانت لويس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت عائلة «ملك البيرة» الامريكي، اوغست بوش، انه توفي يوم الجمعة الماضي عن ٩٠ عاما.

وأدار بوش مصانع انهوزر/ بوش طوال ٢٩ عاما، وأوصل المؤسسة الى المرتبة العالمية الاولى قبل ان يتقاعد في ١٩٧٥ ويسلم الادارة الى ابنه اوغست الثالث.

وترأس بوش ايضا نادي سانت لويس للبيسبول «ذي كاردينالز» الذي اشترته مجموعته في ١٩٥٣.

وتغطي مصانع انهوزر/ بوش خمسين في المئة من السوق الامريكية.

تهنئة
من اعماق القلب

الى ابن العم يونس علي زبارقة وعروسه صوفيا.

والى الاخ ابراهيم وعروسه هاجر.

بمناسبة الزفاف السعيد.

الف مبروك وبالرفاء والبنين.

يوسف محمد زبارقة وعائلته - الطيبة المثلث

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢١) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
		■						■		٢
	■			■						٣
			■							٤
■			■					■		٥
		■				■			■	٦
			■				■			٧
	■			■	■		■			٨
									■	٩
										١٠

● اعداد: محمد ابو سريحان - تل السبع ●

افقي:
١ - قائد فلسطيني - متماثلان
٢ - اغنية عربية قضت مضاجع السلطات في الاونة الاخيرة - للنداء
٣ - علم مذكر - خاصته
٤ - المعتدل - لعب (معكوسة)
٥ - قلب (معكوسة) - متشابهان
٦ - للنهي - تنثر - ضمير منفصل
٧ - عاصمة عربية (معكوسة) - يعطي بوفرة
٨ - إكتظ - حرف جر
٩ - قناة تصل بين البلعوم وتجويف الاذن
١٠ - اغنية لأم كلثوم

عمودي:
١ - دولة افريقية (غير معرفة) - اله فرعوني
٢ - ثلثا رلي - أتي
٣ - ابو الطب - رمى (بالعامية)
٤ - جمال - تقود (معكوسة)
٥ - مدينة فلسطينية محتلة - مقبل (معكوسة)
٦ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - سفاح - للتعريف
٧ - حيوان ضخم - حلاً
٨ - من الانبياء - حرف مكرر
٩ - اداة نصب - من الطيور - للتخيير (معكوسة)
١٠ - الاسم الاول لصاحب «رأس المال» - شعائر

* * * حل لغز رقم (١٢٠) * * *

افقي:
١ - البغاء - عنيد
٢ - جسور - دارا
٣ - إدّعى - عود
٤ - نا - سميراميس
٥ - كرينغتون - دل
٦ - شبيعة
٧ - أوت - أدى - رحم
٨ - رسم - بولندا
٩ - دير الغصون
١٠ - هاواي - أميرة
١١ - منشقات - يم

عمودي:
١ - الانكشارية
٢ - داريوس - أم
٣ - بجع - يعتمدون
٤ - غساسنة - شاي
٥ - أو - غم - ابريق
٦ - أر - يتعدوا
٧ - ورع - اللات
٨ - عدوان - نغم
٩ - نادم - يصدرن
١٠ - ري - يد - حاوري
١١ - دار السلام - نهم

كلمة

● يتساءل بعضكم اذا ود الكتابة لصفحتكم، صفحة الطالب، ماذا نكتب وانتم (اي المحررون) تطلبون منا ان نبدع، ان تكون كتابتنا ابداعا لا تقليدا واقتباسا..

والواقع اعزاءنا الطلبة، ان المواضيع كثيرة وما عليكم الا ان تنظروا حولكم، للمجتمع، للاحداث، للانتفاضة.. للغلاء، للبطالة.. لتعثروا على الكثير من الامور التي تلفت الانتباه وتثير فيكم الرغبة في الكتابة، وعندها يكون ما تكتبون تعبيرا صادقا عما تشعرون به وعما يدور في تفكيركم. تعكسون الواقع باحزانه وآلامه، حلوه ومره، تعبرون عنه بالشكل الذي ترغبون شعرا او نثرا، وما اكثر المواضيع التي بامكانكم التعبير عنها نثرا وبأسلوب ممتع وليس من المفروض ان نكون كلنا شعراء، فنحاول جميعا او معظمنا التعبير عن انفسنا شعرا دون ان تكون لدينا الوسائل الفنية او الموهبة.

لذا حاولوا الكتابة نثرا اذا تعذر عليكم الشعر، واستمروا في محاولاتكم: تطوير مواهبكم من ناحية والتعبير عن المواضيع الهامة التي تثيركم وتؤثر على حياتكم، فتكون تجربة يستفيد منها زملاؤكم الطلاب في مدارسنا العربية.

(المحرر)

قصة النفط

(الحلقة الثالثة)

الانسان ينقب بحثا عن النفط

● إن من أقدم الاشارات الى استعمال النفط هو ما ورد في الانجيل. فالزفت او القار الذي استعمل لسد الشقوق في مهد موسى (كي لا يتسرب الماء الى داخله) كان على الارجح من النفط الخام الغليظ القوام. ومن المعروف ايضا ان المصريين القدامى استخدموا النفط لاغراض مختلفة. ومع ذلك فان احدا لم يدرك تماما قيمة النفط حتى اواسط القرن الماضي.

كثيرا ما يتسرب النفط الى سطح الارض، ولقد كان الناس في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية يجمعونه ويشعلونه في مصابيح الزيت، او يضعونه في زجاجات ليبيعوه كدواء.

وقد فكر بعض رجال الاعمال انه لو امكن جمع النفط بكميات كافية لامكن بيعه في كل الولايات المتحدة. ففي عام ١٨٥٨ ارسلت شركة نفط «سنكا» السيد «إدوين دريك» لينقب عن النفط في بلدة «تيتسفيل». فقد بدا ان الحفر هو الطريقة المعقولة للوصول الى كميات النفط التي اعتقدت الشركة انها قابعة قرب سطح الارض هناك. ولقد لجأ «دريك» الى الطرق نفسها التي كان يستعملها معدنو الملح في تلك المنطقة. وبدأ رجاله الحفر في آب من عام ١٨٥٩، وسرعان ما وصل معدل حفرهم الى متر في اليوم.

وفي يوم السبت ٢٧ آب من العام نفسه كانت الحفارة قد نفذت الى عمق حوالي ٢١ مترا في الارض. وقبل نهاية اليوم بقليل هبطت الحفارة فجأة خمسة عشر سنتيمترا وبذلك انتهى العمل لذلك اليوم. وفي صباح اليوم التالي رأى العمال النفط طافيا فوق الماء داخل ماسورة الحفر. ان النفط لم يتدفق من هذه البئر كما كان يحدث غالبا في آبار النفط الاولى.

بنجاح «دريك» في بلدة «تيتسفيل» بدأ ما يسمى «حمى النفط». فأخذ المستثمرون يحصلون على امتيازات التنقيب عن النفط، مع ان بعضهم كان ذا معرفة ضئيلة او معدومة بامور التنقيب، وانتشرت ابراج الحفر باعداد كبيرة فوق المنطقة.

ولعدم ادراك الكثير من هؤلاء المنقبين ان النفط يمكن ان يوجد على اعماق متفاوتة، كانت تصيبهم المرارة وخيبة الامل ان لم يجدوا النفط على عمق ٢١ مترا (وهو نفس عمق بئر «دريك») فيتوقفون عن الحفر وينتقلون للمحاولة في مكان آخر.

لم يخرج نفط من مئات من الآبار التي ثقبت، وتفجرت آبار كثيرة اخرى بالنفط بشكل مفاجيء وبقوة عظيمة، فضاعت منه كميات كبيرة قبل ان تمت السيطرة على تدفقه.

وبعد سنة فقط من اكتشاف «دريك»، كان هناك اكثر من سبعين بئرا منتجة. وما ان انتهى عام ١٨٦٤ حتى كانت تلك المنطقة (التي اصبحت تعرف باسم نهر النفط) تنتج حوالي مئتي الف غالون من النفط الخام كل يوم.

وقد اتسع نطاق التنقيب عن النفط بعد عام ١٨٥٩ حين اكتشف لاول مرة، وكانت معظم الآبار التي حفرت جافة الا نفط فيها) لان المنقبين لم يملكوا وسيلة لمعرفة اصلح الامكنة للتنقيب. اما المنقبون عن النفط في العصر الحديث، فان لديهم من الطرق العلمية ما يدلهم اين يحفرون، ولذلك فان حظهم في العثور على النفط أعظم بكثير.

(تتبع)

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف في حديث خاص لـ «الاتحاد» حول الدبلوماسية الفلسطينية

الوحدة الفلسطينية هي اساس

● «الاتحاد»: وكيف كان الجو العام في المؤتمر في ظل الخلافات العربية والتباينات؟

ـ النجاب: لقد حضر الوفد الفلسطيني الى المؤتمر مزودا بموقف موحد ومفصل وواضح ولم يكن هناك ثغرة فيه تتيح لاية خلافات ان تمسه.

● «الاتحاد»: لكن.. «يبرز هناك» ضعف عربي وقلة فاعلية في دعم الانتفاضة والمبادرة الفلسطينية السلمية. فكيف تفسره؟

ـ النجاب: لقد تبنى مؤتمر القمة العربي ليس فقط مبادرة السلام الفلسطينية بل الخطوات العملية المقترحة للحركة السياسية العملية لهذه المبادرة. وتم تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذه القرارات. وفي الواقع، معك حق. فهناك تقاعس عربي في العمل على تنفيذ هذه القرارات واتخاذ الخطوات العملية في هذا السبيل.

● «الاتحاد»: وماذا فعلت لجنة المتابعة؟

ـ النجاب: كان من المفروض ان تقوم باتصالات وزيارات لعواصم الدول الكبرى، وفي الاساس للولايات المتحدة الامريكية. فنحن بحاجة الى هذه الحركة العربية في الضغط على ادارة البيت الابيض الامريكي. لان العقبة الاساسية في وجه نجاح حركتنا السياسية هو موقف الادارة الامريكية. ولا شك في ان الادارة الامريكية وحكام اسرائيل يستغلون ضعف التحرك العربي. ولا تشعر امريكا بضغوط عربية جدية للجم مواقفها المعادية لنا بشكل صريح.

● «الاتحاد»: ولماذا لا يوجد هذا الضغط؟ ماذا يقول القادة العرب للقيادة الفلسطينية عندما يسألون في هذا الموضوع؟

ـ النجاب: حاول بعضهم أن يفسر الامر على انه بعد فتح الحوار الامريكي ـ الفلسطيني لم تعد القضية بحاجة الى ضغوط. وحاولوا ترك كامل المسؤولية لهذا الحوار وتطوره. وهذا تصور خاطيء وخطير. ونحن مع تقديرنا لاهمية موافقة الولايات المتحدة على بدء الحوار مع م.ت.ف. واعتبارنا اياه واحدا من النجاحات التي حققتها الانتفاضة والدبلوماسية الفلسطينية، لكن هذا الحوار لا يشكل بديلا، اطلاقا، عن

تتمة من ص ٦

التحرك العربي او عن جدية عربية في العمل التنفيذي لمقررات مؤتمر الدار البيضاء والضغط على الادارة الامريكية لالزامها بالقبول بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: ممن تشكلت لجنة المتابعة العربية؟

ـ النجاب: يرئس اللجنة رئيس القمة، الملك الحسن الثاني (المغرب). وتضم في عضويتها الرئيس ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، وممثلين عن الدول العربية الاخرى حسب البلد الذي تتم زيارته. انني اود ان اشير هنا الى وجود ثغرة جدية في موقف الدول العربية ايضا في قضية لبنان. وان اؤكد ان حكام اسرائيل وواشنطن هم المستفيدون الوحيدون من اشتعال النار في هذا البلد، مع كل ما يحمله الامر من معاناة لهذا الشعب الشقيق. انهم يريدون، بالدخان المتصاعد في لبنان، ان يحجبوا عن العالم صوت الانتفاضة والجرائم التي تمارس فيها وان يحجبوا مبادرة السلام الفلسطينية والتأييد العالمي الذي حظيت به. وان يعرقلوا العمل الجاد الجاري في العالم من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

** الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

● «الاتحاد»: ما الذي اراده الامريكيون في جلسة الحوار الاخيرة مع م.ت.ف حتى وصلتم الى نقطة المراوحة في المكان نفسه والى الباب الموصود عمليا؟

ـ النجاب: قبل هذا دعني اقول ان قيام الولايات المتحدة بمباشرة الحوار معنا هو دليل اعتراف بأن سياسة القضاء على م.ت.ف ودورها والبحث عن بديل لها قد فشلت. وقد ارادت الانتقال الى سياسة الاحتواء، وكما ظهر من الجولة الاخيرة فان الولايات المتحدة طالبتنا بكل صراحة ووقاحة بأن نقبل ونؤيد تأييدا كاملا خطة شمير. وطالبتنا، اي م.ت.ف، بان نقف جانبا. فلا دور بعد لمنظمة التحرير الفلسطينية وعليكم ان تتركوا الامر للاخرين. وبالطبع رفضنا ذلك بكل شدة وإباء، وافهمناهم أن عليهم تغيير موقفهم المتحيز وغير الواقعي واستبداله بموقف متوازن.

● «الاتحاد»: الا تشعر الولايات المتحدة الان ان «الاوراق» الاساسية اصبحت بيدها؟

ـ النجاب: القضية ليس هو ما تشعر به الولايات المتحدة. انما الواقع الموضوعي. اننا نقول ما قلناه لنظهر كم هناك حاجة للضغط على امريكا وباعتقادنا هنالك مجال للضغط. وفي قناعتنا ان جهدا عربيا ضاغطا على الادارة الامريكية وزيادة الضغوط الدولية من شأنها ان تدفعها الى تغيير مواقفها.

فهناك حاجة مثلا ان يكون الدور الاوروبي فعالا اكثر. وهذا مع تقديرنا للتقدم الذي حصل في هذا المجال، وخصوصا بيان مدريد المطالب بمؤتمر دولي والمؤيد لحق تقرير المصير. ومن جهة ثانية فنحن لا نترك الحبل على غاربه للامريكيين. فهم المحرجون امام العالم. وهم المطالبون بتفسير موقفهم المتناقض اذ يعلنون ليل نهار حرصهم على الدمقراطية وحقوق الانسان والحريات وهم في الوقت نفسه يقدمون كل دعم لحكام اسرائيل الذين يمارسون جرائم حرب ضد الانسانية جمعاء باعمال القمع والتنكيل ضد شعبنا. الامر الذي يظهر زيف حديثهم عن الدمقراطية وحقوق الانسان.

● «الاتحاد»: لم تذكر شيئا عن الاتحاد السوفييتي؟!

ـ النجاب: ان مواقف الاتحاد السوفييتي معروفة للجميع. فهو يناصر قضيتنا بفعالية طيلة الوقت. ويعود له الفضل الاساسي في تغيير وجه العالم وافكاره وفي دفعه نحو الانفراج وتسوية النزاعات الاقليمية، وبينها النزاع في الشرق الاوسط وفي صلبه القضية الفلسطينية. اننا نقوم بالتنسيق الكامل وعلى اعلى المستويات مع الاتحاد السوفييتي. واننا نقدر جهود السوفييت على الصعيد الدولي في دعم مواقف م.ت.ف. والعمل لتذليل العقبات التي تعرقل عقد المؤتمر الدولي. ونعتقد ان امام السوفييت الان مهمة ملحة هي صرف كل الجهود الممكنة للتحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ونحن نعرف ان القيادة السوفييتية بدأت في مثل هذا النشاط.

□□□ نافذة على الادب العالمي ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الشاعرة الروسية المعاصرة يونا موريتس

● ولدت الشاعرة الروسية المعاصرة في مدينة كييف ودرست في «معهد غوركي الادبي» في مدينة موسكو. بدأت بنشر قصائدها في العام ١٩٥٤ اما اول ديوان لها فقد نشر سنة ١٩٥٧ وهو بعنوان «حديث عن السعادة». وحتى الآن صدر لها عدد من الدواوين اهمها:

١ ـ «بروز الرغبة» ١٩٦١
٢ ـ «الكرمة» ١٩٧٠
٣ ـ «عند ضوء الحياة» ١٩٧٧
٤ ـ «العين الثالثة» ١٩٨٠

يمتاز شعرها بانه يعالج قضايا انسانية وحياتية وباسلوب قصصي. الحكاية الشعرية ذات ايحاء يرمز الى موقف انساني. ابطال الحكايات من الناس العاديين والذين يظهرون بانهم هم الذين يجلبون الفرح الى هذا العالم وهذا ما يظهر في القصيدة التالية. «سونيت الى بائع دمى متجول»، وهذه ترجمتها عن الانكليزية:

سونيت الى بائع دمى متجول

في السوق، وقف عجوز يبيع دمى
وأبهجة الزبائن الصغار ـ وفرح البائع المتجول ـ
فان الدمى تؤدي حيلا عديدة: تصرخ، تصفر، تركض،
تقف على رأسها، تلوي اذنيها، وتضايق الاولاد.
وصار البائع المتجول مركز الفرح لمن حوله:
ينفخ في ذيل عصفور ليجعله يغني
ودماه الفرحة مطيعة لكل حيلة
بينما الاولاد المسحورون يقفون في حلقة.

وعند نهاية النهار يرفع صندوقه الثقيل عاليا،
ويعرج على عكازين الى اقرب حانة
حيث يأكل السلطة ويشرب البيرة الدافئة.

وبعد قرنين سيظهر من جديد
وفي ذيل العصفور سينفخ ثانية
وينظر الى هذه الارض من قصيدة أخرى!

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

● من المهم جدا ان يتطرق المربون والعاملون مع جمهور الطلاب والشباب، ضمن الاطر والنشاطات المختلفة، الى احداث الساعة من قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية. ومن الخطأ تجاهلها لاننا لا يمكن ان نفصل انفسنا، من مربين وطلاب، عما يدور من حولنا، وتفاعل الفرد مع احداث الساعة واجب وليس المطلوب ان نقبع في برج عاجي بعيدين عن مركز الاحداث غير مهتمين بما يحدث متناسين ان جمهور الطلاب، ان شاء او أبى، سيدخل قريبا المجتمع. لذا علينا ان لا نتركه في دوامة التخبط بل تحضيره بالشكل الكافي كي يستطيع ان يتفاعل ويتعامل مع الاحداث بمنطق سليم.

لكن يجب الاعتراف على ان هنالك اسباب عديدة يمكن ان تجعل جمهور المربين مترددا في معالجة قضايا الساعة ومنها تخوفهم من نقصان وقلة المادة في موضوع معين، الخوف من صعوبة ادارة النقاش والمحادثة في الصف، خاصة وهناك اراء متناقضة في داخل المجموعة. بعض المواضيع والاحداث ليس لها حلول سهلة والمعلم نفسه يجد صعوبة في تكوين موقف احيانا، الخوف من الرأي العام من الاباء واحيانا من ادارة المدرسة او المسؤولين في اعلى السلم الطبقي رغم ان هنالك اليوم ميل ورغبة لدى وزارة المعارف ان يتطرق المربون الى احداث الساعة رغم كل التعقيدات.

ومهما كانت الاسباب يجب على مدارسنا تخصيص الوقت الكافي ضمن نشاطاتها لمواضيع واحداث الساعة ولا يمكن النسيان ان المواضيع السياسية أهملت في مرحلة من المراحل ولكن اليوم ازداد الوعي لاهمية الموضوع ولاهمية التربية السياسية بشكل عام.

الفعالية

هدف الفعالية: تحديد الطلاب لمفهوم احداث الساعة
الزمن: حصتان
الجيل: طلاب الاعدادية والثانوية
الطريقة: العمل بمجموعات

ينقسم الصف الى مجموعات ويطلب المربي او المرشد من كل فرقة كتابة ماذا يعني لهم مفهوم «احداث الساعة»، اي تحديد المصطلح ما امكن. تأخذ الفرق مدة عشر دقائق وتقدم كل فرقة تحديدها لمفهوم احداث الساعة.

مثال

أحداث الساعة: أحداث آنية — احداث مقلقة — الواقع المعقد — تفاعل — رؤية الحاضر بحلوه ومره — حديث الناس — القضايا الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية — التزام — التطرق لها واعطاء الحلول واجب — انعكاسات على حياة المواطن — صراعات وتعقيدات — كل ما يحدث من امور هامة وحاسمة

يلخص المربي وطلابه تحديد وتعريف مفهوم احداث الساعة ومع نهاية الحصة يطلب المربي من طلابه احضار امور وقضايا من احداث الساعة لحصة التربية القادمة.

الحصة الثانية

يجلس الطلاب على شكل مجموعات ويحاول كل مجموعة خلال عشر دقائق كتابة أمثلة عن احداث الساعة مستعينين بما احضروه. وبعد ان تتم المجموعات عملها تأتي مرحلة التلخيص ويمكن ان تذكر المجموعات امثلة عديدة لاحداث الساعة.

مثال

مواضيع لأحداث الساعة..

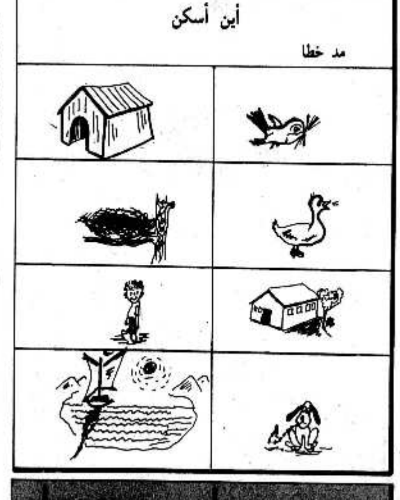
الانتفاضة في الضفة والقطاع، المشاكل الاقتصادية في الدولة، حرب لبنان، ضائقة السلطات المحلية العربية، تقاليدنا بين الماضي والحاضر، وحدة الجماهير العربية، خطر الفاشية، المحافظة على الاسس الدمقراطية، البطالة، تغيير طريقة الانتخابات في البلاد، المجاعة في العالم.. الخ من المواضيع.

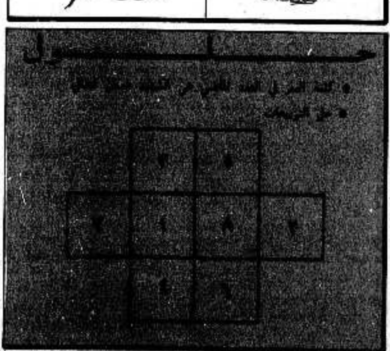
بعد هذه المرحلة تعود المجموعات مرة ثانية لمناقشة هذا السؤال..

لماذا نعالج قضايا وأحداث الساعة؟

مع نهاية الحصة يأتي دور التلخيص ويمكن ان يذكر الطلاب اسبابا عديدة، لرؤية الواقع، محاولة التأثير والتغيير للافضل، اعطاء الحلول، البقاء المستقبلي مشروط برؤية الحاضر ومحاولة اعطاء الحلول وتجاهله هروب وفي الهروب هزيمة وتعقيد. اكتساب القدرة والمهارة على تحليل وشرح الاحداث، النقاش وتبادل الاراء يعزز الاسلوب الدمقراطي بين الطلاب انفسهم، لرؤية الفوارق بين الناس، الخ..

تنمية الذكاء للاطفال من سن ٥ ـ ٧ سنوات





من أقلام طلابنا

وكانت ليلة

●بقلم: طروب رفائيل بولس●

طالبة الصف الثاني عشر ـ كفرياسيف

هناك التقيته.. على ارصفة التشرد، سبقني عمري اليه، وصبا اليه فؤادي دون الملايين، والتقت عينانا بعد فراق. حدقت فيه لعلني أقرأ مأساته، سطورها دامية في قسماته. في عينيه رابضة زيتونة فلسطينية. امتدت عروقها عميقا حتى لامست قلبه، وتناثرت حباتها لؤلؤا تغسل وعثاء الغربة، ارضها وطن غائب، ماؤها انتماء مسلوب، وهواؤها سؤدد مصلوب، زيتونة حية فتية لا تهاب المنية.

على شفتيه طفولة معدمة، في أنفه أنفة مشوهة، وفي جبينه ذل امه، واوكاف امه.

بئس امة تبذل ابناءها قرابينا على مذابح الشهوات، مطعونة بلعاب الغانيات.

وجدته في قصورهم عذراء مبتذلة، في سجونهم سفاح جريمته هوية، في شوارعهم شحادا يتسول صلة رحم وقرابة. هناك كان اللقاء، على ارصفة التشرد وفي خيمات الشتات. قال: في عينيك ارى بشيرا من وطني. قلت: هل حنت نقطة الدم الى شريانها، والخفقة الى قلبها والروح الى الجسد.

قال: صدقيني في عينيك ارى وطني. قلت: جائنا كسيرا في انتظارك. فهب اليّ بأوقاره، وتلاشى في احضاني، وآب اخيرا الى شعاب حناني، ليعيد الخصب لارض قاحلة، لم ينبت بها زرع، ولم تشرق عليها شمس ولم يدب عليها حي منذ ان حلت بها اللعنة.

قال: أشم أزكي بلادي. قلت: جبلته العناصر، وعركته الايام ونفخت اللمسة الالهية فيه روحا فكان انت.

قال: ارتشف حبا. قلت: انت نبراسه.

قال: أنسج بيرقا. قلت: أنت ميلاده.

قال: أبصر خلودا. قلت: انت مفتاحه.

وذابت الكلمات في رضاب القبل وشفافية الهمسات، وكانت ليلة فاذا بحجر يقذف داخل الاسوار.

روائح عطرة لدائرة الوطن

●بقلم: احلام درواشة●

مهلا سادتي
لا تضعوا كؤوس الخمر على شفاهكم
لا تكسروا نافذة حجرتي
التي تتنفس منها خلايا قلبي
لا تقلعوا زيتونتي الخضرا يا ساده
وتخلعوا بابي الخشبي
مصلوبة هي بسمة اطفالي
اردها بقبلة عاشق
واربطها باوتار قلبي
اسألوني سادتي
كم رسمت لدائرة الوطن
شباك حب رهيب
كم رويت لدائرة الوطن
قصائد على نغمات قمر حزين
كم أطلقت لحنا موجعا
غزلته اوراق الربيع
وكم بكت معي الايام في غسق المغيب
مهلا سادتي
أهل سمعتم طفلي الصغير
حين كان يصرخ في بيروت الاصيل
هل شاهدتم طفلة يتيمة
تبحث عن نجم ساهر بعيد
ألم تترنموا بشدو العصفور الحزين
ألم تدروا بالاطفال اليتامى يصرخون
منهم جياع طعام
ومنهم صرعى ألم
ومن مرارة الحياه
ومن طراوة الزمن
ارتسمت دائرة الوطن
مهلا سادتي
على روابي بيتي دفن شهيد وشهيد
وفي قلبي اندثر عشرون حريق
واشرعة فواحة تأتي من بعيد
تلف سجائر الامل العتيق
وشلال الدماء سادتي
يحتضن السبيل
كريح.. كموج.. كدوي آت من سفر طويل
ملفوف بأمواج عطره رسمها المستحيل
وشموع الحب وضاءه لدائرة الوطن المجيد.

الصقر العربي الحزين

●بقلم: طوني نجم●

الصف السابع ـ مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا

حدث هذا في يوم من ايام الشتاء القارصة بينما كان صقر صغير الحجم يتجول بين الدساكر والقرى والمدن باحثا عن مرفأ ليستريح فيه من تعب السفر ليدفأ من الزمهرير. كان يمشي دون هدف، يدور ويلف يقف ويعود بالمشي.

وفي ساعة متأخرة من ساعات ليل الشتاء القارصة، واصل السير حزينا كئيبا. واذ بضوء ساطع ينير طريقه فسار نحوه بسرعة وشجاعة فدخل قرية صغيرة تحيطها الاراضي المزروعة. واذ بكلام واغاني غير مفهومة له فعرف انها بلد غريبة عنه. تجول في الشوارع وتوجه بالحركات لاهل البلدة، طالبا المساعدة فرفضوا. فقال لنفسه: السخاء معدوم في هذه البلدة لان احدا لم يضيفه.

دبت به مشية الحزن والكآبة مرة اخرى وسار طويلا حتى صادف رجلا فسأله: اين البلدة؟

فرد عليه بلغة اغرب من الاولى فعرف الصقر انه يتقرب من مدينة غريبة.

وصل المدينة وتجول في شوارعها طالبا المساعدة. لكن احدا لم يقبله ضيفا.

ترك الصقر المدينة وسار في الطريق وهو يفكر بعمق، وبعد ان صحي من تفكيره وجد نفسه في قرية لا يعرفها وفجأة سمع لغة يفهمها فعلم انه وجد هدفه الضائع.

ومع ذلك اعتقد الصقر ان احدا لن يستضيفه في بيته فمضى حزينا. واذ بأناس يشدون به من كل ناحية لاستضافته في بيوتهم فذهب مع احدهم حيث تعرف على الكرم العربي، كرم حاتم الطائي.

كرم العرب الذين اهدوا العالم صقرهم.

بلادنا

النقيب

● قرية عربية تقع على الساحل الشرقي لبحيرة طبريا وتبعد عن مدينة طبريا قرابة ٢٥ كم عن طريق سمخ. ومن هذه المسافة ١١ كم طريقا معبدة من الدرجة الاولى و٢ كم من الدرجة الثانية و١٢ كم غير معبدة. وتبعد ١.٥ كم عن الحدود الفلسطينية ـ السورية. وقد دعيت بهذا الاسم نسبة الى سكانها عرب النقيب.

أنشئت النقيب على الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا على انخفاض ٢٠٠ م دون سطح البحر، وتكتنفها هضبة الجولان من الشرق. ويصب وادي المكمن ووادي السنسات في بحيرة طبريا في طرف القرية الجنوبي، في حين يصب وادي المزفر في البحيرة على بعد كيلومتر واحد شماليها. وتقع عيون خربة الحمة الصغيرة الحارة المياه قرب شاطىء البحيرة على بعد نصف كيلومتر شمالي القرية، وعيون خربة الحمة الحارة المياه ايضا على بعد ١.٥ كم شماليها.

تمتد القرية بصورة عامة من الشمال الى الجنوب متفقة بذلك مع امتداد شاطىء البحيرة وامتداد الحافة الغربية لهضبة الجولان. ومساكن القرية متباعدة. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٦٠ مسكنا بعضها خيام صنعت من الشعر، وبعضها من الحجارة والطين او الحجارة والاسمنت او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٣٠ دونما، ومساحة اراضيها ١٣,٠١٠ دونمات تملك الصهيونيون منها ٩,٨٥١ دونما، أي ٧٥,٧٪.

كان في النقيب ١٠٣ نسمات من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٢٨٧ نسمة في عام ١٩٣١ و٣٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على تربية المواشي وزراعة الحبوب والخضر.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية ودمرتها في عام ١٩٤٨. وكان بعض الصهيونيين قد هاجروا من منطقة البلطيق واوروبا الوسطى والشرقية فأسسوا كيبوتس «عين غيف» (عين جيف) في جنوب القرية على بعد ١.٥ كم. وقد بلغ عدد سكانه ٥٦٠ نسمة في عام ١٩٥٠ ثم انخفض العدد الى قرابة ٣٠٠ نسمة في عام ١٩٧٠.

* المراجع

ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ٥٠,٠٠٠، لوحة طبرية ـ فيق.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

فهم المقروء للصفين الثالث والرابع

الخياط الصغير

١ ـ أَشْجارٌ..! أَشْجارٌ..! أَشْجارٌ..! إِنَّ المَكانَ يَزدَحِمُ بِالأَشْجارِ في غَيرِ نِظامٍ.. وهكَذا فَقَدَ الخَيَّاطُ الصَّغيرُ طَريقَهُ.

تَصَبَّبَ جَبينُ الخَيَّاطِ الصَّغيرِ عَرَقاً، وانتَشَرَت حَبّاتُ العَرَقِ عَلى وَجْهِهِ كاللُّؤلُؤِ، فانحنى يَبْحَثُ عَنِ الطَّريقِ، ومَزَّقَتِ الأَغْصانُ المُتَشابِكَةُ ثِيابَهُ، وكانَ عَلَيهِ أَنْ يَشُقَّ لَهُ طَريقاً بَينَ هَذِهِ الأَغْصانِ، وجَرَحَتِ الأَعْشابُ البَرِّيَّةُ وَجْهَهُ، وأَخَذَ يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ الدِّماءَ بِيَدَيهِ.

٢ ـ ما أَجْمَلَ هذِهِ البَلابِلَ! وَلكِنَّهُ لَمْ يَنظُرْ إِلَيها.

شَيْءٌ واحِدٌ كانَ يَشْغَلُ بالَهُ: أَنْ يَبحَثَ عَنِ الفَتاةِ ذاتِ الرِّداءِ الذَّهَبِيِّ. وَفَجْأَةً انْدَفَعَ مِنْ بَيْنِ الأَعْشابِ سِنجابٌ صَغيرٌ يَهُزُّ ذَيْلَهُ!

قالَ الخَيَّاطُ الصَّغيرُ: «أَخي السِّنجابُ! أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلى الجَنوبِ، إِلى التَّلِّ الَّذي يُغَطِّيهِ الإِجّاصُ، فَكَمْ يَبْعُدُ عَن هُنا؟ أَرْجو أَنْ تُرشِدَني إِلى الطَّريقِ».

هَزَّ السِّنجابُ رَأْسَهُ وَقالَ: «قِفْ! قِفْ، يا سَيِّدي العَزيزَ، سَريعاً! عُدْ مِنْ فَضْلِكَ! أَمامَكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعونَ جَبَلاً يَجِبُ أَنْ تَتَجاوَزَها، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعونَ نَهْراً كَبيراً عَلَيْكَ أَنْ تَعْبُرَها...».

شَعَرَ الخَيَّاطُ بِالخَوفِ. لَقَدْ ضاعَ أَمَلُهُ في إِتْمامِ الرِّحْلَةِ!

واسْتَدارَ وَعادَ مِنْ حَيْثُ أَتى. وَبَيْنَما هُوَ يَسيرُ قالَ لِنَفْسِهِ: «حَقّاً! إِنّي غَبِيٌّ! مِنْ حُسْنِ الحَظِّ أَنْ قابَلْتُ هذا السِّنجابَ!».

تمرين (١)

١ ـ لماذا فقد الخياط الصغير طريقه؟ ـ لماذا تصبب جبينه عرقا؟ ـ كيف انتشر العرق على وجهه؟ ـ لماذا جرح وجهه؟
٢ ـ لماذا لم ينظر الى البلابل؟ ـ عمن كان يبحث؟ ـ ماذا قال للسنجاب عندما رآه؟
٣ ـ ماذا قال له السنجاب؟ ـ لماذا شعر الخياط بالخوف؟ ـ ماذا فعل؟

تمرين (٢)

ضع الافعال والاسماء الناقصة مكان النقط

١ ـ الخَيّاطُ..... الثِّيابَ.
٢ ـ اللَّحامُ يَنحَرُ.....
٣ ـ ..... يَصْنَعُ الأَبوابَ.
٤ ـ الخَبّازُ..... الخُبْزَ.
٥ ـ الحائِكُ يَحوكُ.....
٦ ـ ..... يُشيِّدُ الأَبنِيَةَ.
٧ ـ البَقّالُ..... البُقولَ.
٨ ـ الإِسْكافُ يَصنَعُ.....

تمرين (٣)

١ ـ أذكر خمس صناعات.
٢ ـ أذكر خمسة أشياء تكون في حانوت البقال.
٣ ـ أذكر خمسة أشياء يصنعها النجار.
٤ ـ أذكر خمسة أشياء يصنعها الحداد.
٥ ـ أذكر ما يصنعه الإسكاف.
٦ ـ أذكر ما يصنعه البناء.

تمرين (٤)

إجعل كلمة موافقة في مكان النقط:

..... المَكانُ بِالأَشْجارِ ـ ..... الخَيّاطُ الصَّغيرُ طَريقَهُ ـ ..... جَبينُهُ عَرَقاً ـ ما ..... البَلابِلَ عَلى الأَشْجارِ! ـ خَرَجَ مِنْ بَينِ الأَعشابِ..... صَغيرٌ يَهُزُّ ذَيلَهُ.

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول الدبلوماسية الفلسطينية:

الوحدة الفلسطينية هي أساس كل نجاحات م.ت.ف وقوتها

(الولايات المتحدة الامريكية لعبت على المكشوف للمساس بهذه الوحدة فتلقت صفعة مدوية هنا وفي الارض المحتلة).

● في الوضع الذي نشأ على اثر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (الدورة الـ ١٩) والمبادرة السلمية الفلسطينية التي تبعته (كانون الاول ١٩٨٨) احتلت الدبلوماسية الفلسطينية حيزا كبيرا من اهتمام عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بمن فيهم رئيسها ياسر عرفات، اضافة الى الدائرة السياسية التي عملت طيلة الوقت بمثابة وزارة للخارجية. احد هؤلاء النشطاء في هذا المجال، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد التقيناه في اطار مؤتمر دول عدم الانحياز واجرينا معه اللقاء التالي حول الدبلوماسية الفلسطينية وافاقها وحول عدد من القضايا المرتبطة بها في عمل م.ت.ف:

● «الاتحاد»: ابو فراس، سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف يعامل كوزير في حوالي ١٤٠ دولة في العالم، والوزراء الفلسطينيون النشيطون في العمل السياسي كثيرون فكيف يتبلور نشاطكم؟

ـ التجاب: انا امثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وامارس دوري من هذا الموقع بدون اعتبار للالقاب. لكن المجلس الوطني الفلسطيني قرر في دورته الاخيرة تكليف اللجنة التنفيذية بمهام حكومة موقتة. وعلى الصعيد الدولي يتم التعامل مع اعضائها كوزراء. لكن الامر الاهم هو الدور الذي نقوم به كحركة تحرر وطني، وحركة شعب يناضل من اجل تحرير ارضه وانجاز استقلاله الوطني.

● «الاتحاد»: مع ذلك، انت تصبح الوزير الوحيد في العالم العربي الذي يقوم بمهامه كممثل رسمي للحزب الشيوعي.

ـ التجاب: اود ان اشير الى ان وجود ممثل للحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية هو تعبير عن الوحدة الفلسطينية الراسخة وعن كون م.ت.ف. الجبهة الوطنية التي تضم جميع القوى والفصائل. ونحن، كشيوعيين ووطنيين فلسطينيين نستخدم هذا الموقع في قيادة م.ت.ف من اجل انجاز البرنامج الوطني الذي اقرته الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. ولكن ليس من هذا الموقع وحده فحسب انما وبالاساس من الدور الذي يلعبه الحزب ومناضلوه في النضال الوطني الفلسطيني وبشكل خاص في ارضنا المحتلة وفي الانتفاضة الباسلة. وقد كان لحزبنا دور بارز، بالتعاون مع القوى الوطنية الاخرى، في الوصول وفي صياغة البرنامج السياسي المتقدم الذي تبنته تلك الدورة للمجلس، ونناضل معا اليوم وبكل حزم من اجل تحقيقه.

**** الوحدة.. سر القوة ****

● «الاتحاد»: هل تتخذ الوحدة بين الفصائل المختلفة في م.ت.ف شكلا فعالا وشاملا في عمل م.ت.ف؟ وهل يمكن القول ان هذه التجربة ناجحة في قيادة عمل م.ت.ف؟

ـ التجاب: لقد تعززت الوحدة الوطنية الفلسطينية. والحديث لا ينسحب فقط على م.ت.ف ومؤسساتها.. وانما تعززت بالاساس في صفوف الشعب الفلسطيني نفسه.. وفي الالتفاف الشعبي الشامل للشعب الفلسطيني حول م.ت.ف وبرنامجها السياسي واعلان الاستقلال وتعززت اكثر بين هذا الشعب في فلسطين المحتلة وم.ت.ف. لقد حاول اعداء الشعب الفلسطيني ان يسبروا غور هذه الوحدة، وجسوا نبضها.. فجاءهم الجواب حازما.

● «الاتحاد»: من تقصد؟

ـ التجاب: على سبيل المثال الولايات المتحدة الامريكية. ففي الشهر الماضي حضر نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى البلاد والتقى وفد الشخصيات الفلسطينية في محاولة تفسيخية. فأجابوه، من خلال مذكرة موقعة، بأنهم يلتقون معه في اطار وكجزء لا يتجزأ من الحوار الامريكي مع م.ت.ف في تونس. فاعتبر الامر استفزازا له. ولم يخف غضبه. ان هذا الموقف الذي عبر عنه اخوتنا في القدس المحتلة كان بمثابة صفعة مدوية للمحاولات الامريكية وغير الامريكية ولعبهم المكشوف ضد وحدة م.ت.ف مع شعبنا.

● «الاتحاد»: كيف ساهمت الوحدة في دفع قضايا واهداف م.ت.ف. على ارض الواقع وفي صفوف منظمة التحرير؟

ـ النجاب: كما هو معروف ان وحدة م.ت.ف استعيدت في الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني، بعد ان تم التخلي عن المواقف السياسية التي كانت مصدرا اساسيا للخلاف وبعد أن تمت صياغة قرارات سياسية تشكل اساسا راسخا للوحدة الوطنية الفلسطينية.

ان هذه القرارات، وبفضل انطلاقة الانتفاضة، ثم تطويرها في قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني بواسطة اعلان الاستقلال وتبني برنامج سياسي واضح ثم بمبادرة السلام الفلسطينية. هذا هو الاهم على الصعيد الفلسطيني الداخلي. وبفضل الاجماع على هذا النهج والتأييد الفلسطيني الشامل وجدنا تأييدا عربيا ايضا تجسد في قرارات مؤتمر القمة في الدار البيضاء. وتأييدا عالميا تمثل في قرارات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، التي عقدت في جنيف خصيصا لسماع كلمة الاخ ياسر عرفات، وقررت قبول وتأييد المبادرة بالاجماع. ولم يشذ عن هذا الاجماع سوى حكام امريكا واسرائيل.

**** والانتفاضة.. هي الحاضر الاكبر ****

ويتابع سليمان النجاب:

ولا شك في ان هذه الوحدة انعكست واسهمت في انفجار الانتفاضة الشعبية الكبرى. والانتفاضة بذاتها كانت تجسيدا رائعا للوحدة الوطنية الراسخة والالتفاف حول م.ت.ف. واسهمت الانتفاضة بدورها في تعزيز الوحدة داخل م.ت.ف ورفعت من وزن وهيبة القوى الوطنية المشاركة في الانتفاضة وفي قيادة م.ت.ف وبينت ان الاطراف التي قررت ان تقاطع م.ت.ف هي قوى غير ذات شأن.

واود ان اشير الى ان الانتفاضة كانت الحاضر الاكبر في الحوار الوطني المسؤول الذي سبق اتخاذ هذه القرارات التاريخية في المجلس الوطني.

● «الاتحاد»: وما قولك في محاولات التشكيك في مدى تشبث قيادة م.ت.ف بهذه القرارات؟

ـ التجاب: عبثا يحاول اعداء الشعب الفلسطيني ان يطعنوا في مصداقية القيادة الفلسطينية والتزامها الراسخ بهذه القرارات وهذه السياسة التي حققت نجاحات كبرى لشعبنا ونضاله الوطني. (في عدد «الاتحاد» يوم ٨٩/٩/٢٤ نشرنا مقابلة مفصلة مع النجاب عن الموقف الفلسطيني من مبادرة مبارك وغيرها.. اكد فيها التمسك بالثوابت الفلسطينية).

**** الدبلوماسية الفلسطينية ****

● «الاتحاد»: انت تشارك بشكل فعال في تحركات القيادة الفلسطينية في الدول العربية والعالم. فكيف ترى اثر الدبلوماسية الفلسطينية فيها؟

ـ النجاب: لا شك في اننا قد حققنا نجاحات سياسية كبرى في الساحة الدبلوماسية، ومرة اخرى اؤكد ان هذا بفضل العوامل المختلفة التي ذكرتها وفي مقدمتها استمرار الانتفاضة الباسلة والمبادرات الفلسطينية السلمية وكذلك فشل اعداء الشعب الفلسطيني في محاولة ايجاد البدائل لمنظمة التحرير. ويمكننا تعداد هذه النجاحات في: اولا: التأييد الفلسطيني الشامل لهذه السياسة. ثم التأييد العربي الشامل الذي تجسد في قرارات مؤتمر القمة العربي.

● «الاتحاد»: انت حضرت المؤتمر؟

ـ النجاب: نعم.

● «الاتحاد»: وهل ضم الوفد الفلسطيني فيه بقية الفصائل.

ـ النجاب: اجل.

● البقية على ص ٥ ●

● سليمان النجاب يدلي بحديثه الى مندوب «الاتحاد». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* لا شك في ان امريكا واسرائيل تستغلان ضعف الفاعلية العربي. فحتى الان لم تبدأ عملها لجنة متابعة فلسطين التي اقرها مؤتمر القمة العربي الاخير. فكيف ستضغط على الولايات المتحدة؟! * الدخان اللبناني استهدف حجب الانتفاضة عن انظار العالم واسقاط موضوع السلام وحل القضية الفلسطينية عن رأس اهتماماته * امريكا طلبت منا بكل وقاحة ان نقبل خطة شمير كما هي وان نقف (اي م.ت.ف) جانبا ونخلي الساحة لغيرنا * .. لكن استمرار الانتفاضة واتساع الدعم لمبادرتنا يفتحان الآفاق باوسع ابوابها امام شعبنا * جهد دولي متعاظم في الجمعية العامة للامم المتحدة *

● بقلم: نظير مجلي ●

الشيوعيون والانتفاضة

الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني يرد على اسئلة مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، المتعلقة بمشاركة الشيوعيين في الانتفاضة الشعبية الملتهبة في الاراضي الفلسطينية المحتلة

● هل يمكن القول ان الشيوعيين مع القوى الاخرى اعدوا الانتفاضة؟ واذا كان الجواب نعم فكيف وفي اي شيء تجلى ذلك؟

ـ كثر الحديث عن عفوية الانتفاضة. ورددت ذلك باصرار جهات عديدة، من منطلقات متعددة ولاهداف مختلفة. وكانت اسرائيل احدى هذه الجهات. وكانت غايتها من وراء ذلك البرهنة اولا على عدم وجود قيادة للشعب الفلسطيني، وتصوير الانتفاضة كحدث عابر نجم عن «حادث طرق»، وثانيا اخفاء حقيقة التراكم الضخم من السخط على الاحتلال الاسرائيلي، والزعم ان العشرين سنة منذ بدأ ذلك الاحتلال لبلادنا كانت سنوات «هدوء ورخاء شعبي»، ولم تكن سنوات حافلة بالنضالات والتضحيات والضحايا.

صحيح ان احدا لم يحدد تاريخ التاسع من كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٧ ليكون بداية الانتفاضة الشعبية. ولكن من غير الصحيح ان نعزل هذا اليوم عن ايام كثيرة سابقة هبت فيها جماهير شعبنا باشكال مختلفة لتتصدى للاحتلال، واستمر بعضها عدة اسابيع. حتى في عام ١٩٨٧ شهدت بلادنا عدة هبات شعبية ومظاهرات واحتجاجات عارمة. ولذلك يمكن النظر الى الانتفاضة باعتبارها تتويجا لهبات سابقة، ومرحلة اكثر تطورا في نضال شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل الاستقلال الوطني.

اما فيما يخص حزبنا فقد كان معروفا انه يعتمد اسلوب النضال الجماهيري باعتباره الشكل الاكثر ملاءمة للنضال ضد الاحتلال في الظروف الملموسة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد سجل ذلك في العديد من وثائقه. وثابر على الاعداد للانتفاضة من خلال تعبئة الجماهير، وبناء التنظيمات الجماهيرية في مختلف المجالات. وهو يقود العديد منها، بل ابرزها واوسعها قاعدة شعبية. وقد تعرض لانتقادات عديدة من اولئك الذين كانوا يفتعلون التعارض بين اشكال النضال المختلفة. وقد ظهرت احدى المطبوعات بعيد الاعلان عن اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني تنتقد الحزب بقولها: «ان الحزب يعتمد اسلوب الانتفاضة الجماهيرية ولكن حتى لو شاركت كل الجماهير فيها، فانها سوف تكون عاجزة عن اسقاط طائرة فانتوم واحدة!».

لقد تغير الوضع الان. والجميع يشيد بالانتفاضة وانجازاتها. وهذا امر يسرنا. غير ان ما يجدر التأكيد عليه هو ان حزبنا كان مستعدا سياسيا وتنظيميا ومعنويا للانتفاضة، ولذلك لم يتردد لحظة واحدة في اشغال مركزه الطليعي بين جماهيرها. وبادر منذ الايام الاولى الى اطلاق الدعوة لتشكيل اللجان الشعبية، وقاد عملية تشكيلها.

وقد اصبحت العمود الفقري للانتفاضة الشعبية. ويسرنا ان القوى الاخرى بعد معارضتها لها قد توصلت الى نفس الاستنتاج. وكان اعلان السلطات الاسرائيلية حملتها ضد اللجان الشعبية، واعتقال الالاف من اعضائها شهادة على فعالية تلك اللجان ودورها المركزي في تنظيم وقيادة المقاومة الشعبية للمحتلين الاسرائيليين.

● ما هو الجديد الذي جاءت به الانتفاضة الى الحياة الداخلية للحزب؟ كيف يجري نمو صفوف الحزب ومن هم الاعضاء الجدد؟ ما هي اشكال العمل التربوي مع الاعضاء الجدد؟ كيف تتم قيادة وتنسيق عمل المنظمات القاعدية؟

ـ ان الانتفاضة امتحان كبير وجدي لكل القوى المشاركة فيها على المستويات السياسية والتعبوية والمعنوية. ولعلي اعبر عن مشاعر كل اعضاء حزبنا حينما اقول اننا نجحنا بامتياز في ذلك الامتحان. وقد اثبتت مجريات الانتفاضة ومسلك رفاقنا فيها وجاهزيتهم الكفاحية وقدرتهم على الالتحام السريع بالجماهير، وسرعة مبادرتهم، وامثلة البطولة العديدة التي اجترحوها، ان ايام العمل اليومي الرتيب وما حفلت به من تعبئة سياسية وفكرية، ونضالات متعددة لصالح الجماهير الشعبية وضد الاحتلال لم تذهب سدى بل كانت الذخيرة التي مكنت رفاقنا من اشغال موقعهم الطليعي بين الجماهير الشعبية.

لذلك يمكن القول ان اول ما عكست الانتفاضة على الحياة الداخلية في حزبنا هو الثقة والاعتزاز. لقد تأكد اعضاء حزبنا بصورة عملية ان كل ما تعلموه وتربوا عليه كان صحيحا. لقد اكدت الانتفاضة صحة سياستنا لحل القضية الوطنية، وجدوى عملنا الدؤوب بين الجماهير. وواقعية تكتيكنا واستجابته للظروف الملموسة في بلادنا.

ولكن هذا على اهميته الكبيرة ليس كل شيء. لكنه كان الاساس في ارتفاع مستوى روح المبادرة لدى اعضاء الحزب وفي تسلم منظمات القاعدة مهمات قيادية فعلية بين الجماهير، في المنظمات الشعبية والفرق الضاربة وفي تعاظم دور ومسؤوليات لجان الحزب المحلية والمنطقية. حيث اخذت، فضلا عن اتساع مجال عملها، في اصدار مطبوعاتها الخاصة، وتنظيم برامجها التثقيفية وفق الحاجات الملموسة في المواقع المختلفة. وكانت الحاجة ملحة لذلك امام انضمام آلاف من الشباب الى صفوف الحزب في مجرى الانتفاضة.

ان الحزب ينمو بشكل عاصف. ومعظم المنتسبين الجدد هم من ابناء الانتفاضة من سن الثامنة عشرة حتى الثانية والعشرين. ولا شك ان دخول هذه الاعداد الكبيرة في الحزب في فترة زمنية قصيرة يطرح مهمات مستعجلة لتثقيف هؤلاء الرفاق ومساعدتهم على استيعاب برنامج الحزب ونظامه الداخلي، والمبادىء الاولية في الماركسية اللينينية. ولم يكن الامر سهلا في البداية، كما كنا نعتقد بسبب نقص الكوادر لدينا. لكن الانتفاضة قدمت بنفسها الجواب. فلقد برز خلالها قادة حقيقيون من بين رفاقنا على مختلف المستويات ـ واصبح من السهل ملء اي فراغ ينشأ بسبب الاعتقالات الواسعة. وصار من الممكن تخفيف مركزية العمل. فقد اخذت بعض المناطق الحزبية باصدار صحف خاصة بها، وتقوم باصدار البيانات الموقعة باسمها حسب مقتضيات الحاجة في مناطقها، وتبادر الى اصدار الرسائل الداخلية. وتقرر وتنشر المواد التثقيفية، استنادا الى البرنامج الثقافي المركزي للحزب. وفي هذا المجال تحققت عدة مبادرات ناجحة، اذكر منها ما يتعلق بمراعاة القراءة عند الاعضاء الجدد حيث قدمت لهم المواد بصورة مبسطة للغاية وبشكل مقتضب جدا. وقد لوحظ ان هذه الطريقة تضمن قراءة المواد وفهمها وتؤمن المشاركة الفعالة في مناقشتها، كما تأخذ في الحسبان الناحية الامنية ايضا من خلال تقصير وقت الاجتماعات.

ان كافة منظمات الحزب ترتبط بخطة عمل شاركت في صياغتها لمدة ثلاثة اشهر في العادة. وتجري مراجعة سيرها ونتائجها شهريا بصورة دقيقة ونستخلص من ذلك الاستنتاجات ونعمم التجارب الناجحة على كافة منظمات الحزب بمتابعة تنفيذ الخطة مع لجان المناطق. وفي فترة الانتفاضة اتسع دور وصلاحية لجان المناطق في صياغة وتنفيذ خططها في اطار الخطة المركزية التي هي في الواقع مجموع خطط المناطق مضافا لها خطط اعداد الكوادر الحزبية اللازمة، وتأمين كفاية وفعالية اجهزة الحزب المركزية اللازمة لانجاح الخطة.

● ما هي الاتجاهات والاشكال الجديدة في العمل السياسي الجماهيري للحزب الشيوعي الفلسطيني؟ كيف يثبت الحزب نفوذه بين صفوف الجماهير؟ كيف يواجه الحزب محاولات بث الشقاق بين الطبقة العاملة والبرجوازية وبين الشيوعيين والمنظمات الدينية؟

ـ ان الحزب هو المبادر لتشكيل اللجان الشعبية. وقد غدت هذه اللجان الشكل الاكثر بروزا واتساعا للعمل الجماهيري. وقد تفرعت عنها لجان تتناول مختلف مجالات الحياة اليومية للمواطنين، سواء في النواحي الاقتصادية او الصحية او التعليمية. وقد كانت للحزب منظماته الجماهيرية قبل الانتفاضة ولا داعي لذكر اسمائها لاعتبارات امنية، وان كان ذلك ليس سرا كبيرا. ويسرنا ان هذه المنظمات كانت في مستوى المهمات الجديدة التي طرحتها الانتفاضة عليها. لقد كانت مع المواطنين في اصعب الظروف واكثرها خطرا، وكثيرة هي الحالات التي وجد المواطنون منظماتنا الجماهيرية تقدم لهم العون في ظروف منع التجول وبالرغم منه وتساعدهم على تطبيق وسائل في الزراعة والصناعة البيتية والحرفية تمكنهم من الاستغناء عن شراء منتجات اسرائيلية كانوا مضطرين لشرائها. وقد تطورت هذه العملية فاصبح هناك العديد من اللجان الزراعية، ولجان تنمية الصناعة المنزلية وغيرها في الكثير من القرى والمواقع الزراعية.

وفي كل هذه النشاطات يمارس الشيوعيون دورا طليعيا، وتتعزز صلتهم ونفوذهم بسبب ذلك بين الجماهير التي تجد في هذه النشاطات مصلحة حيوية لها. وليس صدفة، لهذا السبب، ان تتسع عضوية ونفوذ المنظمات الجماهيرية التي يلعب فيها الشيوعيون دورا قياديا.

لكن الصلة الابرز والاقوى للجماهير هي، في ظل الانتفاضة، تقديم المثل على التضحية والشجاعة في مواجهة المحتلين الاسرائيليين. وفي هذا المجال برهن الشيوعيون الفلسطينيون على جدارتهم بحمل هذا اللقب. ولم تكن مصادفة ان يسقط شيوعيان من بين ثلاثة مناضلين سقطوا في سجون الاحتلال وهم يواجهون رصاص المحتلين. ان ذلك يعكس الحالة المعنوية العالية ويفسر دور الشيوعيين ليس في داخل السجون وحسب بل خارجها ايضا. وواقع سقوط عشرات الشيوعيين وعشرات اخرى من اصدقائهم، واصابة مئات الشيوعيين بجروح، واعتقال مئات اخرى هو شهادة لهم تعترف بها الجماهير وتقدرها. وانعكس ذلك لا في النمو العاصف لعضوية الحزب، كما ذكرت من قبل، بل وفي الاتساع الكبير لدائرة اصدقائهم ومؤيديهم.

ولهذا السبب تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مؤامراتها المختلفة للقضاء على الانتفاضة ان تحدث فتنة بين الشيوعيين والحركة الدينية. وقد جربت ذلك باصدار البيانات المزيفة وبث الاشاعات والاكاذيب، ومحاولة افتعال الاصطدامات، وسخرت وسائل اعلامها من اجل ذلك. ويمكن القول انها فشلت في ذلك حتى الان. ومثل ذلك تحاول بث الشقاق بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية. ومن اجل ذلك جرى تخفيض مصطنع للدينار بالنسبة للشيكل الاسرائيلي، وانخفضت اجور العاملين الفعلية الى نسبة اقل من النصف. وكانت تأمل من وراء ذلك ان تحول الصراع ضد الاحتلال الى صراع مطلبي ضد اصحاب المؤسسات الوطنية، وتضعف بالتالي الوحدة الوطنية ضد الاحتلال. لقد وقف الحزب، منذ البداية، ضد هذه المحاولة. وسارع من خلال دوره القيادي في النقابات العمالية الى العمل باسلوب التحكيم حيث وجدت الحلول اللائمة لنزاعات العمل.

● أية تعديلات أدرجتها الانتفاضة في استراتيجية وتكتيك الشيوعيين وخصوصا فيما يتعلق بالتناسب بين اشكال النضال السلمية والمسلحة؟

ـ كما قلت سابقا كان الحزب مهيئا سياسيا وتنظيميا ومعنويا للانتفاضة. وفي مجرى نضاله كان يعد لها. ولذلك لم تكن هناك حاجة لتغيرات في استراتيجية وتكتيك الشيوعيين. ولكن كان هناك، مثلا، موضوع العصيان المدني الشامل، قبل الانتفاضة كان يبدو لنا امرا ممكنا وهدفا واقعيا. غير ان البدء بتنفيذه في مجرى الانتفاضة اظهر ان هناك مصاعب موضوعية من المتعذر تجاوزها. وتعود، في الاساس، لضعف البنية الاقتصادية في الاراضي المحتلة، واستحالة توفير المواد الاساسية للمواطنين، مهما كانت متواضعة من الانتاج المحلي. وهذا الواقع يفرض استيراد قسم غير قليل من حاجة الناس الى الطعام، كالخبز مثلا، من اسرائيل. ومن هنا جرى تعديل هدف العصيان المدني الشامل والاستعاضة عنه بمقاطعة انتقائية تتلائم مع المعطيات الموضوعية.

● ما هو الجديد الذي جاءت به الانتفاضة في نشاط الحزب في الخارج وفي علاقته مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحزاب الشقيقة الاخرى في المنطقة؟

ـ لا شك ان الانتفاضة دفعت بنشاط الحزب في الخارج خطوات كبيرة الى الامام. فلقد تطلبت الحاجة الى التضامن الخارجي ضد القمع نشاطا خاصا من الحزب، واستثمارا اكبر لعلاقاته الاممية. كما زادت مسؤولية الحزب، بصفته ممثلا في منظمة التحرير، على الساحة الخارجية لتوضيح الاهداف العادلة لنضال الشعب الفلسطيني، ولحشد الدعم الدولي والعربي للانتفاضة، وللمساهمة في تحقيق الانجازات السياسية للانتفاضة وتعزيز مكانة منظمة التحرير، وفي التطورات الهامة اللاحقة لتطوير البرنامج السياسي لمنظمة التحرير ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف الدولي الواسع بها.

اما علاقة الحزب بالاحزاب الشيوعية الشقيقة في المنطقة، ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فهي علاقة تضامن وتعاون. وبالنظر لوقوع بلادنا تحت الاحتلال الاسرائيلي، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بواجبه الاممي بجدارة وكفاءة في التضامن مع حزبنا وشعبنا وفي تنظيم نشاط واسع متعدد الاشكال لدعم نضال شعبنا.

● شركة «اخوان بولص»

● استثمار في المجالات التطويرية.. والانسانية!

أجرى المقابلة: أبو رياض

● **مصنع «اخوان بولص» للرخام على انواعه، هو اكبر واحدث مصنع في الشرق الاوسط. والاخوان ابراهيم وبولص بولص اصحابه، عملا الكثير الكثير لابقاء مصنعهما في القمة، لا يجاريهما في هذا المجال منافس.**

ولكن الاحتفاظ بهذه المنزلة لم يكن سهلا، بل ان الوصول الى هذه المنزلة في ظل السياسة الرسمية المنتهجة، هو بحد ذاته اعجوبة، فما بالك بالاستمرار في احتلال القمة في هذا المجال.

وكان لا بد من استغلال كافة الامكانيات المتاحة في مجال الاستثمار، والتي تحجب عن الجماهير العربية في هذه البلاد باصرار مسبق من السلطة وبشتى المعاذير، ولقد تمكن الاخوان بولص من كسر هذا الطوق، والدخول الى السوق .. سوق الاوراق المالية «البورصة» ولاول مرة في سنة ٨٧. ثم عاد «اخوان بولص» ودخلا السوق المالية اليوم وللمرة الثانية.

وبمناسبة الاصدار الجديد الثاني للاوراق المالية من سندات واسهم، توجهت الى السيد ابراهيم بولص اكبر الاخوين بولص والرأس المدبر للشركة بكل فروعها، واستقبلني الرجل بحفاوة وتواضع ندر ان تلقاه لدى امثاله، ودخلت الموضوع مباشرة:

● هل تحدث قراء «الاتحاد» عن هذا الاصدار الجديد؟

« تعرف اننا قمنا باصدارنا الاول قبل عامين، وكان هذا الاصدار هو الذي مهد الطريق للاصدار الثاني اليوم، وقد استفدنا من تجربتنا الاولى في هذا المضمار فادخلنا الى الاصدار الثاني الجديد العديد من التسهيلات والشروط، بحيث تمكن من يشترون اسهمنا وسنداتنا، الاستفادة بنسبة اكبر من الارباح.

● ما هي دوافعكم في الاقدام على دخول السوق المالية «البورصة» في الاصدارين؟

« تتطور شركة اخوان بولص باستمرار، وللمحافظة على وتيرة هذا التطور وعلى المنزلة التي تحتلها اليوم، كان من الضروري ان نقدم على هذه الاصدارات للاستمرار في التطور المتغير باستمرار ومجاراة هذا التطور. فالمراوحة في المكان او التوقف عن مجاراة التطور، لا تعني غير العودة الى الوراء وربما اسوأ من ذلك.

ولدينا برامج كثيرة، منها استثمار مبالغ كبيرة لتطوير محاجر الجليل القديمة والجديدة، ذلك ان رخام هذه المحاجر قد ثبت انه يمكن تسويقه في بلدان اوروبا وامريكا. ونحن بحاجة لتحسين شؤون التسويق التي تسهم بدورها في تطوير المصنع، وكذلك التحضير للانتاج والتصدير، وكل ذلك يتطلب اموالا طائلة لا يمكننا الحصول عليها الا عن طريق الاقدام على اصدار السندات والاسهم بواسطة البورصة.

وتابع السيد ابراهيم بولص قائلا:

« انحصرت برامجنا في الاصدار الاول على تطوير المصنع نفسه وشراء آلات حديثة وادخال خطوط انتاج جديدة. اما اليوم فالتركيز يجري على تطوير مصادر الخام، فعلى الرغم من اننا نستورد كميات كبيرة من المواد الخام من تركيا واسبانيا وفنلندا والبرازيل وغيرها من الدول، الا ان اكثر مادة نستخدمها للتصدير هي تلك التي نستخرجها من محاجر شركتنا نفسها، محاجر الجليل.

وشرد ابو يعقوب بنظره بعيدا.. ثم قال باعتزاز «صدقني انني اشعر بسعادة غامرة لاحدود لها عندما ارى رخام جليلنا يزين جدران البنايات الفخمة في اوروبا وامريكا، اراه في لندن وفي بون وفرانكفورت وغيرها».

● دعنا نتركز على الاصدار الجديد، ولقد ذكرت انه يتميز عن الاصدار السابق ويشمل العديد من التسهيلات والشروط الجديدة التي ربما، غير قائمة في اي اصدار آخر. فما هي هذه التسهيلات والشروط الجديدة؟

«الاصدار الجديد يشمل ما يقارب ٦ ملايين سند، قيمة كل سند هي شيكل واحد لا غير. وفائدة هذه السندات تحددها المناقصة على ان تكون ٣,٥٪ كحد ادنى و ٥,٢٥٪ كحد اعلى. وهذه السندات تعاد الى اصحابها مع فوائدها المربوطة بجدول الغلاء بين ١٩٩٢ ـ ١٩٩٩.

«والامر الجديد هنا انه يمكن تحويل هذه السندات الى اسهم بقيمة ١,٦ شيكل للسند الواحد اعتبارا من ٨٩/١١/١ اي بعد حوالي شهر من تاريخ الاصدار. وتصدر الشركة ايضا سندات بما قيمته ٢ مليون شيكل موزعة على ٢٠١٤٦ سندا اختياريا يمكن تحويلها الى سندات كاملة الحقوق مقابل ١٠٠ شيكل للسند الواحد. ويبدأ هذا التحويل اعتبارا من ٨٩/١٠/٧ ويمتد حتى ٩٠/٤/٥ وتعطي هذه السندات لحامليها امكانية الحصول على فائدة اكبر من حيث فارق المدة التي هي ٦ اشهر بين يوم تسديد ثمنها ويوم احتساب الفائدة عليها. وثمة امر جديد آخر، وهو ان الشركة تصدر كذلك حوالي ٣٠٠ ألف سهم اختياري تعطى لمشتري السندات بنسبة سهم واحد لكل ٢٠ سندا، ويمكن تحويل هذه الاسهم الاختيارية الى اسهم عادية حتى تاريخ ٩٢/١٢/٣١ علما بأن هذه الاسهم يمكن بيعها فورا في السوق وباسعار السوق في اليوم نفسه.

● ما هي ضمانات هذه الاسهم والسندات؟

ابتسم السيد ابراهيم بولص وقال:

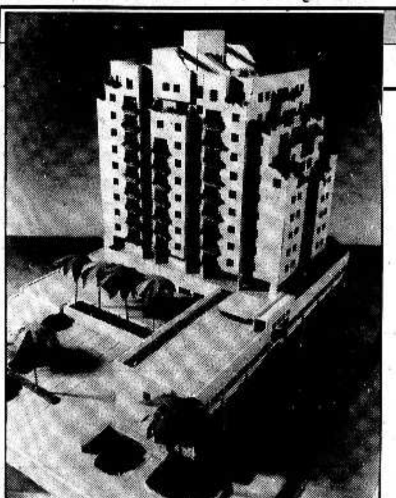
«دخول السوق المالية ليس بالامر السهل، فالشركة التي تتقدم بطلب دخول السوق المالية ـ البورصة، عليها ان تقدم ميزانياتها عن السنوات الاربع الاخيرة، الى جانب كشف باعمال هذه الشركة خلال الفترة المذكورة الى سلطة الاوراق المالية، وهي سلطة حكومية، وكذلك البنوك والشركات المعنية. وبعد اجراء فحص دقيق لحسابات هذه الشركة والتأكد من ان وضعها المالي متين وثابت، تعطي الموافقة على دخولها سوق الاوراق المالية، وهكذا فعلنا نحن. وما مكن شركتنا الخروج بهذا الاصدار الجديد هي الميزانية التي قدمتها الشركة، والتي تثبت ان وضعها المالي متين وثابت، الامر الذي طمأن البنوك والملتزمين الاخرين، بان توزيع الاسهم والسندات لشركتنا سيحظى باهتمام واسع في اوساط البورصة».

وتابع

« ولقد وقعت شركتنا اتفاق مع ١٨ بنكا وشركة التزموا جميعا بتوزيع ونشر الاسهم والسندات. وهؤلاء ملزمون بشراء هذه الاسهم والسندات في حالة عدم بيعها. ومن بين الملتزمين بذلك ٦ بنوك ثلاثة منها من اكبر البنوك في البلاد، و١٢ شركة للاوراق المالية هي الاكبر من نوعها في البلاد. وهذا كله يشير الى الثقة الكبيرة من قبل هذه البنوك والشركات، بشركة «اخوان بولص».

● كيف استطعتم المحافظة على تطور الشركة قبل الاصدارات؟

« استغلت شركتنا في الماضي قروض التطوير الحكومي، مثلها مثل باقي الشركات في البلاد. ولكن الحكومة اوقفت هذه القروض في الفترة الاخيرة ولم يبق امامنا للمحافظة على مستوى الشركة وتطويره غير تجنيد الاموال عن طريق البورصة والاصدارات، وهي اموال تتجاوز الفوائد والعمولات البنكية الكبيرة. وما كانت شركتنا لتستطيع الصمود في المنافسة لو كانت امكانيات تطورها أدنى من الشركات المنافسة الاخرى. وتجربتنا في هذا المجال هي انه ما لم نهتم بانفسنا بتطوير الشركة، رغم الصعوبات والعراقيل التي نواجهها، فلن يكتب لنا النجاح.



● المشروع الذي ستقوم ببنائه بعد اسابيع قليلة شركة «بولص ـ جاد» في عكا ويضم مركزا تجاريا ومكاتب في الطوابق السفلى، وشققا سكنية في العمارة، بالاضافة الى موقف للسيارات تحت العمارة نفسها.

● هل تملكون شركات اخرى غير شركة اخوان بولص؟

« هناك شركة اخوان بولص بما يتبعها من شركات في داخل البلاد وخارجها، وهي موجودة في البورصة، اما الباقي فهي شركات خاصة تملكها شركة «اخوان بولص» ولها برامجها الاستثمارية الخاصة ولا علاقة لها بقضية الاصدار في السوق المالية.

● مثلا..؟

« شركة «بولص ـ جاد» مثلا، وهي شركة مصدقة وينحصر معظم نشاطها في البناء، في الناحية العربية، ومن برامجها الجديدة انها ستقوم خلال الاسابيع القليلة القادمة ببناء مركز تجاري ومكاتب وشقق سكنية في عكا، وتقدر تكاليف هذا المشروع ب ٨ ملايين دولار، كما تقوم الشركة بتخطيط عدد من المشاريع الاخرى في عكا وحيفا والناصرة وغيرها.

● هل لشركة «بولص ـ جاد» نشاطات اخرى؟

« لقد ادخلت الشركة، ولاول مرة في الوسط العربي، برنامج «ابن بيتك» وقد نفذ هذا المشروع حاليا في مدينة شفا عمرو، بعد ان بنت الشركة عددا من «الكوتيجات» بيع العدد الاكبر منها، وستحاول الشركة توسيع برنامج «ابن بيتك» ليشمل مراكز عربية اخرى. وحسب هذا البرنامج، فان شركة «بولص ـ جاد» تقدم الارض للطالب بدون ان يدفع اي مبلغ فورا، كما تقدم له مبلغا كبيرا من المال على شكل قرض اسكان طويل الامد، ليقوم هو بنفسه في بناء بيته الخاص على ارضه الخاصة.

واستأنف: «وشركة «بولص ـ جاد» تقوم كذلك ببناء مراكز صناعية بالاضافة الى دور السكن، ولكن المشكلة الرئيسية في هذا الامر هي ايجاد الاراضي المخصصة كمناطق صناعية. واكثرية الاراضي التي قامت الشركة بالبناء عليها في هذا الاطار هي اراض اشترتها الشركة، ما عدا في شفا عمرو. ولقد بنت الشركة في حيفا شققا سكنية للمواطنين العرب، في «وادي الجمال» وفي برنامجنا متابعة البناء في حيفا في المكان نفسه وفي اماكن اخرى، كما تخطط الشركة لمشاريع جديدة في الناصرة وعكا وفي مراكز عربية اخرى.

● بماذا تود ان تختتم هذا الحديث؟

« كل امل بان يقوم مبادرون عرب آخرون بمبادرات مماثلة لان مجتمعنا العربي بحاجة ماسة الى تطوير. ورغم المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الحكومة والمستدروت في تطوير البناء والصناعة في الوسط العربي، الا ان على المبادرين العرب ان يقوموا بدورهم ايضا في هذا المجال.

ـــ مادة اعلامية ـــ

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كما المحلي تشعر بوفاة المرحوم يوسف سعيد لباي بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهرة وباولاده منها وهم:

عبد المجيد وعز الدين وحكمت وصبري ونعمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تدعو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين، اكاديميي الناصرة، للمشاركة في لقاءات الاحياء وفق البرنامج التالي:

اسم الحي	التاريخ	الساعة	المكان
١ ـ اللاتين والعمال العرب والمطران	١٠/٤	٧,٠٠ مساء	بيت المحامي نبيل حايك
٢ ـ الغربي والرام وكفار هحوروش	١٠/٥	٧,٠٠ مساء	بيت الاستاذ معين شمشوم
٣ ـ الحي الشرقي	١٠/٩	٧,٠٠ مساء	بيت السيد سعيد عابد
٤ ـ الروم والعرقية والنمساوي	١٠/١٠	٧,٠٠ مساء	بيت السيد فاروق حكيم
٥ ـ المسلخ والميدان واسطنبولي	١٠/١١	٧,٠٠ مساء	بيت الاستاذ رزق زعبي
٦ ـ الصفافرة والورود	١٠/١٢	٧,٠٠ مساء	بيت الاستاذ فيصل طه

● جميع الاعضاء مدعوون للمشاركة في هذه اللقاءات حسب امكنة سكناهم.
ملاحظة: لقد تم ارسال دعوات شخصية للاعضاء، الرجاء ممن لم تصله الدعوة اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

سكرتارية رابطة الجامعيين ـ الناصرة



● وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، (الاول من اليسار) في لحظة تشاور مع النائب اللبناني رئيس الحكومة الاسبق، صائب سلام (في الوسط) ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، (في اليمين) خلال اجتماعات الطائف (اقرأ الخبر على ص ١).
(صورة من «ورص.ف»)

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

وكالة الغوث تشتكي قيام الجنود باجبار العمال على ردم الحفر التي حفروها في اطار العمل في مشروعي المياه والمجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تنوي التقدم بشكوى رسمية ضد سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم للاعتراض على قيام الجنود باجبار عمال ومراقبي تنفيذ مشروع شبكة المجاري في مخيم الدهيشة على ردم الاتربة الناجمة عن الحفريات واغلاق هذه الحفر التي يكون العمال قد امضوا نهارهم في شقها رغم ان الوكالة كانت حصلت على تصاريح خطية لتنفيذ مخطط تجديد شبكتي مياه ومجار في مخيمات منطقة بيت لحم الثلاثة، الدهيشة والعزة وعايدة بتمويل من حكومتي المانيا وايطاليا.

وكانت «الاتحاد» اشارت في وقت سابق الى قيام الجنود باجبار العمال على ردم ما حفروه واستمر هذا يوميا تقريبا منذ اسبوعين.

وفاة شاب من بني سهيلة مطعونا بالسكاكين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي، يوم امس الاول الاحد، قبل وصوله الى المستشفى (ناصر في خانيونس) صالح مسلم القرا (٢٥ عاما) بعد تعرضه للضرب والطعن بالسكاكين من قبل مجهولين في قرية بني سهيلة القريبة من خانيونس.

عدالة..

الحكم بالسجن الفعلي ٢٠ سنة على قاذف زجاجة حارقة!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في قطاع غزة يوم امس بالسجن الفعلي على الشاب اسامة محمود ابو سمرة لمدة (٢٠) عاما من السجن الفعلي و(١٢) سنة اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة وعضوية في احدى التنظيمات الفلسطينية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في الوقت ذاته على زميله الشاب محمود فؤاد مصبح بالسجن الفعلي لمدة (١٤) سنة و(٦) اعوام مع وقف التنفيذ، بالتهمة نفسها.

وكانت السلطات قد هدمت منزل الشاب ابو سمرة بعد اعتقاله ونشرت عنه «الاتحاد». ويذكر انه نجل السجين المؤبد محمود ابو سمرة.

اعتداء على المحامي محمد هاشم ابو شعبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض المحامي محمد هاشم ابو شعبان من مدينة غزة لاعتداء بالعصي على يد خمسة ملثمين، صباح امس الاول. وادى ذلك الى كسر في ساقه.

هذا وقد توجه في اليوم ذاته وفد يمثل المؤسسات الوطنية في قطاع غزة في زيارة تضامنية الى بيت المحامي ابو شعبان للاطمئنان على صحته والتعبير عن التضامن معه.

نشاط التحالف القذر ـ جنود الاحتلال وعملاء السلطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام اربعة عملاء، في الساعة التاسعة من ليلة امس الاول وهم محملون على سيارة جيب واخرى فورد، باقتحام منزل الفتى هاني فواز (١٦) عاما من حي المحطة في مدينة جنين واطلق العملاء النار في كل اتجاه محاولين اثارة فزع اهالي الحارة. واعتدوا في الوقت ذاته على الشاب المذكور وصديقه ناصر الشاقي (١٧) عاما بحجة انهما يرشقونهم بالحجارة.

ونتيجة لذلك كسرت يد الفتى هاني واحرق العملاء فراشه واعتقلوه مع زميله. وحضرت قوات الجيش «وانقذت» الفتيين لتعتقلهما باعتبار ان الاعتقال هو من اختصاص الجيش وليس العملاء!

وتحت بصر وسمع قوات الاحتلال قامت مجموعة مسلحة اخرى صباح امس بتكسير سيارة تاكسي تعود للمواطن امين ابو عابد من بلدة قباطية واندلعت على الفور مصادمات عنيفة في شارع العاصفة رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال وعملاءه بالحجارة.

منع محامية من رؤية موكلها اعتقلوه فعذبوه وكسروا يده

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة للضرب المبرح الذي تعرض له الشابان مراد صدقي ابو صبيح وطارق اسحق القارسلي من حارة السعدية في البلدة القديمة (القدس) خلال فترة اعتقالهما منذ ٨٩/٩/٢٨، كسرت يد الشاب مراد وهو يشكو من آلام حادة في جميع انحاء جسمه.

اما المعتقل الاخر طارق فمنعت موكلته المحامية احلام حداد من لقائه وقد شوهد يوم امس يشكو من آلام في الرجل وصعوبات في المشي حين كان في طريقه برفقة رجال الشرطة من معتقل المسكوبية الى بناية المحكمة لتمديد اعتقاله.

قوات الاحتلال تقتحم المنازل في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم قوات الاحتلال ليليا باجبار سكان حي «الكازية» في منطقة دوما في بلدة الظاهرية على «تنظيف» الشارع الرئيسي المار من المنطقة (على طريق الخليل/بئر السبع) حيث يقتحم الجنود المنازل في ساعات منتصف الليل ويبثون الرعب والهلع في نفوس الاطفال قبل اقتياد الرجال والشبان بما في ذلك المعوقون لازالة الحواجز والحجارة وغيرها من هناك.

وكان اشد هذه «الحملات» ما جرى ليل الجمعة/السبت الماضي عندما اجبر الجنود الاهالي على نقل نحو (٢٠) عامود هاتف، تحت الضرب والاهانة، الى واد بعيد، وفي ظلام دامس، حيث كان يتم اجبار كل اثنين او ثلاثة على حمل عامود واحد يفترض ان يقوم بحمله ستة اشخاص، في ظروف طبيعية!

مقتل شاب نصراوي

● تتمة من ص ١ ●

الامر الذي رفضه الاهل بكل شدة. اذ ان ابنهم غادر البلاد قبل ايام الى استراليا من اجل العمل والدراسة. واختار السفر عن طريق القاهرة كمحطة ترانزيت فقط. ولا يمكن ان يكون هناك سبب يدفعه الى الانتحار.

واتضح ان الشرطة المصرية، كما ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها امس الاول، الاحد، على لسان مفتش المخابرات المصري العقيد عزمي بدوي، هي التي بثت رواية الانتحار هذه. وقالت انه يحمل جواز سفر من حيفا، ويعاني المرض النفسي، وانه وجد مشنوقا في الغرفة. وقد نفى ذوو الفقيد نفيا قاطعا كل حديث عن مرض نفسي، واكدوا لمندوب «الاتحاد» امس، ان ابنهم سليم ومعافى، وانهم يشكون في كل رواية الانتحار ويرفضونها ويدرسون امكانية اتخاذ الاجراءات القضائية لاظهار الحقيقة.

في اعقاب مباحثات

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة.

وأعلن ان الحكومة لن تبحث في جلستها اليوم الموضوع السياسي.

وكان شمير أعلن، امس، ان المعركة السياسية على «ارض اسرائيل» تحتد وقال انه «كلما وقفنا اقوياء وموحدين فلن يستطيع اي عنصر ان يغير الوضع القائم»(!).

واعرب شمير، خلال استقباله قادة «غوش امونيم» في مكتبه امس، عن امله في ان «يتوحد المعسكر القومي في جبهة واحدة بغض النظر عن المواقف السياسية»!

وطالب وفد «غوش امونيم»، الذي ضم الراب العنصري موشيه ليفنغر ودانييلا فايس ويتسحاق ارموني، سكرتير عام «غوش امونيم»، رئيس الوزراء باقامة عشر مستوطنات جديدة قبل نهاية هذا العام في المناطق المحتلة.

وبالمقابل قام نشيطو حركة «السنة الـ ـ ٢١» المناهضة للاحتلال بالتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء، مطالبين بضرورة الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين عبر م.ت.ف.

بسبب رفض الخدمة لاسباب

● تتمة من ص ١ ●

وعندما سأله مراسلنا كيف الحال أجاب: «الحال كما ترى العشرات من امثالي مسجونون هنا، ويبدو ان المجتمع لن يتحرر في اي مجال بدون الجهود والتضحيات التي يبذلها الافراد لتوحيد المجموعة حول الخط الصحيح. ولي الشرف ان اكون من هؤلاء المضحين خاصة في هذه الايام التي ارى فيها واسمع يوميا عن تضحيات ابناء الشعب الفلسطيني الابطال من اجل نيل حريتهم. واضاف: اكتب في «الاتحاد» ـ انني انا ومجموعة من رفاقي المطلوبين للتجنيد وعندما كنا «فرارية» نفتخر ونعتز بأننا كنا من بين عشرات الشباب الدروز الذين تبرعوا بدمائهم في مستشفى المقاصد لجرحى الانتفاضة».

وردا على سؤال: هل تعتقد ان سجن رافضي الخدمة لاسباب ضميرية ومبدئية لفترات طويلة يمكن ان يثنيكم عن طريقكم؟ قال: «بالعكس تماما، فكل الشباب الذين سجنوا تعمق كرههم للخدمة العسكرية ولكن الهدف من السجن الفعلي هو هدم مستقبلنا والتعطيل على تعليمنا، وربما يظنون ان ذلك يرهب غيرنا. والحقيقة ان هذه القسوة تستفز اصدقاءنا واقاربنا الآتين بالدور وتقنع حتى البعيدين ان لا يظلوا على الحياد. خاصة وانهم يرون التمييز ضدهم بعد الخدمة فمثلا في قريتي البقيعة لا يوجد ملعب للشباب وهم يتآمرون على ادارة المجلس الحالية حتى لا تكمل المشاريع المنوي تنفيذها. وفي قريتي البقيعة حيث ان اكثر من ثلثي السكان من ابناء الطائفة العربية الدرزية يوجد (١٣٦) اكاديميا، من بينهم (١٩) فقط من ابناء الطائفة الدرزية، وهذا معروف انه بسبب التجنيد الاجباري البغيض، حجر العثرة الوحيد الذي يمنع تعلم شبابنا. لذلك سنستمر في مقاومة هذا القانون رغم كل الصعاب».

في الذكرى الرابعة لعملية «حمام

● تتمة من ص ١ ●

فلسطينيي الداخل بالتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية على وضع حكم ذاتي داخلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وتساءل ابو اياد «ماذا سيكون اذا دور الاربعة ملايين فلسطيني الذين يعيشون في الخارج» مؤكدا ان منظمة التحرير «لم تعد تفهم حدود تحيز الولايات المتحدة الى مواقف الحكومة الاسرائيلية». وقال ان منظمة التحرير «اعطت كل شيء باعترافها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن الا انها لم تحصل على شيء». واضاف ان «شعبنا وكوادرنا من حقهم ان يتساءلوا عما فعله الامريكيون بعد كل هذه التنازلات الفلسطينية».

وقال ابو اياد «لقد ابدينا خلال العامين الماضيين مرونة واعتدالا من اجل هدف محدد هو ان يكون لنا دولة ووطن. ومن المستحيل اذا الرجوع الى الوراء، وقبول حكم ذاتي داخلي يبقي الاحتلال او القبول بان يجري وفد من فلسطينيي الداخل مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية».

واعتبر ابو اياد ان الكرة الان في ملعب الولايات المتحدة «التي يجب ان تعلن صراحة تأييدها لحقوقنا المشروعة» مضيفا ان اوروبا «اتخذت بالفعل موقفا مؤيدا لحقوقنا» (بيان قمة مدريد).

واشاد في هذه المناسبة بالحكومة التونسية على استضافتها للقيادة والمؤسسات الفلسطينية «واحترامها لاستقلالية القرار الفلسطيني».

واتسم احياء هذه الذكرى بزيارات الى المقبرة التي دفن فيها ثلاثون فلسطينيا وتونسيا من ضحايا الغارة الاسرائيلية والى نصب تذكاري اقيم لتخليد هؤلاء الضحايا في مكان القيادة العامة الفلسطينية السابقة في حمام الشاطئ.

وشارك في هذا الاحتفال العديد من كبار مسؤولي «التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) والمعارضة التونسية وكبار القادة».

اثر غداء العمل التقليدي مع دي كوليار:

الدول الخمس الكبرى تشيد بالتغيرات الايجابية التي طرأت على المناخ الدولي

وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى يجددون تأييدهم للسلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط ويعلنون (باستثناء الولايات المتحدة) دعمهم لفكرة عقد المؤتمر الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) عن الارتياح الى «التغييرات الايجابية» التي طرأت على المناخ الدولي وذلك اثر غداء عمل مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في نهاية الاسبوع.

واعترف الوزراء الخمسة في بيان نشر اثر الغداء بـ «الدور المهم» لمنظمة الامم المتحدة.

وضم هذا الغداء، الذي اصبح تقليديا منذ العام ١٩٨٧ على هامش انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة، وزراء خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر والاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه والصين، كيان كي شين وبريطانيا، جون ميجر وفرنسا، رولان دوما.

وفي استعادة للمواضيع الرئيسية في السياسة العامة اعرب الوزراء عن التزامهم المطلق لصالح استقلال ناميبيا اثر انتخابات حرة وعادلة باشراف الامم المتحدة.

وفي شأن الشرق الاوسط «اكدت الدول الخمس دعمها لعملية سلام ناشطة» تؤدي الى «سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة». ويدعم اربعة من الوزراء الخمسة فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ذلك ان الولايات المتحدة اشارت الى انها لا تتمنى ذلك في الوقت الراهن.

وبخصوص لبنان «جددت الدول دعمها الكامل للجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية التابعة للجامعة العربية» المؤلفة من الجزائر والسعودية والمغرب والتي حصلت من جميع الاطراف على وقف لاطلاق النار.

ومن جهة اخرى دعت الدول الخمس ايران والعراق الى «التطبيق الكامل» لقرار الامم المتحدة ٥٩٨ وعودة اسرى الحرب وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا. وتشكل هذه النقطة الاخيرة احد المواضيع الرئيسية التي تعطل المفاوضات الجارية.

واعرب الوزراء عن «قلقهم بشأن الوضع الحالي في افغانستان» ودعوا الاطراف الذين وقعوا اتفاق جنيف في نيسان (افغانستان وباكستان بضمانة من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) الى «تطبيق» هذا الاتفاق «باخلاص».

وفي شأن كمبوتشيا «ايدت الدول استمرار عملية المفاوضات» التي بدأت في مؤتمر باريس في آب الماضي والتي ضمت الفصائل الاربعة في كمبوتشيا، سيهانوك وسون صان والخمير الحمر وحكومة كمبوتشيا وفيتنام والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ومن جهة اخرى جدد الوزراء ادانتهم للارهاب «بكل اشكاله» وطالبوا بالاطلاق الفوري لجميع الرهائن المحتجزين في لبنان.

وطلبوا اخيرا تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الاتجار الدولي غير المشروع بالمخدرات.

وكان الاتحاد السوفييتي قبل بداية الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية اعلن انه يأمل في ان يوسع هذا الغداء ليضم الاعضاء الخمسة العشر في مجلس الامن كتمهيد حسب نائب وزير الخارجية السوفييتي، فيكتور بتروفسكي، لعقد اجتماعات موسمية لمجلس الامن على مستوى وزارة الخارجية.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قد اعلن هذه الفكرة من على منصة الامم المتحدة العام الماضي واوردها السكرتير العام للامم المتحدة في تقريره الاخير الذي نشر قبل هذه الدورة.

حدادا على ارواح الشهداء

الذين قتلوا برصاص جنود الاحتلال يوم امس الاول. وفرض نظام حظر التجول على مخيم عايدة منذ مساء امس الاول فيما عاود رجال الضرائب مداهماتهم لمنازل ومشاغل بيت ساحور التي كانت اخضعت اربعة ايام لنظام حظر التجول.

واغلقت سلطات الاحتلال البلدة القديمة في القدس وابواب الحرم الشريف مساء امس الاول بعض الوقت في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه احدى البؤر الاستيطانية في شارع الواد في البلدة.

وكانت سيارات للمستوطنين وللجنود تعرضت للرشق بالحجارة في العديد من المناطق في القطاع وفي قرية العيزرية وفي احياء قلقيلية وغيرها.

كما وقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من الاحياء في انحاء الضفة والقطاع.

● القدس ●

واثر استفزاز الجنود لطلاب مدرسة «الأمة» صباح امس وجد الجنود حجة لاقتحام المدرسة واعتقال اربعة طلاب تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة.

وفي ساعات الظهر ذكر شاهد عيان انه رأى الجنود يقتادون طالبا آخر من المكان نفسه نحو سيارتهم.

● نابلس ●

واستجاب اهالي نابلس لنداء القيادة الموحدة في المنطقة باعلان يوم امس يوما تصعيديا واحتجاجيا على جرائم قتل ثلاثة شبان خلال اربعة ايام فقط. ومنذ ساعات الصباح اندلعت عدة مظاهرات واحرقت الاطارات واغلقت العديد من الطرقات لمنع تقدم الجنود وخاصة في احياء البلدة القديمة وراس العين والجبل الشمالي وقلعة شقيف (شارع ٢٤ سابقا) وسهام العاصفة (من ابو عبيدة سابقا). وهللت النسوة والاهالي في حي قلعة شقيف عندما رد الشبان احدى اربع قنابل غاز مسيل للدموع الى مطلقيها مما اعاق تقدمهم.

وتميز يوم امس في نابلس ايضا بمسيرات طلابية وصلت الى دوار المدينة ومكاتب الصليب الاحمر. ورددت الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال. وتميز يوم امس ايضا بالعدد الكبير من المصابين الذين ادخلوا الى مستشفيات المدينة الثلاثة (٢٠ مواطنا معظمهم من الفتية) بينهم ثلاثة اصيبوا بعيارات مطاطية في الاعين وهم عبد الرحيم سلامة والمجد سلامة (١٠ و ١٤ عاما) وعبد الناصر مصطفى مسعود (١٤ عاما) اضافة الى شاب اصيب برصاصة في يده (محمد محمود رضوان ـ ١٧ عاما).

وادخل الى احد مستشفيات نابلس الشاب يوسف عبد الرحمن يوسف (٢١ عاما) جراء اصابته برصاصة في ظهره في قريته صيدا/طولكرم.

من جهة ثانية فقد داهم جنود الاحتلال نهار امس، مرتين، ديوان عزاء الشهيد عماد الخراز وارغموا المعزين على مغادرة المكان بالقوة.

وفي ساعات مساء امس اقتحم جنود الاحتلال عشرات المنازل في محيط مسجد «البيك» في البلدة القديمة. وافاد شهود عيان ان الجنود اعتدوا على كل شاب صادفوه سواء في الشارع او في المنزل الذي داهموه كما عبثوا بمحتويات واثاث المنازل وحطموا بعضها كما حصل مع عائلات القصص والدحدوح والشبيري. وبلغت المداهمة اوجها عندما حطم جنود الاحتلال ابواب مسجد «البيك» حيث علت صيحات الاهالي الاحتجاجية فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المختلفة للتغطية على ذلك. هذا وجرت هذه الحملة بذريعة ان شابا قذف الجنود بحجر كبير في المنطقة.

● جنين ●

واصيب امس اربعة فتيان برصاص جنود الاحتلال من قريتي طوباس ويعبد خلال مصادمات دامية اندلعت اثر خروج الطلاب من مدارسهم وردهم على استفزازات جنود الاحتلال.

وفي مدينة جنين ايضا جرت صدامات عنيفة بين الطلاب وجنود الاحتلال اثر خروج الطلاب من مدارسهم. وصدامات اخرى في حي السكة وخلة الصوحة واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات تحت تهديد السلاح.

كما اقتحمت القوات قرية رمانة في منتصف ليلة امس اثر مطاردة الشبان لاحد العملاء، وهو من قرية اليامون المجاورة، وطاردت الشبان وخلصت العميل منهم.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها يوم امس مصادمات عديدة تركزت في الحي الشرقي من المدينة ورافق هذه الصدامات اقتحام المنازل واجبار بعض الاهالي على ازالة الشعارات والحواجز الحجرية وغيرها من الشوارع.

كما هاجم الشبان في بلدة عنبتا ليلة امس الاول عدة سيارات عسكرية كانت تجوب شوارع البلدة.

اما في قرية نزلة عيسى فقد اعتقلت القوات العسكرية ظهر امس الفتى محمد حسن (١٥ عاما) وهو طالب في مدرسة القرية.

ومن ناحية اخرى استولى الجنود على سيارة المواطن صالح محمد سليم (٣٧ عاما) من قرية اكتابا وهي من نوع «فولس فاجن» وذلك بهدف استخدامها لمداهمة القرى المجاورة كما جرت العادة ان تفعل سلطات الاحتلال.

● بيت لحم ●

وفيما شهدت بيت لحم اضرابا تجاريا شاملا حدادا على شهيد مخيم عايدة وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في المدينة وجوارها اسفرت اعمال قمعها عن اصابة الصبية سامية خليل الشويكي (١٧ عاما) برصاصة في كتفها احتجزها الجنود بعدها في مركز الشرطة في ساحة المهد حيث تدخل الاهالي ونقلوها لاحقا الى المستشفى بعد ان نزفت كمية كبيرة من الدم.

ولوحظ تواجد مكثف للجنود في المدينة والمنطقة كما حوصرت قرية بيت فجار بشكل محكم ومنع الاهالي من مغادرتها.

وكانت قرية تحالين شهدت الليلة قبل الماضية عرضا لشبان الانتفاضة اعادوا، اثناءه، تغطية جدران القرية بالشعارات المناهضة للاحتلال والتي كان الجنود اجبروا الاهالي على شطبها قبل ذلك بعدة ساعات.

اما في بيت ساحور فقد عاودت قوات الاحتلال مداهمتها برفقة رجال الضرائب بعد «عطلة راس السنة العبرية» التي كانت خلالها المدينة خاضعة لنظام حظر التجول الذي رفع عنها صباح امس فقط.

ونورد هنا مثلا عن هذه المداهمات حيث جرى «تنظيف» منزل المواطن عيسى الطويل من كل محتوياته بدءا بالسجاد ومرورا بالاجهزة الكهربائية والاثاث وانتهاءا بادوات المطبخ. ونشير ايضا الى ان المدينة مغلقة عسكريا فيما ادعى قائد الحملة الضرائبية الاحتلالية في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» وهو برتبة ميجر ان هذه المصادرات تجري بطريقة قانونية!!

● تتمة من ص ١ ●

● الخليل ●

وهاجم شبان الانتفاضة يوم امس دوريات الاحتلال العسكرية وسيارات المستوطنين في مدينة الخليل وضواحيها وخاصة في منطقة مدرسة جبل الغضب ومنطقة الحرس وساحة الشهيد كايد صلاح ومنطقة الحاووز في مدينة الخليل. بالاضافة الى مهاجمة الدوريات في بلدة حلحول ومهاجمة باص اسرائيلي يقل مستوطنين في بلدة يطا.

وفي قرية السموع هاجمت قوة تقدر بأكثر من (٢٠) سيارة عسكرية بمرافقة رجال الضريبة منازل القرية مساء امس الاول واجرت عمليات تفتيش واعتقلت العديد من الشبان وفتاة من عائلة الحوامدة.

وخلال مداهمة اخرى في قرية صوريف فجر امس اعتقلت قوات الاحتلال اكثر من (١٥) مواطنا وفقا لقوائم معدة ونقلوا الى مقر الحكم العسكري.

كما وقعت مظاهر احتجاج في بلدة الظاهرية اصيب خلالها شابان تلقيا العلاج محليا.

● قطاع غزة ●

ما زالت حالة المصابة اكرام ابراهيم صيدم ابنة عم الشهيد والتي اصيبت بعيار ناري في الرقبة وآخر في الكتف، في غرفة الانعاش المكثف وحالتها خطيرة جدا.

وجرت خلال يوم امس عدة مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في مخيمات بينا وجباليا والشاطئ، اصيب خلالها عشرات الاشخاص عرف من بين الذين اصيبوا بعيارات نارية او معدنية: زياد محمد كات (١٥ عاما) وعلاء محمد حيد (١٧ عاما) ومحمد ابو جزر (١٤ عاما) ومصطفى ابو جزر (١٥ عاما) وحسن محمود ابو لفضة (١٥ عاما) وجميعهم من مخيم بينا.

ومن مخيم جباليا اصيب حسام محمد حجاج (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق. وقال راديو اسرائيل يوم امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في رأسه ونقل الى مستشفى «برزلاي» للعلاج.

اما في مخيم الشاطئ، فقد اقتحمت قوات الاحتلال عصر امس المخيم وتصدى لها الاهالي بعنف مما ادى الى اصابة عدة اشخاص برصاص الاحتلال كان اخطرهم اياد النجار (١٦ عاما) بعيار ناري في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة. وتشير المصادر الطبية في القطاع ان حالته خطيرة ومن المتوقع ان ينقل الى مستشفى «تل هشومير».

هذا وقد بلغ مجموع الاصابات في قطاع غزة المحتل يوم امس الاول (الاحد) (٧١) اصابة (٢٢) منها بعيارات نارية و(٤) بعيارات معدنية بالاضافة الى (٤٣) حالة ضرب مبرح وحالتي اختناق بالغاز.

[illegible] عرفات

● تتمة من ص ١ ●

لفلسطين» بناء على طلب من المنظمة الفلسطينية.

وعلى الرغم من اتخاذها موقفا متقدما بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط واعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، لم تعترف اليابان بالدولة الفلسطينية.

وفي المؤتمر الذي نظم صباح امس، في وزارة الخارجية اليابانية حيى عرفات الموقف الواضح الذي اتخذته اليابان بالنسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير.

واعتبر ان على اليابان «المساهمة بشكل ايجابي في عملية السلام» في الشرق الاوسط. واضاف امام جمهور مؤلف في غالبيته من الدبلوماسيين «دون المشاركة في الاعداد للسلام لن تستطيعوا لعب دور بعد اقرار هذا السلام».

وحذر رئيس منظمة التحرير، في الوقت نفسه، من اي تطور سريع في التجارة الاسرائيلية ـ اليابانية (تضاعفت ثلاث مرات خلال السنوات الاربع الاخيرة لتصل الى ١,١ مليار دولار العام الماضي) معتبرا ان مثل هذا التطور ليس في مصلحة اليابان التي ترتبط بالدول العربية في الجزء الاكبر من وارداتها النفطية.

هذا ويتوقع المراقبون ان يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس بزيارة طوكيو في تشرين الثاني القادم.

وكان السفير الاسرائيلي في طوكيو احتج بشدة، الجمعة الماضي، على زيارة عرفات لـ عاصمة اليابانية معتبرا ان هذه الزيارة لا يمكن الا ان «تعزز الارهاب»!!

وسيلتقي عرفات الذي يرافقه كل من عوض الغصين ومحمود درويش العضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اليوم الثلاثاء، رئيس الحكومة، توشيكي كايفو ووزير الخارجية، تارو ناكاياما وكذلك المسؤولين عن الأحزاب اليابانية الرئيسية.

نجاحات سياسية . دبلوماسية جديدة للقضية الفلسطينية

■ شهدت الايام القليلة الماضية حدثين هامين يشكلان انتصارا سياسيا ـ دبلوماسيا جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية الوطنية الاستقلالية الفلسطينية، عموما. ونقصد: اعتراف الفلبين رسميا بدولة فلسطين والزيارة الرسمية للرئيس الفلسطيني في اليابان.

في البداية كان هناك تخوف من ان تعترف دول عربية، فقط، بدولة فلسطين. وبعد اعتراف العديد من الدول الاجنبية الصديقة اتسعت الدائرة بحيث يزداد عدد الدول ذات الاتجاه الغربي (مثل الفلبين، مثلا) المستعدة للاعتراف بدولة فلسطين.

واما زيارة عرفات في اليابان فلن تسفر على ما يبدو عن اعتراف اليابان بدول فلسطين. ولكن استقبال اليابان رسميا وشعبيا للزعيم الفلسطيني وجو التعاطف الواسع مع القضية الفلسطينية في اجهزة الاعلام اليابانية واغداق المدائح من قادة اليابان على عرفات وم.ت.ف والانتفاضة ورفع العلم الفلسطيني فوق مكتب م.ت.ف في طوكيو ـ كل هذا هو تعميق للدعم العالمي للقضية الفلسطينية.

وقد اعلن رئيس حكومة اليابان توشكي كانيو ان عرفات هو «زعيم وطني مسؤول يسعى، بصدق، لتحقيق السلام والاستقلال لشعبه من خلال ضمان السلام والطمأنينة في الشرق الاوسط. كما ان م.ت.ف تقوم بدور بناء على الصعيد العالمي، ايضا».

ومن اليابان يسافر عرفات الى الصين لاجراء مباحثات مع قادتها وكذلك للتهنئة بالعيد الاربعين لقيام جمهورية الصين الشعبية نتيجة الانتصار التاريخي للثورة الصينية.

ان هذه الحقائق معا هي انتصارات للقضية الفلسطينية على الساحة الشرق ـ آسيوية. وهي مؤشر واضح الى مهب الريح. ان العالم اكثر فأكثر يقف موقف التأييد والدعم للقضية الفلسطينية. ولن يكون بامكان حكام اسرائيل ان يرفضوا ارادة المجتمع الدولي، طويلا.

برغم الاجواء «الحارة» التي تسيطر

● تتمة من ص ١ ●

بمعالجة الملف التي اعلن عنها مساء امس الاول (الاحد)، اربعة نواب جرى استبعادها.

وقد ظهر خلال النقاش حول صلاحيات رئيس الجمهورية اكثر من رأي، اذ دعا النائب جورج سعادة الى عدم المساس بالعمق بصلاحيات رئيس الجمهورية. وقال: يصعب علينا ان يتحول رئيس الجمهورية الى مجرد موزع أوسمة. بينما دعا آخرون الى نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس قيادة. واقترح البعض بأن يكون رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة مع العلم ان الرئيس بحد ذاته، حسب الوثيقة، يخضع لمجلس الوزراء. ودعا الاقتراح البديل ان تخضع القوات المسلحة لمجلس الوزراء. وتعليقا على ذلك قال النائب زائر الخطيب «لسنا بصدد نقل صلاحيات من طائفة الى اخرى بل نقل صلاحيات من حاكم دكتاتور الى مجلس قيادة».

ونقل، ايضا، من داخل اروقة اجتماعات مجلس النواب ان هناك، حتى الآن، ستة تعديلات على بنود الوثيقة، تم طرحها خلال الاجتماعات.

وتبذل السعودية جهودا مكثفة لاقناع نواب «الطرف المسيحي» في لبنان بتليين موقفهم في شأن الانسحاب السوري من بلدهم.

واوردت مصادر نيابية ودبلوماسية متطابقة ان وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل ضاعف، بهذا الهدف، اللقاءات مع نواب «الطرف المسيحي» على هامش الجلسات الرسمية.

وكانت الصحافة البيروتية منقسمة، امس (الاثنين) في تعليقها على اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف بين التفاؤل الناجم عن الرعاية السعودية والتخوف من الفشل بسبب ابعاد زعماء الميليشيات عن المحادثات.

واشارت صحيفتا «السفير» و«النهار» الى مدى تعهد الدبلوماسية السعودية واعتبرتا ان ذلك يجعل من غير المحتمل فشل اجتماعات النواب اللبنانيين.

وكررت «السفير»، في مقالها الافتتاحي، كلام وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل الذي قال ان «فشل النواب ممنوع» لكنها تساءلت ما اذا كان النجاح «مضمونا».

وذكرت الصحيفة ان الملك السعودي، فهد وعد اللبنانيين بالمساهمة السعودية في اعادة بناء بلدهم ان سووا خلافاتهم فاشارت الى ان وزير الخارجية السعودي «يعطي كل وقته لانجاح اجتماع الطائف».

وتابعت «السفير»: «ومع كل حذر الدبلوماسية السعودية التقليدي فهي اقدمت. وقد فهم الكثيرون اقدامها على انه مؤشر طيب. فلو كان ثمة احتمال جدي في الفشل لكانت ظلت على مسافة من النار».

وكانت لهجة صحيفة «النهار» مماثلة اذ رأت ان الملك فهد الذي ارجأ مرتين، حتى الان، زيارة الى الولايات المتحدة سيلتقي قريبا الرئيس الامريكي، جورج بوش وفي يده آلية تسوية للازمة اللبنانية.

الا ان النهار ابدت قلقها في شأن الدور السلبي الذي يمكن ان يلعبه «المبعدون» عن الطائف وقدرة النواب على فرض حل. وجدير بالذكر ان النواب اللبنانيين المنتخبين قبل ١٧ عاما يمثلون الساحة اللبنانية التقليدية لما قبل الحرب الاهلية عام ١٩٧٥. واطراف النزاع من رؤساء ميليشيات ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون غير موجودين في الطائف في حين انهم انتقدوا جميعهم، لاسباب مختلفة، مشروع الحل الذي اوصت به اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر). وتعززت هذه المخاوف مع الزيارة التي يقوم بها حاليا الى طهران الزعماء اللبنانيون الرئيسيون المؤيدون لسوريا وهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل»، نبيه بري وكذلك وفد عن «حزب الله».

وتأتي هذه الزيارة في حين تم تصعيد اللهجة بين طهران والرياض بعد اعدام السعودية ١٦ شيعيا كويتيا مؤيدين لايران متهمين بالتورط في الاعتداءات خلال موسم الحج الى مكة في تموز الماضي.

فقد هددت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة الجمهورية الاسلامية في لبنان» النواب اللبنانيين بالموت اذا لم يقرروا اصلاحا جذريا للنظام السياسي.

وفي بيان بالعربية، مكتوب بخط اليد، سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت قالت المنظمة انها «لن تبقي احدا منهم على قيد الحياة اذا عادوا الى لبنان بالابقاء على سلطة الاقلية المارونية العنصرية على الاكثرية الشعبية المظلومة»!!

من جهة ثانية حذر «حزب الله» النواب اللبنانيين من اقرار مشروع الاصلاحات المقترح من قبل اللجنة الثلاثية حول لبنان.

وقال مسؤول في «حزب الله» في بيان وزع في بيروت ان «الذين يقرون اية صيغة تسمح للنظام الطائفي القائم بالبقاء او التجدد هم خارجون عن ارادة الامة وخائنون لها».

واعلن رئيس حركة «امل»، نبيه بري في طهران، امس (الاثنين)، ان مشروع الاصلاح الذي طرحته اللجنة الثلاثية العربية في لبنان «لا يلبي تطلعات المسلمين اللبنانيين ويعطي الافضلية للامتيازات الطائفية»!

وقال بري، في تصريح ادلى به لدى وصوله وبثته الاذاعة الايرانية «ان اجتماع الطائف لا يمكن ان يحل الازمة اللبنانية وهو يهدف الى تكريس الامتيازات الطائفية التي ستؤدي الى تقسيم البلاد».

في تصريح لمندوب «الاتحاد» خلال

● تتمة من ص ١ ●

تفسير ما يقصده بهذا «الدعم السياسي» وكيف يميز بين ما هو «سياسي وانساني» من وجهة نظره. وقال: انني ارفض تبريرات رؤساء السلطات المحلية العربية لهذا الدعم. كما رفض قول رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، بأنه «كما يحق لليهود الاسرائيليين ان يساعدوا اخوتهم اليهود في الاتحاد السوفييتي يحق لنا ان نساعد اخوتنا في المناطق المحتلة». واعتبر أولمرت حتى هذا التصريح غير محتمل. وقال: الوضع هنا يختلف تماما.

وكشف الوزير أولمرت، الذي كان يقوم بجولة في عدد من قرى منطقة الناصرة البدوية وقرية طرعان، وسماها هو «زيارة غير انتخابية»، ان الحكومة تفحص الامكانيات لاتخاذ اجراءات قضائية ضد نشاطات التضامن التي تقوم بها الجماهير العربية (مع شعبها الفلسطيني في ارض الانتفاضة). وراح يتحدث عن «المتطرفين» العرب مهددا بأنه لا يستطيع مجرد التباحث معهم حول المساواة. فهؤلاء يحرضون على الدولة (قبل لحظات كان قد اعتبر كل من يشارك في التضامن مع الانتفاضة محرضين على الدولة. مما يشير الى انه يقصد بـ «المتطرفين» كل الجماهير العربية).

● الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية ●

هذا وأعلن أولمرت خلال كلمته القصيرة في مجلس طرعان المحلي ان الحكومة، «على الرغم من اوضاعها الصعبة فسوف تحرر خلال الاسابيع القادمة القريبة الاموال لتغطية العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية واليهودية حسب الاتفاق الذي تم بين هذه السلطات ووزراء الداخلية». واضاف: وانا من جهتي سأعمل كل ما في وسعي، رغم انني لا أستطيع وحدي ان أتحمل كل هذه المسؤوليات».

ومن الجدير ذكره ان السيد محمود عدوي، رئيس المجلس المحلي في طرعان ألقى كلمة مكتوبة باسم المجلس المحلي طالب فيها بالمساواة وتكلم عن نواقص القرية.. لكنه قفز عما تضمنته من مطالب للحكومة الاسرائيلية بأن تكف عن سياسة القمع والاحتلال وتجنح الى السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٨

بحراسة قوات كبيرة من «حرس الحدود» وبدون سابق انذار:

هدم بيت في قلنسوة، امس، بحجة «البناء غير المرخص»

● «لجنة التنظيم نقضت اتفاقها السابق مع صاحب البيت وكان من الممكن تفادي عملية الهدم» ● ممثل الجبهة في المجلس المحلي يدعو الى المباشرة بحملة جمع تبرعات لدعم صاحب المنزل



● البيت المهدوم، امس، في قلنسوة.. (تصوير: «الاتحاد» - الطيبة)

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقدمت جرافات السلطة، صباح امس الاثنين، بحراسة قوة كبيرة من «حرس الحدود» ودون سابق انذار، على هدم منزل المواطن محمد احمد عذبة (أب لسبعة اطفال)، من قلنسوة، بحجة «البناء غير المرخص».

وكانت قوات كبيرة من «حرس الحدود» اقتحمت قرية قلنسوة ترافقها الجرافات لتنفيذ امر هدم المنزل. ويفيد مراسلنا ان المواطن عذبة يسكن في منزل قديم وهو قائم في البلدة القديمة وقد اضطرته ظروفه الاجتماعية والاقتصادية الى الشروع ببناء بيت جديد مساحته (٩٠)م٢ على ارض خارج نطاق الخارطة الهيكلية المقترحة ويبعد عن حدودها (٣٠م) فقط.

وقال عضو المجلس المحلي، عبد الله سلامة، في حديث مع مراسلنا: «نحن ضد البناء غير المرخص. لكن كانت هناك اتصالات لمنع تنفيذ الهدم مع رئيس لجنة التنظيم «شارونيم»، تسفي حيروت. والامر المؤلم انهم اقدموا على هذا الهدم اليوم (امس) بدون سابق انذار، حتى انهم لم يبلغوا المجلس». واضاف: «كانت هناك امكانية للتوصل الى اتفاق لو انهم منحوا صاحب البيت فرصة لذلك. كما ان اللجنة كانت توصلت مع صاحب البيت الى اتفاق بهدم (٣٠ مترا مربعا) من مساحة البيت على ان تبقى المساحة الباقية بصفة مخزن زراعي».

وعقب المهندس عبد الرحمن سلامة على عملية الهدم بقوله: «انني اعمل مع لجنة «شارونيم» منذ حوالي ثمانية اعوام. وهنالك اهمال كبير بالنسبة للخارطة الهيكلية. كما ان اللجنة المركزية في الرملة لها دورها في تعطيل الموافقة على هذه الخرائط اذ انها تقوم بالمماطلة وتضييع الوقت مما يؤدي الى خلق المشاكل في اصدار الرخص للاهالي الامر الذي يضطرهم، في النهاية، الى الالتجاء للبناء غير المرخص لحل مشاكلهم السكنية والاجتماعية». واوضح بان قرية قلنسوة تفتقر الى اراضي البناء مما يضطر اصحاب الاراضي الزراعية القريبة من البلد للبناء في اراضيهم. واضاف: «نحن لا نؤيد البناء غير المرخص. لكن يجب حل المشاكل التي تؤدي الى اقامة مثل هذه الابنية».

وعلى الصعيد نفسه طالب عضو مجلس قلنسوة المحلي، طلال ناطور، السلطات المسؤولة بالعمل باسرع وقت للمصادقة على الخرائط المقترحة. واضاف بان الاسراع في الموافقة على الخرائط الهيكلية يخفف من حدة البناء غير المرخص.

وطالب عضو المجلس المحلي عن الجبهة، ابراهيم قاضي، بتشكيل لجنة تنظيم محلية مستقلة تتجاوب مع ظروف ومتطلبات الجمهور. وقال: «بالنسبة لهذا البيت فان الظروف الاجتماعية فرضت على صاحبه المخاطرة واقامة البناء بدون ترخيص. فهو رب لعائلة كثيرة الاولاد، ويسكن في بيت قديم». وقال: «على المجلس المحلي ايجاد الحلول لجميع البيوت التي بنيت خارج نطاق الخارطة الهيكلية». واشار الى ان هناك العديد من المشاكل التي تخص لجان التنظيم منها مثلا مشكلة الدفيئات غير المرخصة. فمن المعروف ان مزارعي قلنسوة يتعرضون اليوم للعديد من المشاكل لهذا السبب». وطالب قاضي في النهاية المباشرة في حملة لجمع التبرعات لدعم صاحب البيت المهدوم.

صحيفة «أوبزرفر» البريطانية:

يتسحاق رابين شخصيا شجع شركة «حود هحنيت» المتورطة في كولومبيا

● لندن - «و.ص.ف.» - قالت صحيفة أل «اوبزرفر» البريطانية الاسبوعية ان وزير «الأمن» الاسرائيلي يتسحاق رابين غطى شخصيا نشاطات شركة «حود هحنيت» الاسرائيلية التي يملكها ويتولى رئاستها يئير كلاين، الذي تتهمه الحكومة الكولومبية بأنه قام بتدريب رجال كارتل مدنيين للمخدرات.

ونشرت الصحيفة امس الاثنين، صورة لرسالة وقعها رابين بتاريخ ٣١ اذار ١٩٨٦، يجيز فيها لشركة كلاين ومركزها تل ابيب ان «تصدر الخبرة والتجهيزات العسكرية» الى كولومبيا.

وقالت الصحيفة ان الرسالة الحكومية تذكر كلاين (٤٦ عاما) وهو نائب قائد لواء في احتياط الجيش الاسرائيلي بأن عليه «الحصول على اذن رسمي لكل عملية تفاوض».

واستنادا الى الوثائق التي تملكها الصحيفة فإن شركة «حود هحنيت»، التي يديرها ضباط كبار من احتياط الجيش الاسرائيلي، كانت تحصل من زبائنها على ما يعادل ٢،١ مليون جنيه (مليونا دولار) لتدريب «كتيبة كوماندوس».

«نساء بالسواد» في منشور وزع في بئر السبع

دم العربي ليس عصير بندورة

* «نساء بالسواد يواصلن التظاهر اسبوعيا في ٢٥ موقعا في مختلف انحاء البلاد حتى زوال الاحتلال وعندها سيرتدين الفساتين الوردية» *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «ان نساء بالسواد، يتظاهرن اسبوعيا في ٢٥ موقعا في جميع انحاء البلاد، امهات وفتيات، يهوديات وعربيات اذ نعتقد انه لا حق او مبرر لوجود العنصرية، كفى للقمع والكراهية، لان القمع والاستعلاء يشكلان خطرا على الدولة. ويوميا يقتل الفلسطينيون، اطفالهم منعوا من العيش الكريم، وان دم العربي يا بنيتي ليس عصير بندورة. وقادة الدولة مشغولون ببحث مختلف القضايا وربما اخيرا يختتمون نقاشهم ويسحبون الجنود من المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته منظمة «نساء بالسواد» في بئر السبع في الاسبوع الماضي، ووقعته الام تأفا شبيط كوهين، وتوجهت من خلاله بسؤال الى المسؤولين في الدولة: الى متى سيستمر العذاب والألم يا قادة بلا قلوب؟

وجاء فيه: «انا المرأة الموجودة في الشارع، والتي يمر بقربها الناس ويصرخون: مومس!! ناس بلا رحمة! يصفقون بالجاهي، ومنهم من يصنع اشارات سافلة باصابعه. هذا هو المستوى. وفي اوقات متباعدة يمر من يحييني ويشجعني. فما العمل؟ هذا هو الوضع في الدولة. ولكنني قلقة على مستقبل اطفالي واهتم لأمنهم، لذلك اقف في عز الظهر في ايام الصيف اللاهبة، حولي فوضى وضجيج، ووحدي اقف صامتة وفي اذني يرن صدى نداء طفلتي الحلوة الرائعة: امي ساعديني، اني اخاف هنالك».

وتابعت الام موجهة كلامها الى ابنتها الجندية قائلة: «كوني شجاعة فانت لست وحدك، وهذا ثمن الاحتلال: كل الوقت الذي تستمر فيه بقمع شعب آخر لن تعيش بهدوء. لذلك اقف على قارعة الطريق لابسة ثوبا اسود، وفي يدي لافتة كتب عليها، كفى للاحتلال! لانه يجب اعادة المناطق المحتلة وايقاف سفك الدماء ومن المفضل ان يكون ذلك سريعا».

وجاء ايضا: «ان نوابنا لا يدركون بعد ان جل الاهتمام يجب ان يوجه للاهتمام بالعاطلين عن العمل، وخسارة ان يضيعوا الوقت في ملاحقة الاطفال قاذفي الحجارة، بينما المجتمع في تدهور».

واختتمت المنشور قائلة: «مقابلنا يقف اعضاء من «موليدت» مع لافتات كبيرة كتب عليها: ترانسفير للعرب، ومقابلهم يقف افراد الشرطة وكأنهم لا يرون!! وكذلك يقف اعضاء «هتحيا» و«تسومت» و«كهانا» يستغلون اي حادث لاثارة الغرائز ضد العرب وكأنهم كلهم مخربون، ويعملون على نشر الافكار المسبقة. ولهذا فانني سأستمر في التظاهر لابسة السواد حتى يكون الحل العادل ويتحقق السلام وعندها سأرتدي الفستان الوردي».

في منتصف هذه الليلة:

ارتفاع طفيف في اسعار الوقود

● تل ابيب - اعلن في منتصف هذه الليلة عن ارتفاع طفيف في اسعار الوقود في البلاد [illegible] وعللت الوزارة هذا [illegible] بالوقود، برفع اسعاره ٣ مرات خلال شهر.

جبهة جديدة في منشور الى الاهالي:

الدعوة الى النضال من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب

* البنية الحقيقية البارزة من وراء الدمج تتمثل في سلخ عشرات من دونمات الاراضي *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لقد عهد اهالي جديدة مجلسهم المنتخب يقدم الخدمات ويقارع سياسة السلطة من اجل زيادة الميزانيات، وليس التصرفات العشوائية وقذف العمال الى سوق البطالة، وحرمان اهالي جديدة من حقوق ومكاسب عديدة حققوها خلال نضال مرير ومثابر».

هذا ما جاء في منشور جبهة جديدة ردا على الخطوات التصفية التي اقدم على اتخاذها المجلس المعين المفروض على قريتي المكر - جديدة، كفصل الموظفين والعمال بدون اية اسباب او مبررات والغاء نفقات السفر للطلاب الذين يتعلمون في مدارس شفاعمرو وعبلين، واغلاق روضة الاطفال ووجبة الغذاء للمعوقين، بالاضافة الى نقل جميع الملفات والمستندات الى قرية المكر، وعدم دفع رواتب المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية الشاملة المضربين منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

واكدت الجبهة في منشورها انه: «تظهر بشكل بارز النية الحقيقية الكامنة وراء سياسة الدمج، من جهة تقليصات وفصل من العمل، ومن الجهة الاخرى بدأت السلطة بسلخ عشرات الدونمات من الخارطة الهيكلية للقرية. والقرارات تتخذ حسب اهواء شخصية ومحسوبيات ومصالح شخصية تهدف الى تقسيم القرية واشاعة الفتن والكراهية».

وتوجهت الجبهة الى الاهالي للوقوف صفا واحدا وسدا منيعا في وجه الظلم ومن اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب وافشال المؤامرات السلطوية.

«روليتا فقدان الوعي» - لعبة جديدة منتشرة بين الطلاب اليهود في حيفا

● مدير قسم الصدمات النفسية في مستشفى «هداسا - عين كارم»: هذه اللعبة خطيرة جدا وتؤدي بفاقد الوعي الى استنشاق ما في داخل معدته الى الرئة فتقتله! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، في الايام الاخيرة، عن «لعبة» جديدة يمارسها الطلاب اليهود في حيفا اطلق عليها اسم «روليتا فقدان الوعي». وبموجب «اصول اللعبة» يقوم احد الطلاب بخنق زميله بكلتا يديه في وقت يواصل فيه الطالب الآخر (المخنوق) عملية استنشاق الهواء وحبسه فتتجمع كمية من الاوكسجين في المخ. وبعد مرور وقت قصير توجه ضربة على القفص الصدري للطالب مما يؤدي الى فقدان وعيه!

وكانت اسبوعية «كول حيفا» كشفت النقاب عن هذه «اللعبة»، يوم الجمعة الماضي، في اعقاب وصول طالبة يهودية من المدرسة الثانوية في كريات حاييم الى المستشفى وهي فاقدة وعيها. وقد قدمت لها المعالجة اللازمة وبعد ان عادت الى حالتها الطبيعية كشفت عن «اللعبة» المنتشرة بين زملائها وزميلاتها في المدرسة.

وقال د. يونيل دونحين، مدير قسم الصدمات النفسية في مستشفى «هداسا - عين كارم»، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان ما نشر في الصحف حول الطرق والاساليب التي ينتهجها الطلاب غير دقيقة وغير مفهومة لان مثل هذه الاساليب لا تؤدي الى فقدان الوعي. وقال ان اي شخص لا يستطيع ان يتسبب بفقدان وعيه دون مساعدة شخص آخر. واضاف ان توجيه ضربة على الصدر بعد عملية الخنق وحبس الانفاس لا تؤدي بالضرورة الى فقدان الوعي. وامتنع د. دونحين عن اعطاء تفسيرات اخرى «حتى لا يتعلم الطلاب الطريقة التي تؤدي الى فقدان الوعي». وقال ان الطريقة التي نشر عنها في الصحف لا تؤدي ايضا الى تجميع كمية من الاوكسجين في المخ «ولذلك اعتقد بان الطلاب يستخدمون طرقا اضافية».

واضاف د. دونحين ان ممارسة هذه اللعبة «خطيرة جدا. لكن اخطر ما فيها هو عملية فقدان الوعي. اذ من الممكن ان يستنشق الطالب بعد فقدان وعيه ما في داخل معدته الى الرئة. وهذا قد يؤدي الى قتله حتى بعد عودة الوعي اليه»!

هذا وفور الكشف عن هذه اللعبة، بعد حوالي اسبوعين من ممارستها، باشرت ادارة المدرسة الثانوية في كريات حاييم بحملة توعية بين الطلاب حول الخطورة الناجمة عن ممارستها.

واعرب مدير المدرسة، رامي فلومين، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، عن اعتقاده بان هذه «اللعبة» ليست جديدة وانما منتشرة داخل المدرسة منذ سنوات لكن المعلمين لا يعرفون شيئا عنها. وقال انه يعلم ان الطلاب مارسوا هذه اللعبة في اماكن اخرى وليس داخل المدرسة. «ففي العام السابق مثلا قمنا بالاستفسار حول هذا الموضوع وكان الجواب ان الطلاب لا يمارسون هذه اللعبة. وقبل ثلاث سنوات كانت هذه اللعبة منتشرة».

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس عين ماهل للتصدي لمؤامرة نهب الارض

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان التاريخ لن يغفر لنا ولكل وطني غيور ان لم يأخذ دوره في الدفاع عن الارض لانها قضية وطنية من الدرجة الاولى ولذلك يتوجب علينا التكاتف وان نضع كل الامكانيات للتعاون في هذه القضية ووضع خلافاتنا في القضايا المحلية جانبا حيث الخطر الموجود يتهددنا جميعا».

هذا ما جاء في الرسالة المستعجلة التي وجهها أعضاء مجلس عين ماهل عن كتلة الجبهة وهم عرسان حبيب الله وعلي محمد أبو ليل وخالد عبد الحميد حبيب الله وتوفيق محمد أبو ليل، أمس الاول الاحد، الى رئيس مجلس عين ماهل السيد أحمد أبو ليل يطالبونه فيها بعقد جلسة بمجلس طارئة لبحث موضوع مصادرة الاراضي التابعة للقرية. وقد عبر الاعضاء في الرسالة عن خطورة هذه الهجمة على مصلحة القرية من ناحية وتضييق مسطح القرية من ناحية اخرى. وجاء في الرسالة «ان الجبهة تطلب من حضرتكم عقد جلسة طارئة في أسرع وقت ممكن لتدارك الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تنفيذ المصادرة والدفاع عن أراضينا والتي يتهدد فيها وجودنا في وطننا».

ومن الجدير ذكره ان دائرة الاجراء كانت قد أعلمت أهالي عين ماهل ان عليهم اخلاء الاراضي وتسليمها الى الدولة حتى تاريخ ٨٩/١٠/١٨ ومن لم يفعل ذلك فسيتم تنفيذ الامر حسب امر المحكمة بموجب المادة ٦٤ من قانون الاجراء لسنة ١٩٦٧. هذا وتبلغ مساحة الاراضي المهددة بالمصادرة ٣٥٠ دونما من الاراضي المزروعة.

منع مجموعة من الاسرائيليين والفلسطينيين من ممارسة نشاطها السلامي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع ضابط في جيش الاحتلال مجموعة من دعاة السلام من الاسرائيليين والفلسطينيين من القيام بنشاط تظاهري في منطقة بيت لحم بدعوى ان المنطقة اعلنت «عسكرية مغلقة». وكان هذا في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان اعضاء المجموعة، وهم خمسة اسرائيليين واربعة فلسطينيين، ينوون الركض في منطقة بيت لحم وهم يلبسون قمصانا كتب عليها «نحن نريد السلام» كما فعلوا عدة مرات في السابق. إلا ان ضابطا في جيش الاحتلال منعهم من ذلك من خلال تعبئة نموذج يقضي باغلاق المنطقة والاعلان عنها عسكرية وعرضه على أعضاء المجموعة.

ومن ناحية ثانية اعتقل مراسل من الصحيفة المحلية «ان جروزاليم» كان رافق المجموعة بدعوى انه رفض الانصياع لاوامر الجنود الذين اعلنوا امامه أن المنطقة عسكرية مغلقة!

عضو لجنة الآباء في ابتدائية يانوح يحتج على جمع التبرعات للجنود في المدرسة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في الاونة الاخيرة لجنة «من اجل الجندي» في مركز الجليل وباشرت هذه اللجنة عملها بجمع التبرعات من طلاب المدرسة الابتدائية في يانوح. وحاولت في البداية اجبار كل طالب على دفع شاقل واحد، الا ان معارضة عدد من الاهالي جعل اللجنة تقوم بجمع الاموال تبرعا لمن يرغب.

وردا على جمع التبرعات للجنة المذكورة بعث غالب سيف، عضو لجنة الاباء في المدرسة، برسالة الى مدير المدرسة، السيد حمد سيف، طالبه فيها بصفته عضو لجنة الاباء وسكرتير اللجنة، بالغاء هذه العملية واحتج بشدة على القيام بجمع التبرعات وطالب بنقل احتجاجه الى الهيئة التدريسية مؤكدا: «اني لست فقط من اجل الجندي وانما من اجل اهله ايضا، والاهتمام بالجندي ليس عن طريق جمع التبرعات وانما بتسريح الجنود من الخدمة الاجبارية ليتفرغوا للتعلم والعمل والبناء وليس ان يكونوا عصا في يد سياسة تحرمهم واهلهم من ابسط الحقوق وتصادر ارضهم وتجعلهم [illegible] هو بمثابة تشجيع للخدمة الاجبارية التي ارفضها جملة وتفصيلا».

بيرس ينوي الحصول على مصادقة الكنيست على قانون «المئة مشروع» بصيغته الاولى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم باعمال رئيس الوزراء وزير المالية شمعون بيرس، امس (الثلاثاء)، انه سيعمل في اطار الائتلاف الحاكم من اجل الحصول على مصادقة الكنيست على قانون المئة مشروع بصيغته الاصلية التي اقرتها الحكومة.

وقال رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، حايم رامون، ان بيرس ينوي، على ما يبدو ضم وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، الى اللجنة الوزارية المشرفة على تنفيذ هذه المشاريع.

وعقبت وزارة المالية على ذلك بالقول ان بيرس لا يزال متمسكا بفكرة أن ضم اي وزير اخر الى هذه اللجنة من شأنه ان يعرقل تنفيذ هذه المشاريع.

جمعية العمل التطوعي في مصمص الى القضاء

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - تنوي جمعية العمل التطوعي في مصمص التوجه الى القضاء بواسطة محاميها حسين ابو حسين وذلك في اعقاب مصادرة الرقابة لمجموعة من الكتب التابعة للمكتبة العامة في القرية.

وجدير بالذكر ان الرقيب قام بمصادرة الكتب المذكورة في اعقاب احضارها من مصر مع كتب اخرى، وتضم الكتب المصادرة الوثائق الفلسطينية والعربية و ٧٥ عددا من مجلة شؤون فلسطينية بالاضافة الى بعض كتب الاطفال.

وتستند الجمعية في قرارها بالتوجه الى القضاء الى حقيقة ان هذه الكتب المصادرة ومثيلاتها موجودة في جامعات ومعاهد ومكتبات مختلفة في انحاء البلاد.

في اختتام حملة اشتراكات «الاتحاد»

وصلنا الى ٨٠٪

* مجموع الاشتراكات الجديدة والمجددة ٨٧٤٢ وهناك حوالي الالف وخمسمئة اشتراك مستمرة لم تجدد بعد * منطقة الناصرة: لن نوقف الحملة حتى نحقق الهدف كاملا * منطقة تل ابيب يافا الاولى *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - باختتام الموعد الرسمي لحملة اشتراكات «الاتحاد» - ١٩٨٩ وصلنا الى ٨٠٪ من الهدف المقرر (١١ الف اشتراك) واصبح عدد الاشتراكات المجددة او الجديدة ٨٧٤٢.

وبهذا يكون قد بقي لتحقيق الهدف كاملا ٢٢٥٨ اشتراكا. وتؤكد ادارة «الاتحاد» ان حوالي الالف وخمسمئة اشتراك من هذه قائمة ومستمرة من السنة الماضية لكن هناك تقصيرا في الوصول الى اصحابها لتجديدها. ويتأكد هذا الامر بشكل خاص من التفاوت بين المناطق في تحقيق الهدف. فها هي منطقة تل ابيب يافا وصلت الى ٨٧٪ من هدفها، واحتلت المرتبة الاولى. اما الناصرة فوصلت الى ٨٥٪ وفيها قطاع البطوف الذي حقق هدفه كاملا وقطاع شفاعمرو الذي اقترب من تحقيق الهدف بينها قطاعات اخرى ما زالت تتراوح بين الـ ٦٠٪ (قرى المرج) و٧٥٪ (قرى قطاع الخط).

والملفت للنظر ان هناك مئات الاشتراكات الجديدة في المناطق.

وقد قررت سكرتارية لجنة منطقة الناصرة، وبحق، ان لا توقف الحملة الآن. وتواصل جمع الاشتراكات حتى تحقق الهدف كاملا. ونأمل ان يكون هذا القرار محفزا للمناطق الاخرى ان تنطلق هي الاخرى لانجاز حملتها.

وفيما يلي البيان التلخيصي للحملة:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٨	٤١٤١	٨٥٪	٧٥٤
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٨	١٧٤	٨٧٪	٢٦
عكا	٢٨٥٠	١١	٢٣٣٦	٨٢٪	٥١٤
ام الفحم	٨٥٠	٢٧	٦٥٠	٧٦٪	٢٠٠
المثلث	١٢٥٠	٦	٨٨٦	٧١٪	٣٦٤
حيفا	٦٢٥	٤	٤٢٠	٦٧٪	٢٠٥
القدس	٢٢٥	١	١١٧	٥٢٪	١٠٨
الجنوب	١٠٥	-	١٨	١٧٪	٨٧
الجموع	١١،٠٠٠	٨٥	٨٧٤٢	٨٠٪	٢٢٥٨

انتخابات الهستدروت ٨٩

اجتماع تشاوري بين «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» في رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - عقد اجتماع تشاوري بين اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في رهط، يوم السبت الماضي، في نادي الحزب الشيوعي.

وتم الاتفاق، خلال الاجتماع، على دعم «القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام» لانتخابات الهستدروت.

كما انتخبت لجنة مشتركة لادارة المعركة الانتخابية في رهط مكونة من (٨) اشخاص - (٤) من الجبهة و(٤) من الحزب الدمقراطي العربي.

ومن الجدير ذكره انه جرت عدة محاولات للاتصال مع اعضاء «الحركة التقدمية» او مع مؤيديها للمشاركة في الاجتماع الا انه تعذر ذلك.

ووجه الاجتماع دعوة لأعضاء الحركة الاسلامية لدعم القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

نساء الطيبة يرحبن بالقائمة المشتركة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الديمقراطيات في الطيبة يوم الخميس الماضي ٩/٢٨، اجتماعا تكلمت فيه عضو حركة النساء، بثينة ابو راس، فقدمت بيانا تنظيميا وبيانا سياسيا تطرقت فيها الى القائمة المشتركة، وذكرت الظروف والواقع السياسي الذي دفع قيادات القوائم الثلاث، الجبهة والحركة التقدمية والحزب العربي لاتخاذ مثل هذه الخطوة الوحدوية، لما فيها من منفعة لصالح جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. كما اشارت الى اهمية عمل النساء والفتيات بالمشاركة الفعالة لانجاح القائمة المشتركة في المؤتمر السادس عشر للهستدروت وكذلك في مجلس عمال الطيبة ومجلس نعمات. وقد تقرر تنظيم سلسلة اجتماعات لنساء وفتيات الطيبة لاطلاعهن على اهمية دعم القائمة وتعزيز قوتها بالعمل النشيط والمثابر بين جمهور النساء من اجل التصويت لها وصفع الاحزاب السلطوية التي كانت تغط في سبات عميق عن مشاكلنا وقضايانا اليومية، وتاتي اليوم لسرقة اصواتنا.

كما تم في الاجتماع بحث امكانية تفعيل النساء لجمع المؤن ضمن عمل لجان الاغاثة في الطيبة لدعم نضال اهلنا في المناطق المحتلة بارسال الاغذية والمؤن والحليب لاهالينا المحاصرين.

في بيان مشترك:

فروع الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في عرابة تصدر وتوزع بيانا مشتركا

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - على اثر اللقاء الذي تم في نهاية الاسبوع الماضي بين ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في عرابة لتنسيق العمل من اجل انجاح «القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة» في انتخابات الهستدروت، أصدرت فروع كتل القائمة المشتركة في عرابة منشورا وزعته على اهالي القرية دعت فيه الى وحدة الصف من اجل عزل المعراخ والليكود والدفاع عن حقوق العمال والفلاحين والاهل في المناطق المحتلة.

وجاء في المنشور «اننا نعيش مع شعبنا مرحلة مصيرية تتطلب المزيد من العمل والنضال وتوحيد جميع الصفوف والقوى كي تستطيع دحر الهجمة العنصرية ونثبت اننا شعب قادر على انتزاع حقوقه وتأمين الحياة الكريمة لنا ولاجيالنا القادمة».

وجاء في المنشور، ايضا، «وعرابة التي كانت دائما سباقة دائما الى المحافظة على مصلحة جماهيرنا قادرة، ايضا، ان تضرب مثلا نضاليا وحدويا صادقا. وندعو اهلنا واخوتنا في قريتنا الى تناسي الماضي وفتح صفحة جديدة في العمل المشترك لما فيه مصلحة كل اهلنا بما تقتضيه المصلحة الوطنية. ولنعلن جميعا التفافنا حول القائمة المشتركة».

وقام العشرات من اعضاء التنظيمات الثلاثة بتوزيع المنشور بشكل مشترك. ولاقى هذا الامر ترحيبا كبيرا من اهالي عرابة.

● .. واجتماعات شعبية ●

هذا وعقدت جبهة عرابة الدمقراطية، يوم امس الاول الاحد، اجتماعين في حيين من احياء عرابة استعدادا لمعركة انتخابات الهستدروت ودعم القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة.

وشارك في الاجتماعين العشرات من نشطاء الجبهة والاهالي حيث استمعوا الى شرح من قادة الجبهة في عرابة عن الاستعدادات لخوض المعركة واهميتها. كما استمع الحضور الى تقرير عن العمل البلدي. وتقرر في الاجتماعين العمل جنبا الى جنب مع اعضاء الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لانجاح القائمة المشتركة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الجبهة ستعقد اليوم الثلاثاء اجتماعين اخرين. كما ستعقد يوم الخميس القادم اجتماعين مماثلين.